سمـــات الشخصـــية وعلاقتها بقـــلـق المستقـــبل

لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا

رسالة مقدمة الى

كلية الآداب والتربية/ قسم العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية

في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك

كجزء من متطلبات شهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس

من قبل

صلاح حميد حسين كَرميان

بأشراف

أ. الدكتور	أ.م. الدكتور
كامل علوان الزبيدي	أسعد شريف الأمارة
المشرف الأول	المشرف الثاني

٢٠٠٨

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

* إلى زوجتي العزيزة التي قدّمت الكثير من الجهد والتضحية وهيّأت الأجواء المناسبة لإنجاز تحصيلي العلمي.

* الى أولادي الثلاثة، الذين تحمّلوا كثيراً أثناء فترة إنجاز البحث.

* الى روح والدتي الطّاهرة التي فارقتني دون أن أودّعها.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ "سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة ضمن الجالية العراقية"، التي قدمها الطالب "صلاح حميد حسين كَرميان" قد جرى تحت إشرافي في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك/ كلية الآداب والتربية – قسم العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة/ علم النفس.

التوقيع

الاسم

التاريخ : / / ٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناءاً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع : .....

الاسم : .....

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية

التاريخ : ...../ ..... / ٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنـة المناقـشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد بأننا إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ "سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا". وتمت مناقشة الطالب "صلاح حميد حسين كَرميان" في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس.

التوقيع .....
الدكتورعمرالزنتاني
رئيسـاً

التوقيع .....
الدكتور رياض الواسطي
عضـــواً

التوقيع .....
الدكتور وائل فاضل علي
عضـــواً

التوقيع .....
الدكتورأسعد شريف الأمارة
عضـواً/ ومشرفاً ثانياً

صدقت من مجلس كلية الآداب والتربية

التوقيع: .....
الأستاذ الدكتور:.....

كلية الاداب والتربية
التاريخ / / ٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ شُكر وتقدير ﴾

أتقدم بوافر الشُكر والتقدير إلى الأستاذين المشرفين على الرسالة "الدكتور كامل علوان الزبيدي والدكتور أسعد شريف الأمارة" لما أبديا من توجيهات سديدة وملاحظات علمية أسهمت في بلورة فكرة البحث وفي إعداده وإنجازه.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور وائل فاضل علي والأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالخالق لإبداءهما الملاحظات والمقترحات القيمة التي ساعدت في إغناء البحث. كما وأوجه خالص الشُكر الى الأكاديمية ورئيسها الأستاذ الدكتور وليد الحيالي لإتاحة فرصة الدراسة التي أثمرت عنها هذا البحث.

كما ويجدر بي تقديم بالغ التقدير والثناء الى كل الأصدقاء والزملاء الذين مدّوا اليّ يد المساعدة أثناء تطبيق إجراءات البحث.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل

لـدى الـعاملـين بصـورة وقتـــية مـن الجـالية العـــراقية في أســـتراليا

ملخص البحث

إشتمل البحث الحالي على دراسة وصفية إرتباطية هدفت الى التعرّف على سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى عينة البحث المؤلفة من ١٩٨ من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا (١٢٦ من الذكور و ٧٢ من الإناث)، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٥٨) سنة. ومن ثم إيجاد العلاقة بين المتغيّرين، والوقوف على الفروق الفردية في كل منهما حسب الجنس والحالة الإجتماعية والعمر.

تم إعتماد "قائمة الخمسة الكبرى" التي تحتوي على ٤٤ فقرة، لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية: الإنبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، والتفتّح لدى أفراد عينة البحث. وتم بناء مقياس إحتوى على ٣٣ فقرة لقياس مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة. وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين بطرائق مختلفة.

وأسفرت إجراءات البحث عن النتائج التالية:

فيما يتعلق بمقياس سمات الشخصية:

وجود مستوى عالٍ من الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتّح لدى أفراد عينة البحث، مع وجود فروق بين بُعد العصابية وإستجابات أفراد العينة، لكنها لم ترقى الى مستوى الدلالة الإحصائية.

وجود فروق حسب الجنس في أبعاد الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير لصالح الذكور وفي بُعد العصابية لصالح الاناث، ولكن لم ترقى تلك الفروق الى مستوى الدلالة الإحصائية. وبالنسبة لبُعد التفتّح، فأن النتائج كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

لاتوجد فروق حسب الحالة الاجتماعية في الأبعاد الخمسة للشخصية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب العمر في بُعد العصابية فقط بين فئتي (٣٢-٤٥) سنة و (٤٦-٥٨) سنة ولصالح الفئة الثانية.

بالنسبة لمقياس قلق المستقبل:

وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى عينة البحث.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس والحالة الاجتماعية في قلق المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب العمر في قلق المستقبل بين فئتي العمر (١٨-٣١) سنة و(٣٢-٤٥) سنة ولصالح الفئة الأخيرة.

ج- أمّا عن مدى العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة وقلق المستقبل. فأن النتائج أظهرت وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبُعد العصابية، ولم يظهر وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بينه وبين الأبعاد الأخرى.

وفي ضوء النتائج الواردة أعلاه، تم التوصّل الى عدد من الإستنتاجات والمقترحات، وتوصيات بإجراء بحوث مستقبلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

ملخص البحث ..... ح
فهرس المحتويات ..... ي
فهرس الجـداول ..... ل
فهرست الأشكال ..... ع
فهرست الملاحق ..... ص
مقدمة عامة للبحث ١
الفصل الاول الاطار العام للبحث ٣
مشكلة البحث Research Problem ٤
أهمية البحث Research Signification ٥
أهداف البحث Research Objectives ٦
محددات البحث Research Limitation ٦
تحديد مفاهيم البحث ٧
الفصل الثاني أدبيات البحث ١١
أدبيات البحث Researche Lerterature ١٢
الشخصية Personality ١٢
طبيعة الشخصية ومحدداتها والعوامل التي تؤثر في تكوينها ١٤
الفصل الثالث دراسات سابقة ٣٢
الفصل الرابع منهجية البحث والاجراءات المتبعة ٥٢
منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures ٥٣
مجتمع البحث Rresearch Population ٥٣
العينة التطبيقية Research sample ٥٣
منهج البحث Methodology ٥٦
أدوات البحث Research Instruments ٥٧
إجراءات البحث ٧٩
الوسائل الإحصائية ٨١
الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها ٨٢
عرض النتائج ٨٣
الإستنتاجات ١٠٦
التوصيات والمقترحات ١٠٧
قائمة المصـادر ١٠٩
المصادر العربية ١٠٩
المصادر الإنكَليزية English References ١١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـق ١٢٢
Abstract ١٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجــداول

رقم الجدول	الجـــــــــــــــــدول	رقم الصفحة
١	أعداد ونسب أفراد العينة حسب الجنس والحالة الإجتماعية والفئة العمرية	٥٤
٢	توزيع فقرات قائمة الخمسة الكبرى على الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية	٥٧
٣	نماذج من السمات والصفات الشخصية التي تشتمل عليها الأبعاد الخمسة للشخصية	٥٩
٤	تمييز فقرات مقياس بعد الإنبساطية	٦٢
٥	تمييز فقرات مقياس بعد الطيبة	٦٣
٦	تمييز فقرات مقياس بعد حيوية الضمير	٦٣
٧	تمييز فقرات مقياس بعد العصابية	٦٤
٨	تمييز فقرات مقياس بعد التفتّح	٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩	قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد الإنبساطية	٦٥
١٠	قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبُعد الطيبة	٦٦
١١	قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد حيوية الضمير	٦٦
١٢	قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبُعد العصابية	٦٧
١٣	قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبُعد التفتّح	٦٧
١٤	معامل ثبات أبعاد الشحصية بطريقة إعادة الإختبار	٦٨
١٥	معامل ثبات أبعاد الشحصية بطريقة إعادة الإختبار الإتساق الداخلي (معامل ألفا)	٦٩
١٦	معامل ثبات أبعاد الشحصية بطريقة والتجزئة النصفية.....	٦٩
١٧	مصادر فقرات مقياس قلق المستقبل	٧١
١٨	تمييز فقرات مقياس قلق المستقبل	٧٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩	قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القلق.....	٧٤
٢٠	معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بطرق إعادة الإختبار والإتساق الداخلي والتجزئة النصفية	٧٥
٢١	الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس سمة الإنبساطية	٧٨
٢٢	الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس سمة الطيبة	٧٩
٢٣	الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس سمة حيوية الضمير	٨٠
٢٤	الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس سمة العصابية	٨١
٢٥	الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس سمة التفتّح	٨٢
٢٦	الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس قلق المستقبل	٨٣
٢٧	الإختبار التائي لعينة مستقلتين لقياس الفرق في سمات الشخصية حسب الجنس	٨٥
٢٨	وصف لبيانات سمات الشخصية حسب الحالة الإجتماعية	٨٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩	تحليل التباين الأحادي للفرق حسب الحالة الإجتماعية لسمات الشخصية	٨٦
٣٠	وصف لبيانات سمات الشخصية حسب العمر	٨٧
٣١	التباين الأحادي للفرق حسب العمر لسمات الشخصية	٨٨
٣٢	اختبار شيفيه للمقارنة بين الفئات العمرية.....	٨٨
٣٣	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفرق في القلق حسب الجنس	٨٩
٣٤	وصف لبيانات قلق المستقبل حسب الحالة الإجتماعية	٨٩
٣٥	تحليل التباين الأحادي للفرق حسب الحالة الإجتماعية لقلق المستقبل	٩٠
٣٦	وصف لبيانات قلق المستقبل حسب العمر	٩٠
٣٧	تحليل التباين الأحادي للفرق حسب الحالة الإجتماعية لقلق المستقبل	٩٠
٣٨	اختبار شيفيه للمقارنة بين الفئات العمرية	٩١
٣٩	معاملات إرتباط علاقة أبعاد سمات الشخصية بقلق المستقبل	٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	نسب أفراد العينة حسب الجنس	٥٢
٢	نسب أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.....	٥٣
٣	نسب أفراد العينة حسب الفئات العمرية	٥٣
٤	توزيع درجات الإنبساطية على عينة البحث.....	٧٩
٥	توزيع درجات الطيبة على عينة البحث	٨٠
٦	توزيع درجات حيوية الضمير على عينة البحث ...	٨١
٧	توزيع درجات العصابية على عينة البحث	٨٢
٨	توزيع درجات التفتّح على عينة البحث.....	٨٣
٩	توزيع درجات قلق المستقبل على عينة البحث ...	٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠	العلاقة بين قلق المستقبل وبين الإنبساطية	٩٢
١١	العلاقة بين قلق المستقبل وبين الطيبة.....	٩٢
١٢	العلاقة بين قلق المستقبل وبين حيوية الضمير...	٩٣
١٣	العلاقة بين قلق المستقبل وبين العصابية.....	٩٣
١٤	العلاقة بين قلق المستقبل وبين التفتّح.....	٩٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	مقياس سمات الشخصية المعروض على المحكّمين	١١١
٢	مقياس سمات الشخصية بعد مصادقة المحكّمين	١١٤
٣	الصيغة النهائية لمقياس سمات الشخصية بعد إستبعاد الفقرة غير الدالة إحصائياً	١١٧
٤	مقياس قلق المستقبل المعروض على المحكّمين.....	١١٩
٥	التعديلات المقترحة لمقياس قلق المستقبل	١٢١
٦	مقياس قلق المستقبل بعد مصادقة المحكّمين	١٢٢
٧	الصيغة النهائية لمقياس قلق المستقبل بعد إستبعاد الفقرة غير الدالة إحصائياً ...	١٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة عامة للبحث

يسعى الإنسان بإستمرار الى التفاعل والتواصل مع البيئة والظروف التي تحيط به بهدف التوافق معها. وكثيراً ما ينجح الفرد في مسعاه، ولكنه يفشل أحياناً في المواجهة مع تلك الظروف. وهذا الفشل يولّد لديه حالة إحباط واضطرابات نفسية تنعكس سلباً على سلوكه وتعامله مع الآخرين. هناك حالات كثيرة تعكس بأثارها على سلوك الفرد وتؤثر في شخصيته من أهمها: تدني شعور الفرد بالرضا الذي ينشأ من الملل والسأم نتيجة تكرار نمط العمل، أو قلة المدخولات، أوالتعرض للاحتراق النفسي Burnout الذي يتولّد نتيجة لضغوط العمل أو أداء العمل في بيئة لا تتماشى مع إحتياجات الفرد المادية والنفسية. لكن الفرد يتحمّل أنواع الضغوط النفسية والصعوبات من أجل الحفاظ على العمل كوسيلة لتحقيق مستلزمات الحياة من المأكل والملبس والمسكن وتأمين المتطلبات الأخرى. الى جانب ذلك، فإن المشاكل الأسرية والأمراض والمخاوف من تدهور الوضع المالي للأسرة، هي كلها أمور خارجة عن سيطرة الفرد وقدرته، ويصعب عليه تجاوزها أو التخطيط لمواجهتها. وهذا من شأنه أن يؤدي بالفرد الى الشعور بالحيرة والإرباك، والعجز، والقلق. وزيادة مستوى القلق لدى الفرد هي بمثابة "ردّ فعل لإشتداد الغموض في الحياة ومجهولية المستقبل، حيث إن فقدان السيطرة وعدم ضمان حالة الإستقرار والأمن النفسي، تؤدّي الى سيطرة حالة القلق على حياة الفرد اليومية"(Merry,١٩٩٥, P. ١٠). أي إن القلق ينشأ عندما يتغلب الجانب السلبي على الواقع، حين يتعرض الفرد الى حالات متزامنة من التفاؤل والتشاؤم أو الأمل والخوف بشأن المستقبل (Zaleski, ١٩٩٦).

ربما يُعدَّ العمل الذي لا يتوفر فيه الدوام والإستمرارية، من الدواعي الأساسية للقلق بشأن المستقبل، وهذا ما يمكن قوله عن العمل المؤقت. فالمخاوف تتولّد لدى العاملين بصورة مؤقتة من إحتمال فقدان مصدر العيش والتعرض الى البطالة. والبطالة في بلدان كثيرة ومنها أستراليا، عدّت مصدر ارباك للكثير من المشتغلين في هذا النوع من الأعمال والمهن، ويعاني الفرد من جرّاءها من الضغوط النفسية الشديدة التي تؤسس لأرضية مهيئة لمشاعر القلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالعمل فضلاً عن كونه مصدرا للرزق، فأنه يُعدَّ أحد جوانب التفاعل بين الفرد والمجتمع، ووسيلة لاشباع الحاجات في الوقت ذاته. وممارسة العمل يمثل بالنسبة لمعظم الناس، مصدرا للشعور بالرضا. والعمل المؤقت من شأنه إثارة حالة القلق والتخوف لدى الفرد، لأنه وحسب طبيعته سينتهي إما بأنتهاء المشروع، أو نتيجة لظروف العمل الخاصة، أو بناء

على رغبة المدير المسؤول أو صاحب العمل. وهذا يعني إحتمال تعرّض الفرد للبطالة. والبطالة تسبب التعاسة وتؤثر تأثيرا خطيراً على الحالة النفسية، وعلى الصحة البدنية لمعظم الناس. ويعود تفسير ذلك، فضلاً عن فقدان المصدر الرئيسي للمعيشة، إلى النظرة السائدة إلى البطالة على إنها علامة على الفشل والكسل، والإنسان الفاشل أو الكسول مرفوض اجتماعياً في كل المجتمعات وإن فقدان العمل يمثل سبباً لإنخفاض الشعور بالرضا بينما تمثل البطالة تهديداً لهم ومصدراً لعدم الرضا لديهم (أرجايل، ١٩٩٣، ص٨٢). يعمل الفرد ويسعى من أجل تأمين العيش المناسب، ويشعر من خلال أداءه للعمل بقيمته وقدراته، ويكسبه الثقة بنفسه ويبعده عن الإحساس بالوحدة والعزلة، لذا يُعد العمل أساس الحياة بالنسبة له.

فمن خلال ممارسة العمل، يتفاعل الفرد مع الآخرين في محيط العمل و يكتسب سمات عديدة. فالفرد الذي يعمل، يتسنى له تحقيق رغباته وميوله وإشباع حاجاته الذاتية. ويتمكن من العيش في التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله، فضلاً عن تحقيق متطلبات الحياة له ولأسرته. أما الفرد الذي يعمل في مجال يفتقر الى الدوام والإستقرار، فإنه يكون مهدداً بفقدان عمله في أية لحظة، وربما يلاقي صعوبات في تنظيم أمور حياته ويواجه عقبات في طريق تحقيق أهدافه وإشباع ميوله ورغباته. وهذا من شأنه تعريضه الى حالات نفسية، التي من شأنها التأثير سلباً على أداءه الفكري والجسدي وسلوكه الإجتماعي عامة وسماته الشخصية بشكل خاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

محددات البحث

تحديد مفاهيم البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث Research Problem

أصبحت مسألة إتساع سوق العمل المؤقت ظاهرة بارزة تتناولها الأبحاث والدراسات العلمية، وعدّت من القضايا الهامة التي تشغل الحياة الإجتماعية والسياسية في أستراليا التي تعدّ ثاني دولة في العالم بعد أسبانيا من حيث أعداد العاملين بصورة مؤقتة (Casual or Temporary employment) في كثير من قطاعات العمل العام والخاص، حيث إن تعداد العاملين بصورة مؤقتة في أستراليا يبلغ ٢,٣ مليون شخص، وهم يشكلون نسبة ٢٧,٩% من مجموع العاملين في البلد حسب بيانات المجلس الأسترالي للنقابات المهنية ACTU (٢٠٠٤)[١]. وتفيد الإحصائيات الرسمية، إن عدد العاملين الدائميين يتناقص بشكل واضح مقابل زيادة عدد العاملين بصورة مؤقتة، وكانت الزيادة بنسبة ٧٦% بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٣. وتشير كذلك الى إن نسبة عالية من العاملين المؤقتين يعملون لفترات طويلة في نفس العمل ومن دون ضمان البقاء في أعمالهم. وإن نسبة ٧٠% من العاملين في قطاع التربية والتعليم في ولاية NSW والتي تضم نسبة عالية من المدرسين والفنيين في معاهد التعليم الفني TAFE التابعة لدائرة التربية في الولاية، هم من العاملين بصورة مؤقتة (Kronemann, ٢٠٠٢, P. ٣).

إن عدم وجود ما يضمن إستمرار العاملين بصورة مؤقتة في عملهم، وإحتمال تعرضّهم الى إنتفاء الحاجة الى خدماتهم، أي فقدانهم للعمل الذي يمكّنه من توفير مستلزمات الحياة له ولأسرته، وذلك من شأنه أن يسبب لهم حالات من الضغوط النفسية والخوف والقلق بشأن المستقبل، وربما ينعكس ذلك على سلوكهم وعلاقاتهم الإجتماعية والأسرية. فالعمل المؤقت الذي أصبح ظاهرة لها انعكاساتها السلبية على حياة قطاع كبير من الناس في أستراليا بما فيها نسبة كبيرة من الجالية العراقية، يُعدّ مصدراً للشعور بالعجز عن إنجاز العمل على الوجه المطلوب، وسبباً لحالة الإرباك والإجهاد والإرهاق النفسي لديهم. وتضع تلك الحالة العاملين بصورة مؤقتة تحت وطأة الضغوط والتوتر التي تؤثر سلباً على أدائهم وصحتهم (Pocock, ٢٠٠٥)، وأصبحت بمثابة معوقات تقيد حركتهم وتضعف عطائهم.

ونظراً لتفاقم تلك الظاهرة وتأثيراتها، إرتأى الباحث دراسة سمات الشخصية لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا وعلى القلق بشأن المستقبل لديهم، مع إيجاد العلاقة بين هذين المتغيّرين، ومن ثم إيجاد الفروق فيهما حسب المتغّيرات الديموغرافية لأفراد العينة.

---

[١] أعتمد الباحث على البانات الواردة من صفحة الحقائق **Casual & Insecure Employment in Australia, Fact Sheet** الصادرة من المجلس الاسترالي المذكور أعلاه من موقعه الالكتروني: **http://www.worksite.actu.asn.au**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث Research Signification

يقوم الفرد بأداء أدواره الإجتماعية الرئيسة في الحياة من خلال أداءه للعمل. والعمل يمكن وصفه بوسيلة لإشباع الحاجة للنجاح والتفوق وتحقيق الذات. فعندما لا يجد الفرد العمل الذي يناسب قدراته وطموحه ولا يشبع حاجاته ولا يحقق رغباته، ربما يكون عرضة لكثير من الحالات النفسية كالشعور بالإحباط والإخفاق والقلق والفشل في التوافق النفسي وغيرها، مما يؤثر ذلك بالنتيجة سلباً على شخصيته ويطبعها بسمات خاصة. أما الأشخاص الذين يؤدّون أعمالاً تتصف بالدوام والإنتظام، "فإنهم يشعرون بالتوافق مع مهنهم الى حدّ ما، وربما يوفر ذلك لهم فرصة افضل لتحقيق أعلى قدر من التوافق النفسي والإجتماعي والشعور بالسعادة والرضا والكفاءة الإنتاجية" (النداوي، ٢٠٠٦، ص٤). كما وإن العمل يوفّر للفرد صلات إجتماعية خارج نطاق الأسرة، ويعزز المكانة الإجتماعية للفرد. ويتيح له قدراً من الثقة بالنفس، والإستقرار النفسي والفكري والمادي، ويمكّنه من التخطيط لأموره المستقبلية، لضمان حياته والقيام بأدواره ومسؤولياته الإجتماعية ضمن الأسرة والمجتمع. مما ينعكس بدوره إيجاباً على سماته الشخصية.

إن موضوع الشخصية يُعدَّ من المواضيع ذات الأهمية وموضع إهتمام من علماء النفس والباحثين. وأصبح محوراً لعديد من الدراسات والبحوث العلمية. وتتجلى أهميته أيضاً في علاقته بمتغيّرات نفسية أخرى. لذا فإن أهمية البحث الحالي تكمن في تناول تلك الجوانب الهامة في حياة الفرد و في سعيه الى تسليط الضوء على سمات الشخصية لدى العاملين في مجال العمل المؤقت، ومن حيث علاقتها بالقلق بشأن المستقبل لديهم من خلال إستخدام المقاييس النفسية. فضلاً عن بيان مدى تأثير متغيّرات الجنس والحالة الإجتماعية والعمر في تباين درجات المقاييس المستخدمة.

أمّا أهمية البحث التطبيقية فإنها تكمن في كونه أول دراسة من نوعها (حسب علم الباحث) تتناول واقع الحياة لدى شريحة واسعة من الجالية العراقية مقارنة بتعداد أفراد تلك الجالية نفسها. ويُعدَّ في الوقت نفسه إضافة جديدة الى الدراسات التي تناولت موضوع سمات الشخصية وقلق المستقبل، والتي من شأنها توفير المعلومات الضرورية للباحثين والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث النفسية والجهات الرسمية ذات العلاقة بالعمل والشؤون الإجتماعية في أستراليا، بغية الوقوف على المشاكل الإجتماعية والجوانب النفسية للعاملين بصورة مؤقتة ومن ثم العمل على تقديم المساعدات اللازمة من حيث الخدمات الإجتماعية والإرشادية والنفسية اللازمة لهؤلاء العاملين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الى تحقيق مايلي:

أولاً :-التعرّف على مستوى أبعاد الشخصية الرئيسة التالية:

الإنبساطية Extroversion، الطيبة Agreeableness، حيوية الضمير Conscientiousness، العصابية Neuroticism والتفتّح Openness) لدى أفراد عينة البحث.

ثانياً :- التعرّف على مستوى قلق المستقبل Future Anxiety لدى أفراد عينة البحث.

ثالثاً - التعرّف على الفروق في أبعاد الشخصية لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيّرات التالية:

أ- الجنس. ب- الحالة الإجتماعية. ج – العمر.

رابعاً - التعرّف على الفروق في قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيّرات التالية:

أ- الجنس. ب- الحالة الإجتماعية. ج – العمر.

خامساً- التعرّف على العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة وقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث.

محددات البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي بحدود الموضوع الذي يتناوله والمتمثل في دراسة أبعاد الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل وبعينة البحث من الجالية العراقية في أستراليا المقيمين في المدن الأسترالية الكبرى التالية:

سيدني – عاصمة ولاية نيو ساوث ويلز

ميلبورن – عاصمة ولاية فيكتوريا

بريزبن – عاصمة ولاية كوينزلاند

ويتحدد البحث كذلك بإطاره الزمني بالنصف الأول من عام ٢٠٠٧، وبعينة البحث المؤلفة ١٩٨ فرداً بمعدل ٦٣,٦% من الذكور و ٣٦,٤% من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد مفاهيم البحث

الشخصية Personality

إن الشخصية تشكل مجموع النزعات السلوكية والإنفعالية للفرد، وهي مجموعة معقدة من الخصائص والمميزات التي تميز شخص ما عن الأخر (Laird et al, ١٩٧٥, P. ٢٦).

- ويعرّف ريكمان (Ryckman, ١٩٩٣) الشخصية بأنها "بناء سايكولوجي معقد الذي يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والأساليب التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الأحداث المنظمة والمتكاملة على إستجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة" (Ryckman, ١٩٩٣, P. ٥).

- بينما يعرّفها الجسماني (١٩٩٤) بأنها "مايمكن أن يكون عليه الفرد من خصائص تجعله فريداً في صفات تميّزه عن غيره من الأفراد" (الجسماني، ١٩٩٤، ص ٣٠٥).

- أما عبادة (٢٠٠١) فيرى إنّ الشخصية " نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الأخرين والبيئة الإجتماعية والمادية المحيطة به" (عبادة، ٢٠٠١، ص ١٣).

ومن إستعراض تعاريف الباحثين ، فإن الباحث توصّل الى إن الشخصية يمكن أن تعرّف بأنها:

(الإطار الذي يجمع خصائص الفرد المميزة التي لها صفة الثبات والإستقرار النسبي والتي تعكس السلوك والعلاقة التي تربط بين أنواع السلوك التي يتصف بها الفرد).

ويعرّف الباحث الشخصية إجرائياً من خلال أبعادها:

(بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إستجابته على جميع فقرات مقياس سمات الشخصية (قائمة الخمسة الكبرى) المعتمد في البحث الحالي، والذي يتضمن الأبعاد الخمسة الرئسية للشخصية).

السمة Trait

السمة كما يراها ستكَنر Stagner هي مفهوم ذو طبيعة مجردة، ولا تلاحظ بطريقة مباشرة عند الفرد، وإنما من خلال مؤشرات وأفعال معينة. وتعدّ السمة مبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبؤ به (النداوي، ٢٠٠٦، ص٣).

- والسمة حسب ألبورت (Allport, ١٩٣٧) هي " نظام نفسي عصبي مركزي عام للفرد، تعمل على جعل المثيرات و المنبهات المتعددة متساوية وظيفياً" (Matthews & Deary, ١٩٩٨, P. ٧) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أما كاتيل (Cattell, ١٩٦٦) فيرى إنّ السمة " هي مجموعة من ردود الأفعال والإستجابات التي ترتبط فيما بينها بنوع من الوحدة" (الربيعي، ١٩٩٧، ص١٧).

- فيما يعرّف مطاوع (١٩٨١) السمة على إنها "ما يميز الفرد نسبياً عن الأخرين وربما تكون إحدى الصفات الجسمانية أو صفة إنفعالية أو إحدى العادات الخاصة بالفرد" (مطاوع، ١٩٨١، ص١٢١).

بعد الإطلاع على تعاريف الباحثين بخصوص مفهوم السمة والتي تكاد تتفق على صيغة مشتركة، توصّل الباحث الى التعريف التالي للسمة:

(هي الصفة أو الخاصية الوراثية أو المكتسبة التي تتسم بالثبات نسبياً وتميز الفرد عن الأخرين من الناس).

و يعرّف الباحث للسمةإجرائياً بأنها:

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إستجابته على الفقرات الخاصة بأحد أبعاد الشخصية الخمسة في المقياس المعتمد في البحث الحالي).

قلق المستقبل Future Anxiety

- يعرّف دريفر (Drever, ١٩٧١) القلق بأنه "حالة إنفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن الإضطرابات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسة" (Drever, ١٩٧١, P. ١٧).

- ويعرّفه ريكمان (Ryckman, ١٩٩٣) بأنه "إحساس مؤلم يُشعر به عندما يتعرض الأنا للتهديد من قوى مجهولة" (Ryckman, ١٩٩٣, P. ٦١).

- والقلق حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو "حالة التخوف والتوتر وعدم الإرتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للادراك" (Merry, ١٩٩٦, P. ٩٩).

- ويعرّف زاليسكي (Zaleski, ١٩٩٦) قلق المستقبل بأنه " تصور لحالة التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. و تكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".

- وجاء في قاموس هيريتاج Heritage، بأن القلق هو "حالة من الإضطراب والتخوف، حول مجهولية المستقبل. أو من الخوف الناتج عن توقع حادث أو حالة تهديد واقعي أو خيالي" (Heritage, ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أما بارلو (Barlow،٢٠٠٤) فيعرّف القلق بأنه "حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وإنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث إن الشحص يركّز على إحتمالية خطر أو سوء حظ لايمكن السيطرة عليه".

وبعد الإطلاع على تعاريف الباحثين، توصّل الباحث الى إن القلق بشأن المستقبل هو:

(شعور إنفعالي يتسم بالإرتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التفاعل الإجتماعي).

ويعرّف الباحث قلق المستقبل إجرائياً بأنه:

(ما يحصل عليه المستجيب من الدرجة الكلية، من خلال إستجابته لفقرات المقياس الذي أعدّه الباحث لقياس قلق المستقبل).

العاملون بصورة مؤقتة Temporary Employees

هم الأفراد العاملون في أحدى مجالات العمل بصورة غير دائمية، سواءاً في عمل ذو طابع موسمي، أو عرضي، أو بعقد عمل مؤقت، ويتم الإستغناء عن خدماته في أي وقت حسب طبيعة العمل أو متطلباته أو بناء على رغبة صاحب العمل أو المدير المسؤول.

العمل المؤقت Temporary Work

ليس هناك تعريف متفق عليه حول العمل المؤقت (حسب علم الباحث). فالعمل يُعدُّ مؤقتاً فيما إذا كان يتسم بعدم الإستقرار والإستمرارية، سواءاً كان ذلك عملاًً عرضياً Casual work أو موسمياً Seasonal أو من الأعمال المتعاقد عليها لمدة محددة Fixed term contract (Slater, ٢٠٠٤ P. ٦).

ويعرَف المكتب الأسترالي للإحصاء ABS الشخص المستخدم بصورة عرضية Casual employee أي في عمل ذي طبيعة مؤقتة (Chalmers and Kalb, ٢٠٠٠) على وفق ما يستحقه من الإجازات الإعتيادية وأجور العطلات والإجازات المرضية بأجور تامة من عدمها. وإن المفهوم الشائع هو إن العامل بصورة مؤقتة هو الشخص الذي يعمل في عمل بصورة غير عادية أو في عمل يتسم بقصر المدة أو فترة البقاء فيه غير معروفة (Kryger, ٢٠٠٤).

ويتفاوت تعريف العمل المؤقت تفاوتاً بسيطاً من بلد لآخر، وإن إجراء مقارنات مباشرة ليست بسهلة، فالإختلاف في التعاريف يرجع لإختلاف الآراء حول هذا المفهوم من دولة لأخرى. فمثلاً ينظر اليه في بعض الدول، على إنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل الذي يتم التعاقد بشأنه لفترة أقل من سنة، أو يُعدُّ العامل مؤقتاً عندما يكون مرتبطاً بعقد عمل لفترة محددة (McOrmond, ٢٠٠٤). ولكن في أستراليا، فإن الناس يُعدّون عاملين بصورة مؤقتة عندما لايمنحون إستحقاق أجور العطلات أو الإجازات المرضية.

وعلى ضوء ما سبق فإنه يمكن تعريف العمل المؤقت بأنه:

(عمل غير دائمي ليس له صفة الثبات والإستمرارية ويمكن أن ينتهي حسب إنتفاء الحاجة الى خدمات العامل أو رغبة صاحب العمل أو المدير المسؤول).

الجالية العراقية Iraqi Community

هي الجالية التي تتكون من العراقيين المقيمين في أستراليا بصورة دائمية أو مؤقتة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

أدبيات البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
أدبيات البحث

وأهم النطريات التي تناولت متغيرات البحث

أدبيات البحث Researche Lerterature

سيتناول الباحث ضمن هذا الفصل المفاهيم الأساسية (مفهوم الشخصية وسماتها ومفهوم قلق المستقبل) التي يتضمنها البحث الحالي من خلال عرض منظورات وآراء الباحثين وأصحاب النظريات التي تناولت تلك المتغيّرات.

الشخصية Personality

ازداد الإهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، وأخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتنتظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً مع أعمال ألبورت Allport والى ما تبعتها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها. فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى. وإختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها على وفق منظورات أصحاب تلك النظريات. ويتضح الإهتمام المتزايد بدراسة الشخصية كذلك من خلال العديد من الأبحاث المنشورة في الدوريات المتخصصة.

والشخصية كمصطلح تعني "Personality" باللغة الإنكَليزية، وهو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة "برسونا Persona " وهي القناع، ويعود إستعمالها الى زمن الاغريق حين كان الممثل المسرحي يضع القناع على وجهه عند أداءه لدور شخصيات معينة بغية إيضاح الصفات المميزة التي يتطلبها ذلك الدور على المسرح (Kala, ١٩٩٠, p. ٤٦٧)، أي كان المقصود بمصطلح الشخصية هو المظهر. وفي علم النفس الحديث، يقابله السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين.

فالشخصية تعني أيضاً شخصاً بالذات، وهذا التحديد يعطي كيانا خاصاً بالفرد يعرفُ به ويضفي عليه صفات فردية تميزه عن غيره (كمال، ١٩٨٣، ص٦٩-٧٠). ويمكن القول بأن الشخصية تشير الى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للأخرين رؤيتها (Schultz & Schultz ,٢٠٠٤, P. ٩). ولكل فرد منّا شخصية يتميز بها عن غيره من الناس، لكنه مع هذا فإنه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها واتجاهاتها وتأكيد هويتها (السلوم، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير كلمة الشخصية الى معان كثيرة، فهي تشير الى التعامل مع الناس إجتماعيا بصورة جيدة أو الى إنطباعات يخلفها الفرد لدى الآخرين (Hall & Lindsey, ١٩٧٨, P.٢١). وبالنظر لكون مفهوم الشخصية تعدّ من المفاهيم الأكثر

تعقيدا، فإن علماء النفس والباحثون لايتفقون على تعريف موحد شامل له، حيث وضعوا تعاريف عديدة تختلف تبعاً لإختلاف منظوراتهم النفسية. فالشخصية لدى ألبورت (AllPort, ١٩٣٧) هى "التنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التى تحدد طابع الفرد الخاص فى سلوكه وتفكيره ويوجد هذا التنظيم في داخل الفرد" (غنيم، ١٩٨٣ ، ص٨). ويتفق روشكا (١٩٨٩) مع ألبورت ويرى إن الشخصية هي "التنظيم الديناميكي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات، وبدرجة عالية من الإستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان"(روشكا، ١٩٨٩، ص ٢٦). فيما يؤكد كاتيل(Cattell, ١٩٥٠) على إن الشخصية هي "ذلك الشئ الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع فى موقف معين" (بوكاني، ٢٠٠١، ص١٠). ورغم تعدد الآراء حول الشخصية، فإن المتفق عليه وحسب ما يراه صالح (٢٠٠٧) هو إن الشخصية تعني: أساليب أو طرائق الفعل Acting والتفكير Thinking والإحساس Feeling التي يوصف بها الفرد وتميّزه عن الآخرين. أي إنها هي الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تميز طريقة الفرد في تعامله مع الناس والأحداث.

والشخصية تصف الفرد من حيث كونه كلّ موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الأخرين وبخاصة في المواقف الإجتماعية (عويصة، ١٩٩٦، ص٦٤). فهي تمثل حسب آيزنك Eysenck، المجموع الكلي للأنماط السلوكية الظاهرة والكامنة، المقررة بالوراثة والمحيط. وتعدّ بنية الأداة الذهنية، تشكلت لضمان التعبير عن الحوافز الأساسية. وتشكل أسلوب الفرد لتقوية هذه البنية، شخصيته الخاصة به (Cartwright, ١٩٧٨, P. ٤٢).

وهناك حقيقة هامة في الشخصية وهي إن شخصية فرد ما، لايمكن أن تتطابق تماماً مع شخصية أي فرد آخر، مثلما لا تتشابه بصمات الأصابع لديهما. وإن الشخصية الإنسانية هي شخصية الفرد بعينه، أي إن هذا الشخص هو كيان متفرد خاص به يحمل صفاته وسماته وخصائصه. وكل خصيصة فيه تختلف حتى عن خصائص الآخرين وحتى عن شقيقه التوأم. فالآخر ليس هو، وهو ليس الآخر بالرغم من تشابههما في التكوين والبنية والخلق الإنساني (الأمارة، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طبيعة الشخصية ومحدداتها والعوامل التي تؤثر في تكوينها

تتأثر المكونات الداخلية للانسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك وإستجابات. ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تاثيره في سلوكه وخصائصه الإجتماعية والخلقية الى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته (الشيباني، ١٩٨٨، ص١٥١). تتكون لدى الفرد بعض سمات الشخصية من جرّاء المؤثرات

البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة أسرية وإجتماعية وسياسية واخلاقية ودينية وفكرية، فضلاً عن السمات البايولوجية التي يورثها الفرد عن طريق الجينات الوراثية (عيسوي،١٩٩٧، ص١٧). ويشير غنيم (١٩٨٣) الى وجود أربعة محددات رئيسة في تكوين الشخصية وهي:

- المحددات التكوينية (البايولوجية) أو الوراثية بتكوينها البيوكيمياوي والغددي.
- محددات البئية وتشمل على البيئة الإجتماعية والثقافية والأسرة والتعليم.
- محددات الدور.
- محددات الموقف.

وفيما يتعلق بالمحددات البايولوجية يقول غنيم: "كان يعتقد في السابق إن المريض النفسي، والمريض العقلي والشخص ذو السلوك الإجرامي هم في الحقيقة ضحايا إفرازات الغدد، ويفسّر الذكاء كنتيجة لزيادة إفراز الغدة النخامية، ونسبوا وجود إمرأة مسترجلة في حركاتها أو ميولها الى زيادة إفراز لحاء غدة الأدريالنين، وسرعة الغضب لدى بعض الأشخاص الى زيادة في الغدة الأدرينالية، وأوعزوا التهيج والإنفعال الى زيادة إفراز الغدة الدرقية" (غنيم، ١٩٨٣، ص ص٢٤-٢٦).

ومثلما للوراثة دور بالغ في تحديد سلوك الإنسان وتكوين شخصيته، فإن للبيئة الإجتماعية دور في ذلك. فالفرد هو نتاج الإئتلاف الفريد للجينات الوراثية التي تمنحه التباين في الإستعدادات والنمو الطبيعي والقدرات، مع التفاعلات التي تحدثها البيئة المحيطة بالإنسان وتترك تأثيراتها على نموه وميوله وسلوكه (عيد، ٢٠٠٠، ص ١٦٨ و١٧٩). ويرى ويلسون (Wilson،٢٠٠٠) بأنه يبدو إن معالم الشخصية تتحدد بنسب متقاربة من كل من العوامل الوراثية (الجينات) والعوامل البيئية المختلفة (ويلسون، ٢٠٠٠، ص٣١١). وللبيئة الثقافية كذلك تأثيرها البالغ على نمو شخصية الفرد كتأثير البيئة الطبيعية عليه، فبدونها ليس الأفراد الاّ كائنات حية عضوية كبقية الكائنات. إن عملية التطبيع الإجتماعي التي تجرى داخل الأسرة هي التي تحول الفرد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كائن بايولوجي الى كائن اجتماعي يتفاعل مع البئية الإجتماعية التي يعيش فيها، وهي تعدّ أحدى العوامل الهامة في تكوين شخصيته. وتختلف شخصية الفرد في تكوينها واتجاهاتها حسب أنماط الثقافة التي يتميز بها المجتمع فيه (Mann, ١٩٦٩, P. ٢). وإذا ما إنتقل الفرد الى وسط ثقافي وإجتماعي آخر لسبب ما، فإنه سيجد صعوبة للتأقلم والتوافق مع معايير الثقافة الجديدة.

الشخصية في المنظور النفسي Personality in Psychology Perspective

تباينت منظورات أصحاب الإتجاهات الفكرية ومدارس علم النفس حول الشخصية، وتعددت النظريات التي تناولتها. ومن تلك النظريات التي إهتمت بدراسة الشخصية هي:

نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis، النظرية السلوكية Behaviorism، نظرية التعلم الإجتماعي Social Learning، النظرية الإنسانية Humanism، نظرية الأنماط Type Theory، ونظرية السمات Traits Theory . ويسلّط البحث الحالي الضوء على بعض الجوانب الهامة التي ركّزت عليها تلك النظريات:

منظور التحليل النفسي للشخصية Psychoanalysis Perspective of Personality

أولى سيجموند فرويد (١٨٥٦- ١٩٣٩) Sigmund Freud مؤسس نظرية التحليل النفسي إهتمامه بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنساني. وأكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد. وعدّ الغرائز بمثابة عوامل محركة للشخصية (عويصة، ١٩٩٦، ص٧٤).

ويرى فرويد إن هناك ثلاثة قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية، تعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية. وهذه القوى هي:

الهو (id): وتتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.

الأنا (Ego): وتمثل العقلانية حيال إندفاعية الهو وتهورها وتعمل وسيطاً مصلحاً بين الهو والمحيط الخارجي.

الأنا الأعلى (Super ego): وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة، وتعدّ أعلى وأرقى جانب في الشخصية، وتعمل على بلوغ كمال الشخصية (دالبييز، ١٩٨٤، ص ٤١٠-٤١١).

ويؤكد فرويد بأن هذه القوى غير منفصلة عن بعضها بل تتعاون فيما بينها وتساهم في التفاعل مع البيئة وفي إشباع الرغبات الأساسية، وبعكسه سيحصل سوء التوافق مع المحيط (شيبي، ٢٠٠٥، ص ٣٣ و٣٤).

بينما يتصور ألفريد أدلر (١٨٧٠–١٩٣٧) Alfred Adler إن الشخصية تتأثر بأهداف المستقبل ويختلف مع فرويد حول أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية. كما ويؤكّد على أهمية العوامل الإجتماعية في تحديد السلوك، وليس القوى البايولوجية أو الغرائز (ربيع، ١٩٨٦، ص٣١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمّا كارل يونك (١٨٧٥-١٩٦١) Carl Jung، فيعتقد إن الإنسان تحركه أهدافه المستقبلية وطموحاته وآماله. وفيما يخص بناء الشخصية، إستخدم يونك مفهوم النفس Psyche للإشارة الى العقل الذي يتكون من ثلاث مستويات: الشعور Conscious اللاشعور الشخصي Personal unconscious واللاشعور الجمعي Collective unconscious

(حنتول، ٢٠٠٤، ص٢٠). ويصنف يونك الناس حسب أساليبهم وإهتماماتهم في الحياة الى منطويين و منبسطين. فالمنطوي Intovert هو من يفضل العزلة ويتحاشى العلاقات الإجتماعية. أما المنبسط Extrovert فهو المنفتح على الآخرين ويقيم الصلات معهم (مطاوع، ١٩٨١، ص ١٢٤).

وتفترض كارن هورني (١٨٨٥-١٩٥٢) Karen Horney وجود الذات الحقيقية والذات المثالية. فالذات الحقيقة هي الفرد بحد ذاته فيما يتعلق بالشخصية والقيم والأخلاق. والذات المثالية تؤسس لنفس الفرد لتتطابق مع الأهداف والمعايير الشخصية والإجتماعية (Coon, ١٩٨٣, P. ٤٣٩). وتعطي هورني أهمية بالغة للعوامل الإجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية وأثرها في تكوين خصائص الشخصية (كمال، ١٩٨٣، ص١٣٠).

المنظور السلوكي للشخصية Behaviorism Perspective of Personality

يرى أصحاب النظرية السلوكية، إن السلوك الإنساني محكوم من الخارج، أي من البيئة المحيطة بالفرد. وتلتقي منظوراتهم مع التحليل النفسي في تأكيده على أهمية مرحلة الطفولة واكتساب الخبرات التي تشكل السلوك والشخصية. ولكنهم يؤكدون على متغيّر البيئة على حساب متغيّر الوراثة ويهملون الجانب التكويني في بناء وتكوين الشخصية (أبو فوزة، ١٩٩٦، ص١١٧).

ويفسّر برهس سكينر (١٩٠٤-١٩٩٠) Burrhus Skinner الذي طوّر المدرسة السلوكية، الشخصية بأنها ردود أفعال لمحفزات خارجية، وأوجد انموذجاً يبرز التفاعل المتبادل للشخص مع بيئته. ويعتقد بأن الأطفال يقومون بأعمال سيئة لجلب الإنتباه، وهذا هو مبدأ مثير- إستجابة- نتائج، وعلى إن سلوك الناس هو نتاج عمليات أطلق عليها "الإشراط الفعال Conditioning Operant (Ryckman, ١٩٩٣, P. ٤٦٢).

منظور التعلم الإجتماعي للشخصية Social Learning Perspective of Personality

وتقوم هذه النظرية على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل الإجتماعي وتؤكد على دور التدعيم Attribution والمحاكاة والتقليد في إكتساب وتعديل الأنماط السلوكية. وتؤكد على دور الثواب والعقاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كأسلوب من أساليب التعلم الإجتماعي في تنمية الشخصية وسماتها (غنيم، ١٩٨٣، ص٧٠). وعدَّ ألبرت باندورا (١٩٢٥-) Albert Bandura سمات الشخصية كنتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي: المثيرات وخاصة الإجتماعية منها، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية (عسيري، ٢٠٠٣، ص٣٨).

المنظور الإنساني للشخصية Humanism Perspective of Personality

المنطلق الرئيسي لهذا المنظور الذي يُعدَّ ماسلو Maslow و روجرزRogers من أهم روّاده، هو إن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات (إبراهيم، ١٩٩٨، ص٥٣)، وإن عوامل نمو الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بايولوجية. ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتبادلة وتفاعله مع البيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وإن أقوى هذه العوامل هو عامل ميل الفرد الى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه ويحدد سمات شخصيته (عسيري، ٢٠٠٣، ص٣٠).

الشخصية و نظرية الأنماط Personality and Types Theory

من أقدم نظريات الأنماط هي نظرية الفيلسوف اليوناني أبيقراط (٤٠٠ ق.م) Hypocrats، الذي قسم الناس بموجبها إلى أربعة أنماط تقابل الأمزجة المعروفة، والتي تقابل بدورها العناصر الأربعة الموجودة في الكون: الهواء والتراب والنار والماء، وهذه الأمزجة الأربعة هي: المزاج الصفراوي ويتسم بقوة البنية والعنف- والمزاج الدموي ويتسم بالتفاؤل والمرح- والمزاج السوداوي الذي يكون متشائماً، يميل الى الإكتئاب والقلق- والمزاج البلغمي الذي يميل الى الخمول والبلادة.

وتبنى إرنست كرتشمر (١٩٦٤-١٨٨٨) E. Kretschmer فكرة العوامل الجسمية وأثرها في تكوين الشخصية، ورأى إن التكوينات الجسمية للناس تنحصر في أربعة أنماط، هي: النمط الهزيل ويتمييز يطول القامة والنحافة، والنمط البدين أو السمين الممتلئ بدنياً مع قلة العضلات، والنمط الرياضي العضلي القوي، والنمط المختلط ذو خصائص غير عادية (Crow, ١٩٦٨, P. ١٦١).

بينما لاحظ وليم شيلدون (١٩٧٧-١٨٩٨) W. Sheldon وجود ثلاثة أبعاد جسمية وقسم الناس الى ثلاثة أنماط وفقاً لهذه الأبعاد، تقابلها ثلاثة أمزجة وهي: النمط الهضمي ويقابله المزاج الحشوى ويتميز بالسمنة وهمه إشباع حاجاته الأساسية- والنمط العضلي ويقابله المزاج الجسدي ويتميز بعضلات بارزة والحيوية والنشاط- والنمط العصبي ويقابله المزاج الدماغي ويتميز بجسم نحيل ويتصف بالجدية والذكاء والخوف والقلق والعزلة (Wright et al, ١٩٧٠, P. ٥١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصّل إدوارد سبرانكَر (١٨٨٢-١٩٦٣) Eduard Spranger من خلال دراسته لتأريخ بعض الشخصيات وملاحظته لسلوك الأفراد، الى تصنيف الناس على أساس القيم السائدة في الشخصية الى ستة أنماط مختلفة (الوقفي، ١٩٩٨، ص٥٨٩). ويمثل كل نمط انموذجاً معيناً من الشخصية وهذه الأنماط هي: النمط النظري- والنمط الإقتصادي- والنمط الجمالي- والنمط الإجتماعي- والنمط السياسي- والنمط الديني (وحيد، ٢٠٠١، ص ٧٤-٧٥).

وكما سبق ذكره، فإن يونك قسم الإنسان بدوره إلى نمطين رئيسين هما: النمط الإنطوائي والنمط الإنبساطي. فالإنسان المنطوي هو الإنسان الإنسحابي وغير إجتماعي الذي يميل إلى الإنعزال والإنفراد. والإنسان المنبسط يرغب في الإختلاط ومعاشرة الآخرين وتتركز حياته حول العمل. ويتفق رورشاخ مع تصنيف يونك، لكّنه يرى بأن المنطوي هو إنسان ذو ذكاء عالٍ، له القدرة على الإبداع والإبتكار، ويعاني من صعوبات في الإتصال بالغير (عويصة، ١٩٩٦، ص ٦٦ و ٦٧).

وتركز أكثر أدبيات علم النفس التي تناولت الشخصية بالوصف والتقويم على نظريتي الأنماط والسمات. وإن العديد من نظريات الشخصية التي تفسر سلوك الأفراد تندرج ضمن مجال الأنماط، و تقابلها نظريات أخرى تندرج ضمن مجال السمات (Eysenck, ١٩٧٢, P. ٥٣).

نظرية السمات Traits Theory

عدّت نظرية السمات من بين النظريات التي لها تاثير ودور هام في تحليل الشخصية. فهي تميّز خواص الشخصية وتحدّد سلوك الفرد طبقاً لقياس الصفات الشخصية لديه. وتفترض بأنه بالإمكان وصف الأفراد والتعرّف عليهم تبعاً لسلوكهم. ويعتقد أنصار نظريات السمات بأن الشخصية تتألف من العديد من السمات، ويجمعون على إن السمة هي الوحدة الرئيسة للشخصية (عامود،٢٠٠١، ص ٤٦٤).

يُعدَّ كَوردن ألبورت (١٨٩٧-١٩٦٧) Gordon Allport من علماء النفس الأوائل الذين ساهموا في في إغناء نظرية السمات وكانت لاسهاماته أثر بالغ في حث الكثير من الباحثين وعلماء النفس في القيام بأجراء الأبحاث والدراسات في الشخصية بإستخدام السمة كمفهوم لوصف الشخصية، وإستخدام التحليل العاملي Factor Analysis لتحديد الأبعاد الأساسية للشخصية. ومن أبرز هؤلاء هم: "كَيلفورد Guilford" و"كاتيل Cattell" و"أيزنك Eysenck". وسيعرض الباحث بعض الجوانب الهامة في نظرياتهم فيما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرّف ألبورت السمة بأنها هي الوحدة الطبيعية Natural Unit لوصف الشخصية. وعّدها بمثابة البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية، ووحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها متوافقة (Interdependent) بحيث تتجمع لأحداث الآثار السلوكية (النداوي، ٢٠٠٦، ص١٩). وميّز بين السمة وبين الإتجاه والمعايير، فالسمة تكون أكثر عمومية من الإتجاه ولاترتبط بموضوع أو شئ محدد، بينما الإتجاه يكون نحو شيء محدد. (مليكة، ١٩٨٩، ص٥٩). أما المعايير التي يمكن بواسطتها قياس السمة لدى فرد ما، فحددها ألبورت بعدد الحالات التي يسلك فيها الفرد سلوكاً معيناً، وبمدى إستمرار تلك الحالة التي يتبنى فيها الشخص طريقة معينة في السلوك.

أمّا كَيلفورد (١٨٩٧- ١٩٨٧) Guilford فيرى إن الشخصية يجب أن تحتوي على أنواع من السمات، التي عدّها أسلوباً عمومياً ثابتاً نسبياً يختلف من فرد لآخر. وميّز بين أنواع السمات، وحدّدها بسمات فسيولوجية، وسمات سلوكية، وقدرات عقلية ومزاجية.

واعتمد رايموند كاتيل (١٩٠٥-١٩٩٨) Raymond Cattell السمة كمفهوم رئيسي في نظريته حول الشخصية. وقسم السمات إلى:

سمات مصدرية أو أساسية Source Traits: وهي سمات ذات أهمية بالغة تتميّز بالثبات والدوام.

سمات سطحية Surface Traits: وهي سمات غير ثابتة نسبياً وتمثل خصائص الشخصية.

وطبق كاتيل عدداً من الإختبارات لملاحظة سلوك الناس في مواقف معينة، وتوصل بإستخدم منهج التحليل العاملي الى تحديد العوامل الستة عشر المعروفة بـ (١٦ PF) (Morgan & King, ١٩٧١, P. ٣٦٦).

ورأي أيزنك (١٩١٦-١٩٩٧) Esenck بأن الشخصية تتكون من مجموعة من الأفعال والإستعدادات. وتوصّل من خلال تطبيق منهج التحليل العاملي لتسع وثلاثين فقرة أخذت من صفحة البيانات الشخصية لجنود أمريكان، إلى وجود بعدين أساسيين في الشخصية يضمان معظم السمات الرئيسة وهما:

الإنطواء – الإنبساط.

العصابية – الإستقرار الإنفعالي.

ثم أضاف اليهما لاحقاً الذهانية كبعد ثالث (Gleitman et al, ١٩٩٩, PP. ٦٨٤-٦٨٦).

ويبدو مما سبق، إن روّاد نظرية السمات تيقّنوا من ضرورة تحديد الصفات والخواص والأبعاد التي توصف شخصية الفرد بشكل أدق في قوائم السمات، بدلاً من تقسيم الناس إلى فئات تتميز كل منها بعدد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص أو السمات وقولبتها مجتمعة في نمط معين. فالتقسيم حسب الأنماط، يعني إن صفات الشخصية ضمن نمط ما، تنفصل عن غيرها من الصفات في الأنماط الأخرى. وهذا لا يتطابق مع ظروف تكوين ونمو الشخصية. فالصفات توجد لدى كل الناس بدرجات متفاوتة على عكس ما تفترضه نظريات الأنماط.

في ضوء ما تم تناوله من المنظورات النفسية حول الشخصية، يُستنتج بأن بعض من المنظورات عدّ الشخصية كمنظومة من الدوافع والصراعات الجنسية اللاشعورية، مثلما أكدّ عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي. فيما عدّها السلوكيون كنظام معرفي سلوكي يستند على إستجابة الفرد للبيئة الإجتماعية المحيطة به. بينما أكّد رواد نظرية التعليم الإجتماعي على دور التدعيم في إكتساب الأنماط السلوكية وتعديلها وعلى دور الثواب والعقاب في تنمية الشخصية وسماتها.

وذهب أصحاب المنظور الإنساني الى إن عوامل نمو الفرد تكتسب ويظهر تأثيرها خلال علاقات الفرد وتفاعله مع بيئته، وعلى إن ميل الفرد الى تحقيق الذات الذي يحدد سمات شخصيته هو أقوى تلك العوامل. أما منظور كل من نظريتي الأنماط والسمات للشخصية، فكان في إعتبارها إطار لتصنيف ووصف الأساليب التي تتميز بها شخصية كل فرد.

ويمكن تصنيف المنظورات المتعددة للشخصية الى ثلاثة مجاميع رئيسية (مطاوع، ١٩٨١، ص١٢٠)، نظراً للإختلافات الواضحة الموجودة بين بعضها البعض. وهذه المجاميع هي:

:: منظورات ترى الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد.

:: منظورات ترى إن الشخصية هي مجموع الصفات والمظاهر الخارجية للفرد.

:: منظورات ترى إن الشخصية هي الإستعدادات الداخلية للشخص والعوامل الخارجية التي تتفاعل معها.

ويجدر القول، إن نمو الشخصية لايتوقف في مرحلة معينة، بل يستمر خلال حياة الفرد رغم تأكيد نظرية التحليل النفسي على المراحل الأولى من حياة الإنسان. فالخبرات التي يكتسبها خلال المراحل المبكرة من حياته، وأثر العلاقات مع محيطه الإجتماعي، ونموه العقلي وتجاربه الحياتية والأزمات والمشاكل التي تواجهه، تساهم جميعا في تكوين شخصيته. وينبغي التعرّف على الشخصية ليس من خلال المظاهر الخارجية للأفراد التي يمكن ملاحظتها من خلال الأفعال والتصرفات والصفات ضمن إطار زمني محدد فحسب، بل يجدر الأخذ بطبيعة الفرد الداخلية التي تتضمن النواحي النفسية والمزاجية والإتجاهات والإستعدادات والميول لدى الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى

وجد علماء النفس والباحثين في مجال الشخصية إن هناك حاجة ماسة إلى انموذج وصفى أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معاً، وتصنيفها بأبعاد أو عوامل مستقلة يمكن تعميمها عبر الأفراد والثقافات المختلفة. وجاءت دراسات كل من "كاتيل، كَيلفورد، أيزنك، نورمان، كَولدبيرك، جون، ديكَمان، كوستا وماكرى، وزوكرمان" بإستخدام منهج التحليل العاملي، بهدف الوصول الى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية (الأنصارى، ١٩٩٧-أ).

ويُعدّ ألبورت وأودبيرت (١٩٣٦) Allport and Odbert، من أشهر الباحثين الذين قاموا بالتصنيف العلمي للصفات الشخصية بالإستناد الى اللغة المألوفة كمصدر لذلك، وبدأوا العمل بإستخراج المفردات ذات الصلة بالشخصية من معجم اللغة (Ajzen, ١٩٨٨, P. ١٩). وإستخرجا من قواميس اللغة، قائمة تتضمن ١٧٩٥٣ كلمة من مفردات اللغة

الإنكليزية لوصف الشخصية وتمييز سلوك كل فرد عن الآخر (Cartwright, ١٩٧٨, P. ٢٤١). وقام كاتيل بمراجعة تلك القائمة وحذف حوالي ٩٩% من العبارات وأبقى على ٣٥ سمة فقط. وإعتقد بأن كل شخص يمتلك هذه المجموعة من السمات وسماها بالسمات السطحية. وبمساعدة المنهج التحليل العاملى توصل فيما بعد إلى تحديد ستة عشر عاملاً أساسياً Personality Factors ١٦ عرفت بـ (١٦PF) عدّها سمات مصدرية إعتمدها فى دراساته التى أستخدمت فيها إستخبارات الشخصية (الوقفي، ١٩٩٨، ص٥٩١).

إن ما توصّل اليه كاتيل، حث الآخرين الى معاينة التركيب البعدي لتقدير السمات، حيث توصّل نورمان (Norman, ١٩٦٧) مستخدماً التحليل العاملي لقائمة الصفات، الى تحديد خمسة أبعاد للشخصية وهي: الإنبساطية، والطيبة، وحيوية الضمير، والعصابية، والتفتّح. وأطلق كَولبيرك (Goldberg, ١٩٨١) تسمية العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factors (BFF) على تلك الأبعاد. وجاءت التسمية لتعكس المدى الواسع الذي تشمله هذه الأبعاد وليس ضخامتها. وبدأ القيام باجراء الأبحاث على عوامل الخمسة الكبرى بشكل متزايد في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وأكدت جميعها على تماسك تلك العوامل وثباتها وإستقرارها. في عام (١٩٩٢) قام كَولبيرك، بسلسلة من دراسات التحليل العاملي لتنقية وتطوير الصفات لتمثل مجالات العوامل الخمسة بإختيار ما هو مناسب من الصفات لكل عامل من تلك العوامل بشكل فريد لوضع المقياس المناسب له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام كوستا وماكرى (١٩٨٥)Costa & McCrae بسلسلة من الدراسات الأمبيريقية لاجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا إهتمامهما في البداية ببعدى (الإنبساط والعصابية) اللذان أكد عليهما "أيزنك"، بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر (١٦ PF) لـ "كاتيل"، وتوصلا الى إستخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الإنبساط والعصابية والتفتّح. وفى عام ١٩٨٥ قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (John and Srivastava, ١٩٩٩, P. ٨). وفي محاولة لإعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى في إطار جديد، قام جون (John, ١٩٨٩) باجراء دراسة حديثة بهذا الخصوص، وبرهنت الدراسة على إستخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق ما توصّل إليها كوستا وماكرى (McAdams,١٩٩٠, P. ٢٠٧). إن تصنيف العوامل الخمسة الكبرى يؤدي وظيفة تكاملية لأنها يمكن أن تمثل الأنظمة المختلفة والمتنوعة لوصف الشخصية في إطار عمومي. لذا فإنها توفر بداية للبحث والتنظير الحيوي الذي يؤدي في النهاية الى شرح ومراجعة التصنيف الوصفي في عبارات سببية وديناميكية (John and Srivastava, ١٩٩٩, P. ١٠).

إن الدراسات الخاصة بأبعاد الشخصية المعروفة بالعوامل الخمسة الكبرى أكدت تصنيف سمات الشخصية، ويرى ديكَمان وكَولدبيرك Digman & Goldberg إن نظرية السمات أثبتت وجودها. وتم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال العديد من الدراسات والبحوث وفي فترات زمنية مختلفة. واعتمدت في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال الأعوام الأربعين الماضية. كما وإنها حققت نجاحاً ملحوظاً في مجال إختبارات الشخصية في ثقافات مختلفة، حيث أثبتت ملائمتها من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة (Caligiuri, ٢٠٠٠).

و اثبت انموذج العوامل الخمسة الكبرى ملائمةً أكثر من انموذج العوامل الثلاثة لـ "أيزنك" وانموذج العوامل الستة عشر PF١٦ لـ "كاتيل" وظلت هي النظرية السائدة في الأبحاث النفسية (Ewen, ١٩٩٨, P. ١٤١) لكونها تعدّ من بين أحدث النماذج التي طورت لتفسير الشخصية من الناحية العملية والتطبيقية في مجال سايكولوجية الشخصية (Digman, ١٩٩٠). واثبت التحليل العاملي إمكانية وضع تركيب الشخصية في إطار مفهوم يحتوي الأبعاد الخمسة الرئيسة (McMartin, ١٩٩٥, p. ١٣٨).

مزايا العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors characteristics

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتميز العوامل الخمسة الكبرى عن ما توصّل اليه كل من كاتيل وكَيلفورد وأيزنك وغيرهم، بشموليتها لوصف الشخصية وإحتواءها على أعداد كثيرة من السمات الشخصية للأفراد. وأثبتت نتائج الدراسات التي أجريت بهدف إستخراج العوامل الخمسة الكبرى، توافر بناء عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل، والتي تميزت بدرجة عالية من الصدق والثبات. كما وإن العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بناءها لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس بصورة عامة، حيث إنها تضمنت السمات المألوفة والمتداولة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس. وتُعّد أكثر شمولاً وتوسعاً وعمقاً مقارنة بالطرائق الأخرى.

لذا فإن الباحث قام باعتماد قائمة الخمسة الكبرى Big Five inventory (BFI) التي صممت لقياس عوامل أو أبعاد الشخصية الخمة الرئيسة، بهدف قياس سمات الشخصية لدى عينة البحث وإيجاد مدى علاقتها مع متغيّر قلق المستقبل، ولكون القلق يُعدُّ مفهوماً مركزياً أساسياً في معظم النظريات الشخصية، والسمة المميزة لعديد من الإضطرابات السلوكية.

القلق - مفهوم عام General Concept of Anxiety

صاحب القلق الإنسان منذ بداية وجوده، نتيجة ما كان يواجهه من الجوع والمرض والأخطار الطبيعة وكوارثها وويلات الحروب والنزاعات، في صراعه من أجل الحياة. وفي هذا العصر أصبح الإنسان يواجه ظروفاً أكثر شدّة وتعقيداً نتيجة السرعة المذهلة للتقدم التكنولوجي والصناعي في جميع المجالات، ومنها المجالات العسكرية وتطور الأسلحة المدمرة، والتهديد باستخدام الأسلحة النووية في الصراعات والحروب، فضلاً عن سرعة التغيير الإجتماعي والتفكك العائلي بمختلف أشكاله وزيادة أعباء الحياة ومتطلباتها. وإن نسبة عالية من الناس أصبحوا يعانون من الأمراض العضوية وحالات خطيرة كالجلطة الدماغية والجلطة القلبية وقرحة المعدة والقولون العصبي نتيجة الضغوط الحياتية وتعرضهم الى القلق باستمرار (عثمان، ٢٠٠١، ص١٣). فعلى صعيد حياة الفرد اليومية، فإن الموظف أو العامل الذي يواجه تهديداً في عمله واستقراره وأمنه وتأمين حياة أسرته، سيتعرض الى حالة القلق. مثلما يتعرض له الطالب الذي يوشك أن يدخل الإمتحان أو ينتظر نتيجة مسعاه، والرياضي الذي يتهيأ للمنافسة، والزوج الذي يشرف على إنفصام رابطته الإجتماعية، والإنسان الذي يفقد أحد من أحبائه. فإن تلك المواقف كلها تبعث على القلق (شيهان،١٩٨٨، ص٩ و١٠). فالقلق هو حالة اساسية يتعرض له الإنسان في كل زمان ومكان، ومثلما هناك حالات من الهدوء والسكينة والطمأنينة في حياة الفرد، هناك حالات القلق و الخوف والإنقباض والضيق والكرب والحزن والأسى وغير ذلك من الإنفعالات السلبية. ولكل منها مثيرات مختلفة، كالصحة والعمل والمال والمستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن مصطلح القلق يدل على إنفعال شعوري مؤلم، مركب من الخوف المستقل أو توقع خطر محتمل أو مجهول، أو حدوث شر في أية لحظة ممكنة. ويتضمن هذا التوقع تهديداً داخلياً أو خارجياً للشخصية وربما يكون مبالغ فيه أو لا أساس له من الصحة (الأمارة، ٢٠٠٥). والقلق هو إنفعال غير سار، وشعور بتهديد وعدم الراحة والإستقرار، وهو كذلك إحساس بالتوتر والشدّ وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية (عبدالخالق، ١٩٨٧، ص ٢٧). ولايمكن ملاحظة القلق مهما كانت شدته أو نوعه، وإنما يمكن الإستدلال عليه من خلال مظاهر ترتبط بمفهومه (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص٢٢). وعندما يتصف فرد ما بالقلق، فهو يعبر به عن إستعداده في تقديم إستجابة سلوكية تتميز بالثبات النفسي عبر المواقف المثيرة والتي لا تظهر لدى الأفراد الآخرين بنفس الحدة إذا ما تعرضوا لنفس المواقف. ويحول القلق في حالاته الشديدة حياة الفرد إلى حياة عاجزة، ويشل قدرته على التفاعل الإجتماعي والتوافق البنّاء والفرد عندما يشعر بقلق حول المستقبل، فإنه يشعر بالعجز تجاهه. ويرى سيليكَمان Seligman إن هذا الشعور بالعجز الذي يطلق عليه "العجز المكتسب بالتعلّم"، يرتبط مباشرة بالإكتئاب (Foss, ٢٠٠٧).

قلق المستقبل Future Anxiety

إن أحد مصادر القلق هو توقع تهديد ما، سواء كان هذا التهديد معلوماً أو غامضاً. فمن البديهي إن التوقع يرتبط بالأحداث المستقبلية. ولاينشأ القلق من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما يحمله من أحداث تهدّد وجود الفرد أو سلامته وراحته. فالقلق ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل. والتفكير بشأن الأحداث المستقبلية لا تشكل مشكلة الاّ إذا كان يصاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليه ويكون عندئذ القلق حالة مزمنة يصعب التعامل معها(Barlow, ٢٠٠٠).

يقول زاليسكي (Zaleski, ١٩٩٦) إن كل أنواع القلق تقريباً يتضمن عنصر المستقبل. لكن المستقبل هذا، ربما يكون محدداً بدقائق، أو ساعات أو أيام على الأكثر. وإن مفهوم قلق المستقبل يشير الى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أطول. وقلق المستقبل يمكن تصوّره كحالة من الغموض والتخوف والهلع والإكتراث، بشأن تغييرات متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد أو توقّع حدوث أمر سئ، كأن تقلق الفتاة بشأن نجاحها في أن تكون أُمّاً جيدة في المستقبل. فقلق المستقبل يُعدَّ حالة إنفعالية تتسم بالخشية والترقب من حدوث أمر غير سار سيحدث في المستقبل، مع الإحساس بالتوتر وخوف دائم لامبرر له من الناحية الموضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظور النفسي للقلق Anxiety in Psychology Perspective

إهتم علماء النفس والباحثين بالقلق في دراساتهم وأبحاثهم منذ الثلاثينات من القرن الماضي، وخصوصاً بعد أن تناوله فرويد في كتاباته، حيث إستخدمه أصحاب نظرية التحليل النفسي الآخرين، وأصحاب النظريات السلوكية والإنسانية والوجودية من بعده. وعرّف القلق تعاريف متعددة تعكس منطلقات أصحاب تلك النظريات النفسية. وسيلقي الباحث الضوء على أهم تلك النظريات التي فسّرت القلق:

منظور التحليل النفسي للقلق Psychoanysis perspective of Anxiety

يُعدَّ فرويد Freud من أوائل الذين تناولوا القلق، وعدّه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو، والأنا، والأنا الأعلى". ورأى فرويد إن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى إن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر. وأشار الى القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسدياً عن أمه، وعدّه ناتج ردّ الفعل تجاه صدمة الميلاد. وبإن الحالة تتكرربصور أخرى عند غياب الأم، نتيجة الخوف من عدم إشباع الحاجات (Crow, ١٩٦٨, P. ٣١٦). ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق وهي:

أ- القلق الموضوعي Objective Anxiety: وهذا النوع من القلق اقرب منه الى الخوف ويكون مصدره خارجي. وأطلق فرويد عليه مسميات أخرى كالقلق الواقعي أو الحقيقي والقلق السوي.

ب- القلق العصابي Neurotic Anxiety: هو خوف غامض يكمن داخل الشخص، وينشأ من صراعات لاشعورية داخل الفرد، بين دوافع الهو (الجنسية والعدوانية غالباً) وبين القيود المفروضة من قبل الأنا والأنا الأعلى (Atkinson et al, ١٩٩٦, P. ٥٢٠). ويقسم فرويد القلق العصابي الى ثلاثة أنواع هي: القلق الهائم الطليق، وقلق المخاوف المرضية، وقلق الهستيريا.

ج- القلق المعنوي Moral Anxiety: يأتي نتيجة حكم "الأنا الأعلى"، عندما يخشى الفرد من تأنيب الضمير عند القيام بأي فعل ينافي القيم أو الأعراف الدينية أو الإجتماعية أو الأسرية، ومن شأنه خلق الصراع داخل النفس وليس صراعاً بين الشخص والعالم الخارجي (الأمارة، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أدلر Adler فيرى أن القلق ينشأ نتيجة التفاعل الديناميكي بين الفرد والمجتمع ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الإنتماء الى المجتمع (موكيالي، ١٩٩٦، ص ٨٢).

وانطلق يونك Jung من نظريته في اللاشعور الجمعي التي تؤكد تأثير الخبرات اللاشعورية الموروثة من الأجيال السابقة كأساس لتكوين الشخصية وتفسير القلق. وعدّ القلق، ردّ فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٢).

وترى هورني Horney في القلق، إستجابة إنفعالية لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الأساسية للشخصية. وتشير الى ثلاثة عناصر أساسية للقلق وهي: الشعور بالعجز، والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة (Crow, ١٩٦٨, P. ٣٢٠). وتعتقد بوجود عدة مصادر رئيسة للقلق تكمن في أشكال المعاملة داخل الأسرة من حيث الروابط العاطفية، من أهمها هو حرمان الطفل من العاطفة والحب والحنان، ونبذه من قبل الأسرة، وتركه في اللامبالاة من دون تحقيق حاجاته، والخلافات العائلية وتدني فرص تحقيق العدالة في التعامل، والقسوة وقلة التقدير والإحترام وسلب الحقوق الفردية وأساليب العقاب (حنتول، ٢٠٠٤، ص١٤). كما وعدّت الأمراض الإجتماعية، كالكذب والنفاق والغش والتحايل والخداع والأنانية والعدوان والعنف، من المصادر الرئيسة للقلق .

وربط فروم Fromm بين القلق والحاجات الأساسية الى الإنتماء والإرتباط والهُوية والحاجة الى اطار توجيهي، التي يُعدّها فروم جزء من طبيعة الإنسان وضرورة لتطوره وإرتقاءه، وإن إعاقة اشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة والصراع الإجتماعي، سيقود الى القلق (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٥).

المنظور السلوكي للقلق Behaviorism Perspective of Anxiety

حسب المنظور السلوكي، يتعلم الإنسان القلق كما يتعلم أي سلوك آخر (إبراهيم،١٩٨٠، ص١٦). ويرى السلوكيون إن القلق له دور مزدوج، فهو يمثل حافزاً، ويُعدُّ مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق. فمثلاً، يؤدي العقاب الى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق كصفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٥). ويرى سكينرSkinner إن السلوك إجمالا ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً. أما دولارد وميللر Dolard & Miller فإنهما يُعدّان القلق، نتاج لتوقع الألم الذي يرتبط بالمثيرات الخارجية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٥)، وعلى إنها حالة غير سارة تحدث نتيجة الصراع الذي ربما يأخذ أشكال عدة ومن شأنه أن يولد حالة عدم الإتزان (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منظور التعلّم الإجتماعي للقلق Social Learning Perspective of Anxiety

القلق عند باندورا Bandura رائد نظرية التعلّم الإجتماعي هو حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤلمة (Zaleski, ١٩٩٦)، ويعزو ظهور القلق الى حدوث متغيّرات غير مرغوبة مع وجود إستعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي لقدراته. لذا فإن القلق ورغم كونه يعبر عن إستجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية (العقلية والوجدانية) (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٧)

المنظور الإنساني للقلق Humanism Perspective of Anxiety

حدّد ماسلو الذي يُعدّ من أهم علماء النفس الذين تحدثوا عن الذات، سلم الحاجات الإنسانية Hierarchy of the needs حسب أهميتها التي تنتهي بحاجة تحقيق الذات Self-actualization. فعدم أشباع تلك الحاجات في المستويات الأربعة الأولى سيؤدي حسب رأي ماسلو، الى حدوث القلق الذي يدفع بالفرد الى محاولة إشباعها بغية إستعادة التوازن (Morgan & King, ١٩٧١, P. ٣٩٣).

المنظور الوجودي للقلق Existentialism Perspective of Anxiety

يرى كيركيكَارد Kearkigard أحد مؤسسي المدرسة الوجودية إن الإختيار يقود الفرد الى القيام بالمخاطرة والتي بدورها تؤدي بالفرد الى القلق (تونسي، ٢٠٠٢، ص٢٤). ويعتقد سارتر Sarter إن الإنسان ألقي به الى الوجود على غير إرادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنا مغترباً يكابد القلق، واغترابه دائم لايمكن قهره، وإن حدة الإغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والإضطهاد واستلاب الذات (عيد، ٢٠٠٠، ص٢١٤). واهتم عالم النفس الوجودي ماي May بالقلق، حيث أكّد بأنه يعبّر عن شعور غامض وخوف عام. و عدّه جزء من الوجود الإنساني، وإدراك لوجود خطر ما يهدد قيمة أساسية لوجوده (May, ١٩٦٦, P. ١١).

ويمكن أن نستخلص من آراء ونظريات علماء النفس التي استعرضت، بأن هناك إختلاف في تفسير القلق وفي أسباب حدوثه طبقاً لمنطلقاتهم النظرية. فأصحاب نظرية التحليل النفسي يؤكدون على إن الخبرات المكبوتة هي مصدر القلق، ويركّز اصحاب النظرية السلوكية على عملية التعلّم، بينما يرى أصحاب النظرية الإنسانية إن من أهم أسباب القلق هو عدم تحقيق الذات، والقلق حسب المنظور الوجودي هو نتاج الإغتراب واستلاب الذات لدى الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك عوامل رئيسة أخرى لا يمكن تجاهلها ولها دورها الواضح في حدوث القلق ومن أهمها:

أ- العامل الوراثي: تؤكد بعض الدراسات بأن العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الإستعداد للقلق، حيث وجدت بأن القلق يوجد بنسبة ٥٠% بين التوائم المتشابهة.

ب- العامل النفسي: لخصائص الفرد النفسية دور في ظهور القلق، فالذي يشعر بالخوف والتهديد أو بالذنب أو اليأس أو لديه التوتر النفسي، سيكون أكثر استعدادا للقلق من غيره من الأشخاص.

ج- العوامل الإجتماعية: للعوامل الإجتماعية دور هام لظهور القلق، فمن المشاكل والخلافات الأسرية، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، وضعف التوافق الإجتماعي، الى الفشل في الزواج أو في مجال الدراسة أو العمل، من شأنها زيادة الإستعداد لظهور القلق (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٣٧ -٣٨).

يبدو من إستعراض التفسيرات السابقة للقلق إن معظم النظريات لم تشير الى القلق، فيما إذا هو حالة طارئة أو سمة تلازم الشخص. بيد إن كاتيل وسبيلبيركَر حددا نوعان من القلق، فيما يلي بعض جوانبهما:

سمة القلق وحالة القلق Trait Anxiety & State Anxiety

يُعدّ كاتيل (١٩٦١ , Cattell) هو أول من أشار الى مفهومى الحالة والسمة (الأنصاري، ١٩٩٧-أ، ص٢٩). ومن ثم طور سبيلبيركَر (Spielberger, ١٩٦٦) ذلك، وتوصلا الى التمييز بينهما. وأكدا بأن حالة القلق هي: حالة إنفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يتعرض الى موقف يرى فيه تهديداً، وتزول الحالة مع زوال التهديد. أما سمة القلق فعرّفها كل من كاتيل وسبيلبيركَر وأتكنسون كونها: سمة ثابتة نسبياً للشخصية وتدل على استعداد سلوكي كامن للقلق (الربيعي، ١٩٩٧، ص٤٣).كما وأشار سبيلبيركَر الى أن حالة القلق عابرة في مجرى حياة الفرد. أمّا سمة القلق فتدل على فروق ثابتة نسبيا بين الناس في تهيؤهم لادراك العالم بطريقة معينة وفي ميلهم الى الإستجابة للمواقف العصبية بأسلوب خاص (عبالخالق، ١٩٨٧، ص٤٩). وأمّا ماثيوس وديري(Matthews & Deary, ١٩٨٨) فإنهما ينظران الى حالة القلق على إنها إحساس بالتوتر والتخوف التي يشعر بها الفرد باستمرار، والسمة لديهما تشير الى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستقرار السلوك، وعلى إن سمة وحالة القلق ترتبطان مع بعضهما إرتباطاً موجباً على العموم، فالأشخاص الذين لديهم سمة القلق عالية يميلون الى حالة قلق اعلى مما لدى ذوي سمة القلق الواطئة (Matthews & Deary, ١٩٩٨, PP. ٧٠-٧١, ٢٣٣).

ويشير صالح (١٩٩٥) الى سمة القلق بأنها "الإختلافات الفردية المستقرة نسبياً بخصوص القلق، الناتجة عن الإستعدادات لإدراك مدى واسع من المواقف المثيرة بكونها خطر أو تهديد، والنزعة نحو الإستجابة لها" (الربيعي، ١٩٩٧، ص٢٠). وسمة القلق تشير الى إستعداد ثابت نسبياً للقلق لدى الفرد. وحالة القلق الى إستجابة إنفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والإنزعاج. ويمكن توضيح العلاقة بين سمة القلق وحالة القلق بأن سمة القلق هو الإستعداد للقلق يكمن داخل الفرد وعند إثارته بمثيرات مهددة تبرز كحالة قلق (عبدالخالق، ١٩٨٧، ص ٢٩).

العمل المؤقت

طرأت تغييرات على طبيعة العمل في العقدين الأخيرين بصورة خاصة. وأصبح العمل بصورة مؤقتة في الكثير من القطاعات مثل: (التجارة، الفنادق، المطاعم، الخدمات الخاصة، والتعليم والصحة) وفي مجالات أخرى كالإدراة والبيع والعمل في الرعاية الإجتماعية، ظاهرة ملفتة للإنتباه.

إن تقلص فرص الحصول على العمل الدائمي، وإنحسار الحلول البديلة، ووجود الضغوط الإقتصادية، والنفسية، وتهديد البطالة أدى الى إجراء تغييرات في شروط العمل وضمانه، ويؤدي بالعاملين الى الإضطرار بالقبول بالأعمال والوظائف التي لا تلبي رغباتهم ولا تؤمن إحتياجاتهم. ويفضل أغلب الناس القيام بالعمل ولو لفترات مؤقتة، بدلاً من الوقوع تحت طائلة البطالة.

ومن مظاهر واقع سوق العمل في أستراليا الذي يشهد إنحسار فرص العمل الدائمي، هو قبول الكثير من أصحاب المؤهلات والخبرات العالية من الرجال والنساء بالعمل المؤقت وفي أعمال ووظائف لا تنسجم مع مؤهلاتهم أو بأجور أدنى مما يستحقونها. فهناك أعداد ملحوظة من خريجي الجامعات يقومون بالعمل بصورة مؤقتة في المطاعم والحانات والمزارع والبساتين أو كسواق سيارات الأجرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعمل المؤقت هو العمل الذي لا يتوفر فيه الضمان الذي يوفره العمل الدائمي، من حيث الثبات والإستقرار والدوام. والعاملين بصورة مؤقتة لا يحضون بالإمتيازات المستحقة للعاملين الدائميين من الإجازات السنوية المستحقة والإجازات المرضية وفرص الإلتحاق بالدورات التدريبية وغيرها من الإمتيازات (Watson et al., ٢٠٠٣, P. ٧٨). ويشمل العمل المؤقت، العمل بموجب عقود لفترات محددة والأعمال العرضية غير الثابتة والأعمال الموسمية.

ويشير دولارد و واينفيلد (٢٠٠٢) Dollard & Winefield الى إعادة تركيب العمل وإنخفاضه، وتحوّل أعداد من العاملين في المجتمعات الصناعية من الوظائف طويلة الأمد ومضمونة المستقبل الى العمل غير المضمون والبطالة، كنتاج آثار العولمة الإقتصادية. والى وجود دلائل بارزة على عواقب مثل هذا التحوّل، ليس في الجانب الإقتصادي وإنما في الجانب النفسي أيضا، بالإشارة الى فرضية (إحباط – عدوان، frustration-aggression) التي تؤكد على إن الإحباط يؤدي الى العدوان، والعدوان يستلزم وجود الإحباط مسبقاً، والتي طوّرت أساساً لتفسّر ردود الأفعال تجاه الحرمان والعوز المادي، وأصبحت تطبق في تفسير ردود الأفعال عند فقدان العمل في الآونة الأخيرة. إن من خصائص العمل المؤقت هو عدم ضمان الإستمرار وإحتمال فقدان العمل وتعرضهم الى البطالة. ويتوقع أن يكون لذلك تأثيرات بالغة على الصحة النفسية. لدى العاملين الذين يضطرون الى القبول بشروط العمل المؤقت خوفاً من البطالة، حيث من شأنها تفاقم المشاكل النفسية لديهم مثل الضغوط والأعياء والإحتراق النفسي والتوتر والقلق على المستقبل.

على ضوء ما عرض في هذا الفصل من النظريات والدراسات، يمكن إستنتاج مايلي:

بالرغم من إعتقاد علماء التحليل النفسي ونظرية الأنماط، بإن الأمزجة المتواجدة داخل الشخصية هي مصدر سلوك الإنسان، فإن للظروف المحيطة بالإنسان دور هام على أفعاله وتفكيره وشعوره، وبالتالي على سلوكه وشخصيته. فشخصية الفرد تتغيير باستمرار مع التجارب التي يمر بها وعلى وفق تأثير عوامل البيئة الإجتماعية والثقافية. ويتعلم الفرد أنواعاً جديدة من السلوك من تجاربه الشخصية. كما إن لعضوية الجماعة تأثيرها، وتنسب بعض النظريات اليها دورا أساسياً في تشكيل السلوك وضبطه. وإن للتدعيم والثواب والعقاب دور في إكتساب وتعلّم السلوك. بينما تعدّ مراقبة سلوك الآخرين الذين يعايشهم الإنسان من الوالدين والمدرسين والأصدقاء والشخصيات البارزة في المجتمع، والتقليد والمحاكاة، طرائق للتعلّم وإكتساب أنماط جديدة من السلوك. فالشخصية فضلاً عن كونها بناء نفسي وتكوين معقّد، تتضمن خلفية الفرد الوراثية، فهي تتأثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتجارب الفرد في التعلّم وطريقة تنظيمها، والتي تؤثر على إستجاباته للحوافز في البيئة المحيطة به (Rychman, ١٩٩٣, P. ٥). كما وإن للمحددات اللاشعورية والدوافع والحاجات الأساسية للإنسان ومنها الحاجة الى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه، دور هام في توجيه مسار الشخصية. وإن عوامل النمو لدى الفرد هي عوامل مكتسبة أكثر من أن تكون وراثية. وتظهر تلك العوامل من خلال علاقات الفرد الشخصية وتفاعله مع البيئة التي تشكل عالم الخبرة والواقع بالنسبة للفرد. ويبدو إن لسمات الشخصية دور هام في العمل الذي يضطلع به الفرد وتعكس مدى توافقه في مهنته، حيث عندما حدوث حالة إضطراب في الشخصية لدى الفرد، فإن من شأن ذلك الانعكاس على توافقه في العمل وبالتالي التأثير على أداءه المهني.

أمّا بالنسبة لمفهوم السمة، فإنه يستخدم لوصف بناء الشخصية كما أكدت عليها معظم الدراسات الحديثة، رغم إختلاف العلماء على تحديد السمات. وإن معظم السمات ليست نتاجاً لغرائز طبيعية أو صراعات الإنسان داخلية، بل هي إستجابات تكتسب وتتحول الى سلوك وعادات مرضية أو صحية.

وفيما يخص القلق، فإنه شأنه شأن الإضطرابات النفسية، فيمكن وصفه كنموذج للإستجابات المكتسبة، حيث إن القلق هو "إستجابة شرطية لمنبهات اكتسبت قدرتها على إثارة هذا الجانب السلوكي بسبب إرتباطها بأحداث تبعث على الضرر أو الألم او النفع أو الفائدة" (إبراهيم وآخرون،١٩٩٣، ص٤٤). كما إن الشخص القلق مثلما أكد عليه فرويد، يكون غيرمتوافق إجتماعياً. وإن إتجاهاته ومواقفه ستكون غير سليمة وتظهر ذلك في علاقاته مع الآخرين، وسلوكه وتصرفاته وخصائص شخصيته.

ولطبيعة العمل أثرها وإنعكاساتها على الجانب النفسي للفرد. فعندما يشعر الفرد بالرضا والتوافق النفسي في عمله، فذلك يعني وجود علاقة مرضية مع البيئة المحيطة به. بيد إن التوافق لا يتحقق بمجرد تكيف الفرد مع بيئته إلاّ إذا ما صاحبها الشعور بالرضا والسعادة. أما الفرد الذي يعمل في عمل ذو طبيعة مؤقتة، لايتوفر فيه ما يضمن بقاءه واستمراره فيه، ويضطر الى القبول به خوفاً من البطالة. وذلك من شأنه أن يولّد لديه الإحساس بعدم الرضا وسوء التوافق في عمله. وربما يكون له إنعكاسات سلبية على حالته النفسية وتُعرّضه الى حالات من الضغوط والتوتر والأعياء والقلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

دراسات سابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
دراسات سابقة

دراسات سابقة Previous Studies

لأجل معرفة موقع متغيّرات البحث في الدراسات والأبحاث النفسية السابقة ومدى الإهتمام الذي لقيه من الباحثين، والإستفادة من تلك الدراسات في إجراءات البحث الحالي. سيعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات التي اطلع عليها في عرض موجز، مع بيان النتائج المستخلصة منها وتسليط الضوء على بعض جوانب الإتفاق والإختلاف بينها.

يتضمن هذا العرض، دراسات سابقة تناولت متغيّري البحث (سمات الشخصية وقلق المستقبل) أو ما هو قريب منهما، حيث لم تكن هناك دراسات كثيرة تناولت العلاقة بين متغيّرات البحث بشكل مباشر. وتمكن الباحث من الإطلاع على دراسات حول الشخصية وسماتها التي استهدفت بعضها إيجاد العلاقة بينها وبين متغيّرات أخرى أو التعرّف على الفروق في الجنس أو العمر أو الحالة الإجتماعية، فضلاً عن الدراسات التي استهدفت التعرّف على القلق وعلاقته بمتغيّرات أخرى.

ومن هذا المنطلق يستعرض الباحث الدراسات السابقة مع الأخذ بنظر الإعتبار التتابع الزمني لتلك الدراسات وعلى النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الشخصية وسماتها

أ- الدراسات العربية أ- الدراسات العربية

دراسة وهيب وعبدالكريم (١٩٩١):

(دراسة مقارنة بين سمتي العصاب والإنبساط – الإنطواء لدى طلبة جامعة الموصل)

قام الباحثان بالدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين العصابية وسمتي الإنطواء والإنبساط لدى طلبة جامعة الموصل. ولأجل تحقيق الهدف، تبنى الباحثان مقياس أيزنك لقياس الميول العصابية والميول الإنبساطية – الإنطوائية (الصورة أ).

تم تطبيق المقياس على عينة تألفت من ٤٠٠ طالب وطالبة، وشملت بعض من المرضى المصابين بالعصاب الذين يراجعون العيادات والمستشفيات النفسية. وأظهرت نتائج الدراسة، إن أعلى متوسط لدرجات العصابية في العينة المرضية كان لدى الذكور. وأعلى متوسط لدرجات العصابية لدى العينة السوية كان لدى الإناث.

دراسة الأنصاري (١٩٩٧-ب):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. إستخدم الباحث قائمة عالمية لسمات الشخصية وهي (قائمة الصفات الشخصية – كَوخ)، على عينة عشوائية قوامها ٣١٣ فرداً (١٣٨ من الذكور و١٧٥ من الإناث).

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في ٥٥ سمة، ٢٢ سمة لصالح الذكور و ٣٣ سمة لصالح الإناث من سمات القائمة البالغة ٣٠٠ سمة. وتبين إن التشابه بين الجنسين في سمات الشخصية أكبر من درجة الإختلاف بينهما. وسبب ذلك يرجع (حسب رأي الباحث) الى إن خضوع عينة الدراسة لظروف تعليمية متشابهة كثيراً ولفترة طويلة من الزمن، ويظهر ذلك أهمية المستوى التعليمى والتقدم الحضاري في تقليص الفروق بين الجنسين في الأدوار والذي ينعكس أثره على شخصية الجنسين.

أما سبب ظهور فروق في بعض سمات الشخصية بين الذكور والإناث، فيرجّعه الباحث إلى عدة عوامل أهمها، الإختلاف في مقدار الذكورة والأنوثة لدى الأفراد من الجنسين الذي يعدّه المصدر الأساسي للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية .

دراسة المفرجي (١٩٩٩):

(أهم السمات الإبتكارية لمعلمي و معلمات التعليم العام وطبيعة إتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكاري بمدينة مكة المكرمة)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في سمات الشخصية التي تتعلق بتدريس الأطفال في المرحلة الإبتدائية. واعتمد على عينة تألفت من ١٢٦ معلماً ومعلمة من ذوي الجنسية الإماراتية. إستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية لمعلمي المرحلة الإبتدائية في البحث.

وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الإبتكارية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الإبتكارية تبعا لمتغيّرات الخبرة، التخصص والمرحلة التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بوكاني (٢٠٠١):

(سمات الشخصية للأستاذ الجامعي)

إستهدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر الجنس و التخصص (علمي - إنساني). ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث إختبار عوامل الشخصية للراشدين ١٦PF على عينة عشوائية تكونت من ١٥٠ أستاذاً جامعياً في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد والتي تمثل ٣٠% من المجتمع الأصلي.

كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في عينة البحث، من حيث سمات الإنطلاق، الإتزان الإنفعالي، السيطرة، قوة الأنا الأعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة إعتبار الذات وشدة التوتر الدافعي. بينما أظهرت النتائج عن وجود فروق معنوية لصالح الإناث في سمتي الذكاء العام والإكتفاء الذاتي، ووجود فروق معنوية لصالح الذكور في سمة الإقدام.

دراسة شيبي (٢٠٠٥):

(الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة)

كان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية على وفق مقياس أريكسون ودراسة الأثر المحتمل لكل من متغيّرات (العمر، التخصص، المستوى الدراسي) على المتغيّرات الأخرى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وطُبق مقياس الوحدة النفسية ومقياس أريكسون لسمات الشخصية على ٤٠٠ طالبة، ٢٠٠ من التخصصات العلمية و٢٠٠ من التخصصات الأدبية لعام ٢٠٠٤ باستخدام معامل بيرسون لإختبار طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وسمات الشخصية. إتضح وجود إرتباط سالب دال إحصائياً، يشير الى إرتفاع الشعور بالوحدة النفسية مقابل إنخفاض في درجة سمات الشخصية. وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية وفقاً لمتغيّر العمر.

دراسة النداوي (٢٠٠٦):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الدراسة الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة)

تناولت الدراسة الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة في العراق. قام الباحث ببناء مقياس للشخصية المتقلبة وتبنى مقياس الشمري للتوافق المهني، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة تألفت من ٤٠٠ موظف وموظفة من أربع وزارات في العراق موزعين بالتساوي على وفق متغيّري الجنس والوزارة (٥٠ موظف و ٥٠ موظفة من كل وزارة).

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الشخصية المتقلبة والتوافق المهني وأظهرت إن عينة الدراسة تتصف بالشخصية المتقلبة، وإن الإناث يتصفن بالشخصية المتقلبة أكثر من الذكور.

ب- الدراسات الأجنبية

دراسة فايث وأخرون (٢٠٠١).Faith et al

(الفروق حسب الجنس في العلاقة بين أبعاد الشخصية ووزن الجسم النسبي)

إستهدفت هذه الدراسة التعرّف على الفروق في الجنس في العلاقة بين أبعاد الشخصية والوزن النسبي للجسم المتمثل بمؤشر ضخامة الجسم Body Mass Index (BMI: kg/m٢). تألفت العينة من ٧٨٨٩ شخص من الرجال والنساء المسجلين لدى الأطباء الممارسين العمومين في أربعة مقاطعات غرب إنكَلترا، تراوحت أعمارهم بين ٣٠ - ٥٠ سنة وأكملوا قائمة أيزنك للشخصية (EPQ) التي تتكون من ٩٠ فقرة.

أسفرت النتائج عن وجود تباين في العلاقة بين مؤشر ضخامة الجسم ونتائج المقاييس الفرعية الثلاث لمقياس أيزنك بالنسبة للرجال والنساء، حيث ظهرت إن زيادة مؤشر ضخامة الجسم BMI عند النساء ترتبط مع زيادة العصابية و إنحفاض الإنبساطية. وإن زيادة مؤشر ضخامة الجسم عند الرجال ترتبط بزيادة الإنبساطية والذهانية وكان الإرتباط قليل جداً في كل الحالات. وكانت المقاييس الفرعية الثلاث لـ EPQ تشير الى وجود فروق دالة إحصائياً بين الرجال والنساء.

دراسة روبنس وأخرون (٢٠٠١) .Robins, et al

(الشخصية في إرتباطها مع تقدير الذات)

إستهدفت الدراسة التعرّف على العلاقة بين تقدير الذات والأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية. جمعت البيانات عن طريق الانترنيت من عينة كبيرة شملت ٣٢٦٦٤١ فرداً، بنسبة ٥٧٪ من النساء و ٤٣٪ من الرجال تتراوح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعمارهم بين ٩ سنوات الى ٩٠ سنة. إستخدمت قائمة الخمسة الكبرى BFI ذات ٤٤ فقرة لقياس الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس تقدير الذات ذو فقرة واحدة (SISE). وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات وكل بُعد من أبعاد الشخصية: الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير والإستقرار الإنفعالي والتفتّح.

كما وأظهرت النتائج إن تقدير الذات له علاقة إرتباطية بالأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية على مدى الحياة من عمر (١٣-٦٩) سنة ولكن بعدي الإنبساطية والإستقرار الإنفعالي كان لهما علاقة إرتباطية أقوى. أما بخصوص مدى العلاقة الإرتباطية للأبعاد الخمسة للشخصية حسب المتغيّرات الديموغرافية، فظهرت العلاقة ثابتة عموماً.

دراسة كوستا وأخرون (٢٠٠١) Costa, et al

(الفروق حسب الجنس في سمات الشحصية عبر الثقافات)

هدفت الدراسة الى التعرّف على الفروق حسب الجنس في سمات الشخصية عبر الثقافات. واستخدمت التحاليل الثانوية لبيانات القائمة الشخصية الجديدة المنقحة Revised NEO Personality Inventory من ٢٦ ثقافة مختلفة. تألفت عينة الدراسة من ٢٣٠٣١ شخصاً من البالغين وممن هم في المرحلة الجامعية. أشارت النتائج الى إن العصابية والطيبة والدفء لدى النساء عالية، بينما التفتّح للأفكار كانت عالية لدى الرجال.

كما وأكدت على وجود فروق ملحوظة في الجنس في الثقافات الأوربية والأمريكية بينما كانت الفروق ضئيلة في الثقافات الأفريقية والأسيوية. كما وإن إرتباطات الرتب مع متوسطات عوامل الشخصية أظهرت إن الفروق في الجنس ترتبط بمستويات أعلى من الإنبساطية والتفتّح.

دراسة ماك كوليك وآخرون (٢٠٠٢) .McCullough et al

(سمات الشخصية لدى المراهق كمؤشرات للتدين في مقتبل العمر)

تناولت الدراسة العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية والتدّين في سن الرشد، في دراسة طولية لمدة ١٩ سنة. واستخدمت في الدراسة بيانات من ٤٩٢ شخصاً (٢٨٠ ولد و٢١٢ بنت) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم مابين ١٢- ١٨ سنة وقت إجراء الدراسة. تم تقييم المراهقين من قبل ذويهم ومدرسيهم بواسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستمارات التقييم في ٢٥ سمة شخصية من قبل ذوي المراهقين و ٢٥ سمة أخرى لمدرّس واحد لكل طالب. وكشفت الدراسة عن إرتباط التدّين بدرجات عالية بحيوية الضمير والطيبة لدى المراهقين في المرحلة المبكرة من سن الرشد. أما بالنسبة الى المراهقين من ذوي الإستقرار الإنفعالي العالي، فكانت الصلة بين قوة التربية الدينة، أضعف مما لدى المراهقين من ذوي الإستقرار الإنفعالي الأقل.

دراسة باولهوس و وليامز Paulhus and Williams (٢٠٠٢)

(الثالوث المظلم للشخصية: النرجسية والميكافيللية والسايكوباثية)

هدفت الدراسة الى تقييم الإختلاف والتشابه بين الثالوث المظلم للشخصية (النرجسية والميكافيللية والسايكوباثية) The Dark Triad of personality. وتألفت عينة الدراسة من ٢٤٥ طالب جامعي وكانت نسبة الإناث تشكل ٦٥% من العينة. إستخدمت الدراسة مقياس قائمة الخمسة الكبرى BFI المتكونة على ٤٤ فقرة ومقياس NPI لقياس العصابية المتكون من ٤٠ فقرة، وقائمة Mach-IV لقياس الميكافيللية التي تحتوي ٢٠ فقرة حسب مقياس ليكرت، ومقياس SRP III لقياس السايكوباثية الخماسي التي تحتوي على ١٥ فقرة على وفق مقياس ليكرت.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود إرتباطات موجبة بين كل المتغيّرات وإن لكل من النرجسية والسايكوباثية علاقة إرتباطية إيجابية مع الإنبساطية والتفتّح، بينما إرتبطت الميكافيللية والسايكوباثية بعلاقة سالبة بحيوية الضمير والسمات المتصلة بها. وكانت السايكوباثية متدنية في العصابية وهذه تتوافق مع خصائصها من حيث تدني القلق لديها.

دراسة دي فرويت De Fruyt, et al. (٢٠٠٤)

(قائمة عوامل الشخصية الخمسة كمقياس لنموذج العوامل الخمسة)

أجريت هذه الدراسة بهدف المقارنة بين نتائج تطبيق مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ثلاث ثقافات مختلفة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة بلجيكية مؤلفة من ٢٦٥ فرداً وعينة أمريكية من ١١٦ فرداً وأخرى هنغارية من ٣٢٠ فرداً.

وأكّدت الدراسة بأن قائمة العوامل الشخصية الكبرى FFPI كانت مرتبطة بالقائمة الجديدة المنقحة للشخصية NEO-PI-R والنتائج كانت متشابهة بين الثقافات الثلاث، حيث أظهرت التحليلات الإحصائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الثقافات الثلاث بأن الإستقرار الإنفعالي والإنبساطية والطيبة كانت متماثلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. Issever, H. et al دراسة إيشسيفر وأخرون (٢٠٠٤)

(خصائص الشخصية، الاعراض النفسية ومستوى القلق لدى سواق النقل في أسطنبول)

هدفت الدراسة الى التعرّف على تأثير سوء ظروف العمل على الصحة النفسية والى كشف خصائص الشخصية لسواق الحافلات. وتألفت العينة من ٢٠٨ من سواق الحافلات في القسم الأوروبي لمدينة أسطنبول. وكان متوسط

أعمارهم ٣٩,٦٥ و٩٧ % منهم كانوا من المتزوجين. وتمت دراسة الخصائص الشخصية ومستوى القلق والأعراض النفسية لديهم باستخدام إستخبار أيزنك للشخصية (EPQ) وقائمة فحص الأعراض (SCL٩٠-R) وقائمة سبيلبيركَر لحالة وسمة القلق (STAI).

أظهرت النتائج إن ٥٥ فردا من أفراد العينة يشكلون نسبة ٢٦٪، ظهرت لديهم درجات متوسطة من الإنبساطية، و ١٥٣ فردا يشكلون نسبة ٧٤٪ وجدت لديهم درجات متوسطة من الإنطوائية، و٢٥ فردا يشكلون نسبة ١٢٪، كانت لديهم درجات متوسطة من العصابية. كما وكشفت النتائج عن إن سمة القلق لدى السواق الذين كانوا يعملون لأكثر من ١٠ سنوات كانت أعلى مما لدى الذين كانوا يعملون لمدة ١٠ سنوات فما دون، وإن ١٢٧ فردا يشكلون نسبة ٦١٪، كانت لديهم درجات عالية من حالة القلق، و ١٨٣ فردا يشكلون نسبة ٨٨٪، وجدت لديهم سمة القلق .

دراسة سريفاستافا وأخرون (٢٠٠٣) Srivastava et al

(تنمية الشخصية في سن الرشد المبكّر والمتوسّط)

بهدف المقارنة بين النظرة البايولوجية لنظرية العوامل الخمسة التي تؤكد إن السمات الشخصية تتوقف عن التغيير بعد الثلاثين من العمر، مع النظرية السياقية القائلة بأن التغيرات تكون متباينة ومستمرة خلال مراحل البلوغ. أجرى الباحثون الدراسة على عينة البحث التي تألفت من ١٣٢،٥١٥ فرداً تراوحت اعمارهم من (٢١- ٦٠) سنة.

وبعد أن إجاب المشاركون على فقرات مقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الانترنيت، ظهرت النتائج بأن سمتي حيوية الضمير والطيبة تزداد في بداية وأواسط عمر البلوغ بنسب متباينة. وظهر كذلك إن حيوية الضمير تتغير خلال العشرينات وتزداد الطيبة خلال الثلاثينات على الأكثر، أما التفتّح فأظهر قليل من الإنخفاض مع تقدم العمر. كما وأظهرت الدراسة إنخفاض العصابية لدى النساء مع تقدم العمر بينما لاتتغير كثيراً لدى الرجال. وكذلك تنخفض الإنبساطية لدى النساء مقارنة بالرجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة ماكري وتيراشيانو (٢٠٠٥) McCrae and Terracciano

(المظاهر الشمولية لسمات الشخصية من منظور مراقب)

إستهدفت هذه الدراسة إختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية. وتألفت عينة الدراسة من ١١٩٨٥ من الراشدين الذكور والإناث في المرحلة الجامعية ومن خمسون خلفية ثقافية. ولتحقيق الهدف تم إستخدام نسخة (الشخص الثالث) من قائمة الشخصية الجديدة المنقحة Revised NEO Personality Inventory التي تحتوي على ٢٤٠ فقرة لقياس أبعاد الشخصية الرئيسة (الإنبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية والتفتّح).

أسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي، التي أظهرت إختلافات واضحة في الثقافات الغربية. وكذلك أسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الأربعين.

دراسة نوفتل و شيفر (٢٠٠٦) Noftle & Shaver

(أبعاد الترابط وسمات الشخصية الخمسة الكبرى)

هدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين نوع ترابط (إنسجام) الراشدين وبين السمات أو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال إستطلاع دراستين تقارن بعدي قياس أسلوب الترابط مع قائمة الخمسة الكبرى BFI ومقاييس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-PI-R .

تألفت عينة الدراسة الأولى التي هدفت الى قياس بعدي علاقة الترابط والسمات الخمسة للشخصية لعينة من ٨٣١٨ فرداً (٥٤١٧ من النساء و ٢٩٠١ من الرجال) من جامعة الساحل الغربي للابحاث، ومن مختلف الأقليات العرقية. كانت ٤٣% من أفراد العينة من غير المتزوجين وغير المرتبطين بعلاقة مع الجنس الآخر ومن الفئة العمرية ١٨-٢٤. واستخدم الباحث قائمة الخمسة الكبرى ذات ٤٤ فقرة لقياس سمات الشخصية، ومقياس (ECR) لقياس الخبرات في العلاقات الوثيقة، لتقييم البعدين الرئيسيين لنوع ترابط الراشدين (قلق الترابط وتجنب الترابط).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت النتائج الى أن معظم الإرتباطات كانت ضعيفة على الرغم من إنها كانت دالة إحصائياً، بسبب كبر حجم العينة. وأظهرت بأن الرجال أقل عصابية من النساء. وإن كل سمة من سمات الخمسة الكبرى مرتبط بأحد بعدي الترابط وظهر بأن قلق الترابط له علاقة إرتباطية قوية مع العصابية، بينما تجنب الترابط له إرتباط قوي بالطيبة. وإن كل من بعدي الترابط، إرتبط مع الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير بنفس النسب تقريباً، وكذلك مع التفتّح بنسبة بسيطة.

دراسة فريري وآخرون (٢٠٠٦) Freire, et al

(سمات الشحصية في إضطرابات الهلع والأكتئاب)

إستهدفت الدراسة التعرّف على سمات الشخصية لدى مجموعات من المصابين بأضطراب الهلع والكآبة وكلاهما معاً (comorbidity). تمت التشخيصات بالمقابلة السريرية المنظمة قبل المعالجة، وتقييم الشخصية بقائمة ماوديسلي Maudsley للشخصية في أثناء المتابعة على عينة تألفت من ١٥٢ شخصاً (١١١ من الإناث و٤١ من الذكور)، موزعين على ثلاثة مجموعات فضلاً عن مجموعة قياسية تألفت من ٣٠ فرداً. والمجموعات الثلاثة هي: مجموعة الكآبة الرئيسة بدون اضطراب الهلع ٤٥ فرداً، ومجموعة الهلع بدون الكآبة الرئيسة ٥٦ فرداً، ومجموعة الإضطراب المزدوج - الكآبة الرئيسة وأضطراب الهلع معاً ٢١ فرداً.

أظهرت النتائج معدلات عالية من العصابية لدى كل المجموعات عند مقارنتها بالمجموعة القياسية. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية بين مجموعة الإضطراب المزدوج وإضطراب الهلع. وأشارت النتائج أيضاً الى إن أدنى متوسط للإنبساطية كان في مجموعة الإضطراب المزدوج، وكانت هناك سمات شخصية متواصلة بين إضطراب الهلع والكآبة الرئيسة. وإن الظهور المتزامن لكلا الإضطرابين كان له إرتباط بسمات الشخصية البارزة.

دراسة موس و نكَو (٢٠٠٦) Moss and Ngu

(العلاقة بين الشحصية و أفضلية القيادة)

تستقصي الدراسة، الشخصية وتأثيرها على إختيارات أساليب القيادة. وأختيرت عينة الدراسة من ١٦٦ من موظفي الرعاية الإجتماعية في إثنان من المستشفيات الأسترالية، أكثرهم من الإناث باستثناء ٧ منهم كانوا من الذكور وكانت أعمارهم تتراوح مابين ٢١ الى ٧٠ سنة. واستخدمت في الدراسة قائمة العوامل الخمسة الجديدة NEO-FFIلتقييم الشخصية المتكونة من ٦٠ فقرة بخمسة بدائل على مقياس ليكرت، فضلاً عن إستبيان العوامل المتعددة للقيادة MLQ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كشفت التحليلات الإحصائية عن أن الإنبساطية وحيوية الضمير، ترتبطان مع الإتجاهات المفضلة نحو القيادة التحولية. إرتبطت الطيبة والتفتّح بصورة عكسية مع القيادة الإجرائية، وإرتبطت العصابية بصورة إيجابية والطيبة بصورة سلبية بالقيادة الحرة. والإنبساطية والعصابية توسطتا تأثير الطيبة وحيوية الضمير في القيادة الحرة.

ثانياً: الدرسات التي تناولت القلق

أ- الدراسات العربية

دراسة مرسي (١٩٨٣):

(علاقة سمة القلق بالعصابية)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سمة القلق والعصابية لدى طلاب الجامعات السعودية. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق ثلاث مقاييس للقلق، وإثنان لقياس العصابية. تألفت عينة البحث من ٨٦ طالباً وطالبة تم إختيارها من قسم علم النفس في كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية عالية بين سمتي القلق والعصابية.

دراسة حمام (١٩٩٣):

(القلق لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية وعلاقته بسمات الشخصية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القلق لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية، وفي علاقته بالمتغيّرات السيكولوجية التي تم قياسها في الدراسة، كالتنشئة الإجتماعية والمناخ الدراسي والتحصيل الدراسي. وكذلك الى الكشف عن العلاقة بين القلق وسمات الشخصية، والتعرف على الفروق بين الإناث والذكور في العلاقة بين القلق (الحالة، السمة) والتنشئة الإجتماعية. وعلى الفروق في القلق بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية وتحصيلهم الدراسي.

بلغ حجم العينة الكلية ١٦٧٤ طالبا وطالبة من كليات نظرية وعملية مختلفة، ومن الصف الأول الى الرابع الجامعي. إستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين ومقياس القلق (الحالة، السمة)، ومقياس المناخ الدراسي من إعداد الباحثة، ومقياس كاتيل الصورة (هـ). كانت من بين نتائج الدراسة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود إرتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠٠١،) بين أساليب التنشئة الخاطئة وسمة القلق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في القلق (الحالة، السمة).

وأكدت النتائج إرتباط سالب دال بين درجة القلق (الحالة، السمة) وكل من قوة الأنا، الإستقلالية، تكامل الذات، وإرتباط سالب دال بحالة القلق والتفكير المجرد، وغير دال بالنسبة لسمة القلق. كما تبين إن سمة قوة الضمير، متحرر ليس لها دلالة بالنسبة لسمة القلق وحالة القلق. وتبين وجود إرتباط موجب دال بين كل من سمة

السيطرة، خيالي التفكير، الشك، تخيلي، متوتر ودرجة القلق (الحالة،السمة). كما تبين وجود إرتباط سالب دال بين كل من الوجدانية، التحمس، المغامرة، ودرجة القلق (الحالة، السمة). وإن سمة الدهاء غير دالة بالنسبة لسمة القلق، ودالة وموجبة بالنسبة لحالة القلق.

دراسة عبدالخالق (١٩٩٣):

(قلق الموت قبل العدوان العراقي وبعده لدى طلاب جامعة الكويت)

أجريت هذه الدراسة عام ١٩٩٣ على عينة من طلاب جامعة الكويت تألفت من ٢٩٢ فرداً من الجنسين، وقورنت هذه العينة بأخرى مناظرة قوامها ٤٧٧ من الطلاب سبق التطبيق عليها في عام ١٩٨٨. واستخدم مقياس لقلق الموت الذي يتسم بخصائص سيكومترية جيدة على عينات كويتية في مرّتي التطبيق.

وكشفت النتائج عن إرتفاع متوسطات قلق الموت بعد إحتلال الكويت بالمقارنة إلى ما كان قبله لدى كل من الذكور والإناث الكويتيين. كما ظهرت فروق بين الجنسين في مرّتي التطبيق (للإناث متوسط أعلى من الذكور). وكانت جميع هذه الفروق دالة إحصائيا.

دراسة تونسي (٢٠٠٢):

(القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة)

تناولت الدراسة القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة. بهدف إيجاد الفروق المحتملة بين المطلقات وغير المطلقات في متوسط كل من القلق والإكتئاب، والفروق بين المطلقات في هذين المتغيّرين، تبعاً للظروف الخاصة بهن. وكانت عينة الدراسة تتألف من ١٨٠ من المطلقات وعيتة ضابطة من ١٨٠ من غير المطلقات. وطبقت مقياسي مستشفى الطائف للقلق والإكتئاب على عينتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقات من مستويات عمرية مختلفة وذلك في الوقت الحاضر عند إجراء البحث في متوسطات درجات كلِ من القلق والإكتئاب، إذ تبين من وجود فروق دالة بين المطلقات في هذين المتغيّرين.

دراسة الأنصاري (٢٠٠٣):

(الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والإكتئاب)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات جامعة الكويت من الجنسين في معدلات إنتشار القلق والإكتئاب وكذلك تحديد أكثر الأعراض إنتشاراً لديهم. تكونت عينة الدراسة الكلية من ١١٠٣ طالباً وطالبة بواقع ٣٦١ طالباً و ٧٤٢ طالبة.

إستخدم الباحث في الدراسة مقياس جامعة الكويت للقلق KUAS وقائمة "بيك" الثانية للإكتئاب BDI-II . وكشفت نتائج الدراسة بأن الطالبات أكثر قلقاً واكتئاباً من الطلاب. كما كشفت إن من بين أكثر عشرة أعراض للقلق لدى الطلاب والطالبات هو قلق المستقبل.

دراسة الجنابي وصبيح (٢٠٠٤):

(قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى قلق المستقبل والفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيّرات التالية:

أ- المهنة (طالبة، موظفة، ربة بيت)

ب- العمر للفئات من (٢٠-٢٩) سنة (٣٠- ٣٩) سنة، (٤٠ سنة فما فوق).

ج- الحالة الإجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

د- الحالة الإقتصادية (ضعيف،دون الوسط، متوسط، فوق الوسط، مرتفع).

هـ- التحصيل الدراسي (دراسات عليا، بكالوريوس، دبلوم / اعدادي، متوسطة، ابتدائية).

وتألفت عينة الدراسة من ٣٠٠ إمرأة، شملت ١١٧ موظفة و٧٠ ربة بيت و ١١٣ طالبة من مدينة بغداد. إستخدمت الباحثتان مقياس قلق المستقبل المتضمن ٥٨ فقرة. وشمل المجال النفسي والمجال الإقتصادي والمجال الأسري والمجال الإجتماعي والمجال الصحي. وأظهرت نتائج الدراسة، شيوع قلق المستقبل بين أفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغيّر العمر والمهنة والحالة الإجتماعية والحالة الإقتصادية. كما دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيّر التحصيل الدراسي ولصالح النساء اللواتي لديهن التحصيل الأبتدائي.

ب- الدراسات الأجنبية

دراسة زاليسكي و جانسو (٢٠٠٠) Zaleski & Janso

(تأثير قلق المستقبل و مركز السيطرة على ستراتيجيات القوة المستحدمة من قبل المراقبين العسكريين والمدنيين)

قام الباحثان بإختبار فرضيتان هما: ١- المشرفون الذين يحصلون على مستوى عالٍ في قلق المستقبل يميلون إلى إستعمال سلطة أشد وأكثر قانونية للتاثير على مرؤسيهم. ٢- المشرفون ذو مركزالسيطرة الخارجي External Locus of Control يستعملون أيضاً أقوى إستراتيجيات للسلطة. شاركت مجموعتان من المشرفين في الدراسة،

المشرفون في المؤسسات المدنية مثل البنوك، وضبّاط كبار في قواعد القوة الجوية العسكرية. إستخدمت طرائق القياس التالية: مقياس قلق المستقبل لـ (زاليسكي، ١٩٩٦)، وإستبيان ريفن Raven Power Basis Questionnaire وإستبيان مركز السيطرة لـ (روترRotter Locus of Control Questionnaire). وأكدت النتائج صحة الفرضية لدى المجموعة المدنية، من حيث عدم وجود العلاقة بين مركز السيطرة واستعمال إستراتيجيات السلطة المعيّنة.

دراسة دي سوزا وآخرون (٢٠٠٣) De Souza et al.

القلق، الاكتئاب و سمات الشحصية لدى لدى المصابين بمرض الإعاقة الرئوية المزمن)

أجريت الدراسة بهدف وصف تواتر حالة – سمة القلق وسيطرة الإكتئاب لدى المصابين بمرض الإعاقة الرئوية المزمن. وكانت العينة تتألف من ٣٠ مريضاً أختيروا من بين ٧٥ مريضاً من مركز العلاج الرئوي في جامعة ساوبولو، وكان متوسط أعمار أفراد العينة ٦٥,٥ سنة. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي قائمة بيك للاكتئاب، وقائمة حالة- سمة القلق، ورسم أشكال الإنسان (إختبار التخطيط الإسقاطي) لدراسة مظاهر الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبينت النتائج إن مرضى الإعاقة الرئوية المزمن كانوا يعانون من الشعور العام بضعف الثقة بالنفس والدونية مع صعوبة إقامة علاقات ودية. وكانت سمات وحالات القلق مرتفعة، وكذلك كان الحال بالنسبة للاكتئاب. وبينت الدراسة بأن المدخنين أكثر قلقاً من غير المدخنين. وإن القلق نفسه أو محاولة خفضه ربما يسبب البدء بالتدخين.

دراسة ناكَاشيما Nagashima (٢٠٠٣)

(قلق المستقبل وسلوك المستهلك)

هدفت الدراسة الى تصنيف القلق وإيجاد الإرتباطات بين قلق المستقبل وسلوك المستهلك. إختار الباحث عينة من ١٠٠٠ من المستهلكين اليابانيين لأجراء الدراسة ووزع عليهم إستبيان بهدف تصنيف مضمون القلق والبحث عن علاقتها بالإستهلاك.

وأظهرت الدراسة بأنها لاتوجد بالضرورة علاقة مباشرة بين القلق والإستهلاك. وإن درجة القلق المرتبط بالصحة والإحالة على التقاعد عالية لدى متوسطي الأعمار وكبار السن. وإن هذا النوع من القلق له التأثير غير المباشر على الإستهلاك. بينما درجة القلق المرتبط بالوظيفة والأجوركان عالياً لدى مجموعة الشباب. وهذا النوع من القلق له تاثير مباشر على الإستهلاك.

دراسة إبراهيمي نجاد Ebrahimi-Nejad, G (٢٠٠٦) :

العلاقة بين ستراتيجيات التكييف، سمات الشحصية والمعاناة النفسية لدى الناجين من زلزال مدينة بام)

تناولت الدراسة المظاهر السيكولوجية لاستراتيجية التعامل والشخصية، والمعاناة النفسية والألم للمرضى الناجين من زلزال مدينة بام الايرانية. تم إختيار ٨٦ شخصاً ممن كانوا يعانون من الضغوط مابعد الصدمة بعد مرور ٦ أشهر من الزلزال، وأكملوا مقياس المستشفى (HADS) للقلق والإكتئاب، واستخبار أيزنك للشخصية (EPQ) واستبيان ماككَيل للالم (MPQ) .

أظهرت النتائج علاقة إرتباطية موجبة للقلق والإكتئاب بالأبعاد الخمسة لإستبيان (MPQ). كما أظهرت إن مستويات عليا من العصابية ترتبط بصفتي الإنكار والإستسلام بدرجة عالية، والعصابية عالية ترتبط بدرجات عالية من المعاناة الإنفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة الدراسات السابقة

بعد أن تم إستعراض الدراسات السابقة، يُجدر مناقشتها من حيث الأهداف التي حددت لها والعينات التي إعتمدتها والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات، والوسائل الإحصائية التي إستخدمت لمعالجة البيانات، وما توصّلت اليها الدراسة من النتائج.

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية وسماتها

على الرغم من الإهتمام المتزايد بالشخصية ووفرة الدراسات الأجنبية التي تناولتها، لاسيما الدراسات التي هدفت الى قياس سماتها أو التعرّف على الفروق الفردية في الأبعاد االرئيسة للشخصية، التي غالباً ما تتعلق بإختبار الشخصية من أجل إختيار الموظفين، والتي إزدادت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ لأسباب عديدة (Parks & Waldo, ١٩٩٩)، الاّ إن الدراسات المنشورة باللغة العربية في مجال الشخصية، لاسيما عن المجتمع العراقي أو الجاليات العراقية في المهجر، محدودة نوعاً ما على حد علم الباحث.

تضمنت الدراسات السابقة التي تناولت سمات وأبعاد الشخصية، الأبحاث والدراسات التي كان الهدف منها إمّا تشخيصياً، أي هدفت الى كشف سمات الشخصية لدى عينة البحث، (دراسة بوكاني، ٢٠٠١)، و(دراسة إيشسيفر وأخرون، ٢٠٠٢). أو كانت تهدف الى المقارنة بين بعض سمات الشخصية الأساسية (دراسة وهيب وعبدالكريم، ١٩٩١)، أو بين نتائج تطبيق مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (دراسة دي فرويت، ٢٠٠٤)، أو بين وجهتي نظر مختلفتين بشأن السمات (دراسة سريفاستافا وأخرون، ٢٠٠٤)، أو تقييم الإختلاف والتشابه بين أنواع الشخصية (دراسة باولهوس ووليامز، ٢٠٠٢).

وإهتمت دراسات أخرى بسمات الشخصية في علاقتها بمتغيّرات نفسية أخرى، مثل تقدير الذات (دراسة روبنس وأخرون، ٢٠٠١)، أو الوحدة النفسية (دراسة شيبي، ٢٠٠٥)، أو الإكتئاب (دراسة فريري وآخرون، ٢٠٠٦)، أو التوافق المهني (دراسة النداوي، ٢٠٠٦)، أو أسلوب الترابط (المودة) (دراسة نوفتل وشيفر، ٢٠٠٦). بينما إهتمت إحدى الدراسات بتأثير الشخصية على إختيار أساليب القيادة (دراسة موس ونكَو، ٢٠٠٦) ودراسة أخرى بإيجاد العلاقة بين الشخصية والتديّن (دراسة ماك كوليك وآخرون، ٢٠٠٢). وهدف بعض الدراسات الى الكشف عن الفروق بين الجنسين في أبعاد الشخصية والعلاقة بين تلك الأبعاد وبين متغيّر الجنس (دراسة الأنصاري،١٩٩٧-ب)، و(دراسة فايث وأخرون، ٢٠٠١). أو تبعاً لمتغيّر الجنس والتخصص (دراسة بوكاني، ٢٠٠١)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و (دراسة المفرجي، ١٩٩٩). أو الفروق في سمات الشخصية بين الجنسين في الثقافات المختلفة في العالم مثل (دراسة كوستا وأخرون، ٢٠٠١)، و(دراسة ماكري وتيراشيانو، ٢٠٠٥)، و(دراسة دي فرويت، ٢٠٠٤).

وتبين وجود إختلاف واضح فى الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة في قياس بعض سمات الشخصية وأبعادها، حيث إستخدم بعض من هذه الدراسات قائمة الخمسة الكبرى BFI (دراسة روبنس وأخرون، ٢٠٠١). والبعض الآخر إستخدم القائمة الشخصية الجديدة المنقحة Revised NEO Personality Inventory (دراسة كوستا وأخرون، ٢٠٠١)، و(دراسة ماكري وتيراشيانو، ٢٠٠٥). أو عوامل الشخصية للراشدين ١٦PF (دراسة بوكاني، ٢٠٠١). أو قائمة أيزنك للشخصية (EPQ) (دراسة فايث وأخرون، ٢٠٠١)، و(دراسة إيشسيفر وأخرون، ٢٠٠٢)، أو قائمة جوخ للصفات (دراسة الأنصاري، ١٩٩٧-ب).

أمّا فيما يتعلق بفئات العينات في الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية والتي إستعرضها البحث الحالي، فأن عدة دراسات إستخدمت عينات مختلفة من طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة وبالأخص الدراسة الجامعية (دراسة وهيب وعبدالكريم،١٩٩١)، و(دراسة الأنصاري، ١٩٩٧-ب)، و (دراسة شيبي، ٢٠٠٥)، و(دراسة ماكري وتيراشيانو،٢٠٠٥)، و(دراسة كوستا وأخرون، ٢٠٠١). بينما إعتمد قسم آخر من تلك الدراسات، عينات من الموظفين (دراسة النداوي، ٢٠٠٦)، أو المعلمين (دراسة المفرجي، ١٩٩٩)، أو العاملين في المستشفيات وفي المجالات الخدمية المختلفة (دراسة موس ونكَو، ٢٠٠٦)، و(دراسة إيشسيفر وأخرون، ٢٠٠٢). كما إعتمد بعض الدراسات الأخرى، المرضى والمصابين بالحالات النفسية (دراسة وهيب وعبدالكريم، ١٩٩١)، و(دراسة فريري وآخرون، ٢٠٠٦). وفيما يخص حجم العينة، فكان هناك إختلافاً واضحاً في عدد أفراد العينات، فتراوح بين عينة كبيرة الحجم تألفت من (٣٢٦٦٤١) فرداً (روبنس وأخرون، ٢٠٠١)، وبين عينة صغيرة الحجم تألفت من (١٢٦) فرداً (دراسة المفرجي، ١٩٩٩).

أما بخصوص الأدوات الإحصائية المستخدمة، فتبين إن معظم الدراسات ولأجل الوصول الى تحقيق نتائج الدراسة، إستخدمت الوسائل الإحصائية التالية: الإختبار التائي، المتوسطات والإنحرافات، معاملات الإرتباط، تحليل التباين المتعدد، والتحليل العاملي.

يلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة وجود إتفاق في نتائج بعض تلك الدراسات وإختلاف في نتائج بعض آخر منها. فبالنسبة لمتغيّر الجنس، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في سمات الشخصية (وهيب وعبدالكريم، ١٩٩١)، و(دراسة الأنصاري، ١٩٩٧-ب)، و(دراسة النداوي، ٢٠٠٦)، و(دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فايث وأخرون،٢٠٠١)، و(دراسة سريفاستافا وأخرون، ٢٠٠٤)، و(دراسة ماكري وتيراشيانو، ٢٠٠٥)، و(دراسة نوفتل و شيفر، ٢٠٠٦) و(دراسة كوستا وأخرون،٢٠٠١). وأشارت دراسات أخرى الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أو تقارب المتوسط الكلي والإنحراف المعياري للسمات لدى الجنسين (دراسة المفرجي، ١٩٩٩). بينما أظهرت إحدى الدراسات وجود فروق لدى الجنسين في بعض السمات الرئيسة، وعدم وجود مثل تلك الفروق في سمات أخرى (بوكاني، ٢٠٠١).

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالقلق

هدفت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالقلق الى الكشف عن سمة أو حالة القلق لدى عينة الدراسة (دراسة حمام، ١٩٩٣)، و(دراسة عبدالخالق، ١٩٩٣)، و(دراسة دي سوزا وآخرون، ٢٠٠٣)، و(دراسة الجنابي وصبيح، ٢٠٠٤). أو التعرّف على علاقة القلق بمتغيّرات نفسية أخرى مثل العصابية (دراسة مرسي، ١٩٨٣)، والتنشة الاجتماعية، المناخ الدراسي، التحصيل الدراسي، وسمات الشخصية (دراسة حمام، ١٩٩٣). سلوك المستهلك (دراسة ناكَاشيما، ٢٠٠٣)، والشخصية (دراسة إبراهيمي نجاد، ٢٠٠٦). أو المقارنة بين فئتين أو أكثر (دراسة زاليسكي وجانسو، ٢٠٠٠)، و(دراسة تونسي، ٢٠٠٢). أو إيجاد الفروق في القلق حسب المتغيّرات الديموغرافية (دراسة حمام، ١٩٩٣)، و(دراسة إبراهيم وإبراهيم، ١٩٩٧)، و(دراسة الأنصاري، ٢٠٠٣)، و(دراسة الجنابي وصبيح، ٢٠٠٤).

وكان هناك إختلاف في إستخدام الأدوات المستخدمة في الدراسة، حيث إستخدم بعض الدراسات مقاييس خاصة بها لقياس القلق، كمقياس قلق المستقبل (دراسة الجنابي وصبيح، ٢٠٠٤) و(دراسة زاليسكي وجانسو، ٢٠٠٠). أو مقاييس مختلفة للقلق (دراسة مرسي، ١٩٨٣)، ومقياس جامعة الكويت للقلق KUAS (دراسة الأنصاري، ٢٠٠٣)، ومقياس مستشفى الطائف للقلق (دراسة تونسي، ٢٠٠٢) ومقياس قلق الموت (دراسة عبدالخالق، ١٩٩٣)، ومقياس القلق (الحالة، السمة) (دراسة حمام، ١٩٩٣).

أما فيما يخص فئات العينات في الدراسات التي تناولت القلق، فكانت تضم طلاب وطالبات الجامعة (دراسة مرسي، ١٩٨٣)، و(دراسة حمام، ١٩٩٣)، و(دراسة الأنصاري، ٢٠٠٣). والموظفون والمشرفون المدنيون والعسكريون (دراسة زاليسكي وجانسو، ٢٠٠٠). والمرأة (دراسة تونسي، ٢٠٠٢)، و(دراسة الجنابي وصبيح، ٢٠٠٤). والمستهلكون (دراسة ناكَاشيما، ٢٠٠٣). والمصابون بالأمراض والإضطرابات النفسية (دراسة دي سوزا وآخرون، ٢٠٠٣)، و(دراسة إبراهيمي نجاد، ٢٠٠٦). وتراوحت أحجام العينات في تلك الدراسات مابين (٣٠) فرداً (دراسة دي سوزا وآخرون، ٢٠٠٣)، و (١٦٧٤)فرداً (دراسة حمام، ١٩٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمّا بالنسبة للوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات التي تناولت القلق، فأنه تم إستخدام نفس الوسائل التي سبق الإشارة اليها في الدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية.

تبين من إستعراض نتائج إحدى تلك الدراسات، شيوع القلق بين أفراد عينة الدراسة (دراسة الجنابي وصبيح، ٢٠٠٤). وأظهرت دراسات أخرى علاقة إرتباطية عالية بين القلق والعصابية (دراسة مرسي، ١٩٨٣)، وعلاقة إرتباطية موجبة بين القلق والأبعاد الخمسة لإستبيان ماككَيل (MPQ) للألم (دراسة ابراهيمي نجاد، ٢٠٠٦)، ووجود علاقة إرتباطية سالبة بين درجة القلق (الحالة، السمة) وبعض سمات الشخصية كقوة الأنا والإستقلالية وتكامل الذات وعلاقة إرتباطية موجبة بين القلق (الحالة، السمة) وسمات اخرى كالسيطرة وخيالي التفكير (دراسة حمام، ١٩٩٣). وتبينت إرتفاع سمات وحالات القلق لدى أفراد عينة دراسة أخرى من المرضى (دراسة دي سوزا وآخرون، ٢٠٠٣).

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في القلق تبعاً للعمر والمهنة والحالة الإجتماعية والإقتصادية، ولكن كانت هناك فروق حسب التحصيل الدراسي (دراسة الجنابي وصبيح، ٢٠٠٤). بينما توصّلت نتائج دراسة أخرى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المطلقات من مستويات عمرية مختلفة في متوسط درجات القلق (دراسة تونسي، ٢٠٠٢). أمّا فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في معدلات القلق، فإن نتائج عدة دراسات أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث (دراسة حمام، ١٩٩٣)، و(دراسة عبدالخالق، ١٩٩٣)، و (دراسة الأنصاري، ٢٠٠٣)، و(دراسة إبراهيم وابراهيم، ١٩٩٧). وكشفت دراسات أخرى عن الفروق في درجات القلق حسب الفئات العمرية، حيث ظهر إرتباط عالي بين درجة القلق والصحة والإحالة على التقاعد لدى متوسطي الأعمار وكبار السن، بينما كان الإرتباط عالياً بين القلق والوظيفة والأجور لدى فئة الشباب (دراسة ناكَاشيما، ٢٠٠٣).

يتبين من العرض السابق للدراسات السابقة، إن العديد من الدراسات تناولت متغيّري سمات الشخصية والقلق اللذين تناولهما البحث الحالي. والدراسات المتعلقة بسمات الشخصية، هدفت الى الكشف عن سمات الشخصية الرئيسة لدى عينة الدراسة وعلاقتها بمتغيّرات أخرى. والتعرّف على الفروق في المتغيّرات الديموغرافية، كالجنس، والعمر، والتحصيل الدراسي، والحالة الإجتماعية ...الخ. أمّا الدراسات التى تناولت القلق، فإنها هدفت في مجملها إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة القلق والكشف عن أهم مظاهره لدى أفراد عينة الدراسة. كما وهدفت بعض هذه الدراسات الى التعرّف على الفروق في القلق حسب المتغيّرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديموغرافية مثل الجنس، الحالة الإجتماعية، والعمر وغيرها. في حين أكّدت بعض الدراسات على وجود الفروق حسب بعض المتغيّرات الديموغرافية، أظهرت دراسات أخرى خلاف ذلك. وهذا أمر طبيعي، ويرجع سبب هذا التباين الى عوامل عديدة، حيث يبدو من إستعراض الدراسات السابقة:

١- إن الإختلاف في نتائج الدراسات السابقة، يعزى الى نوع وطبيعة الأدوات المستخدمة وعدد الفقرات التي تضمنتها والسمات التي تناولت قياسها، والى حجم العينة وطبيعة مجتمع البحث والوسائل الإحصائية، والتي يقررها الباحثون حسب قناعاتهم وعلى وفق الأهداف التي يسعون الى تحقيقها من خلال دراساتهم. والى بعض العوامل الآخرى التي تفرضها متطلبات البحث العلمي. فضلاً عن الفارق الثقافي والحضاري والعوامل الإقتصادية والبيئة الإجتماعية التي يمكن أن تتأثر بها النتائج.

٢- هناك إختلاف حول مسألة الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية وكذلك في القلق. ففيما أكّد بعض الدراسات وجود فروق جوهرية بين الجنسين في بعض السمات الشخصية والقلق، كشف البعض الآخر عن عدم وجود فروق بين الجنسين في نفس المتغيّرات.

٣- عدم وجود دراسات عربية أو دراسات أجنبية على المجتمع الأسترالي، عن علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل (على حد علم الباحث).

٤- ندرة الدراسات التى تناولت موضوع سمات الشخصية في إطار المجتمع العراقي عامة والجالية العراقية في المهجر بصورة خاصة.

٥- وجود تشابه بين البحث الحالي بين وبعض من تلك الدراسات، من حيث الأدوات وحجم العينة والإجراءات المستخدمة والنتائج التي تم التوصّل اليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الرابـع

منهجية البحث والاجراءات المتبعة

مجتمع البحث

عينة البحث

خصائص عينة البحث

أدوات البحث

الوسائل الاحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

يتناول البحث الحالي دراسة السمات الشخصية ومدى علاقتها بقلق المستقبل لدى العينة المختارة من مجتمع البحث المتكونة من العاملين بصورة مؤقتة من أفراد الجالية العراقية. وقام الباحث بأجراءات تطبيق المقاييس على عينة البحث خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٧ وذلك باستخدام منهج البحث العلمي المتبع وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في مجال البحوث العلمية.

وبغية تحقيق أهداف البحث، كان لابد للباحث من تحديد مجتمع البحث ووصف معالمه، وإختيار عينة ممثلة له ومن ثم إعداد الأدوات اللازمة لقياس المتغيّرات التي يتناولها البحث والتي لابد لها وأن تتسم بالصدق والثبات والموضوعية. لذلك قام الباحث بتبني قائمة الخمسة الكبرى BFI كأداة لقياس سمات الشخصية وبناء أداة أخرى لقياس قلق المستقبل، ومن ثم عمل على تطبيقهما على العينة التي تم إختيارها مع تحديد المنطلقات النظرية التي إستند اليها في إعداد مقياسي البحث وفي مفهوم كل مقياس وتحديد مكوناته.

وسيقوم الباحث بعرض إجراء تحليل للبيانات ومعالجتها إحصائياً ومن ثم يقوم بعرض الوسائل الإحصائية التي تم إستخدامها في البحث.

سيخصص هذا الفصل لإستعراض تلك الإجراءات وكما يلي:

مجتمع البحث Rresearch Population

حدد الباحث مجتمع بحثه بالعاملين بصورة مؤقتة من أفراد الجالية العراقية في أستراليا لاسيما في المدن الرئيسة الكبرى (سيدني، ملبورن و بريزبن) حيث تتواجد في هذه المدن نسبة كبيرة من الجالية العراقية والتي يقدر تعدادها حسب الإحصائيات غير الرسمية بثمانون الفاً [٢] والتي توافدت النسبة الغالبة منها الى أستراليا في العقدين الأخيرين نتيجة تردّي الأوضاع السياسية والإقتصادية والأمنية في العراق.

العينة التطبيقية Research sample

تكونت العينة التي أجري البحث عليها من (١٩٨) فرداً من أفراد الجالية العراقية في أستراليا، الذين يعملون بصورة مؤقتة، سواءاً لفترات متقطعة أو في أعمال ربما تستمر لسنوات عدة، ولكنها لا تصنّف كأعمال تتصف بالديمومة والإستقرار حسب القوانين والتعليمات المتبعة في أستراليا.

---

[٢]. Brown, Malcolm, The Sydney Morning Herald, January ٢٢, ٢٠٠٥, Sydney

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم إعتماد أسلوب العينة العمدية (القصدية) أو الغرضية purposive sample (بدر، ١٩٩٦، ص٣٣٠) في إختيار أفراد العينة، نظراً لعدم وجود أرقام إحصائية دقيقة بالعاملين العراقيين حسب تواجدهم، ولإتساع الأراضي الأسترالية، وبعد المسافات بين المدن الرئيسة التي تتواجد فيها الجالية العراقية. كذلك لعدم تواجد الجالية في بقعة جغرافية محددة داخل المدينة الواحدة.

خصائص عينة البحث

شملت عينة البحث على متغيّرات مختلفة مثل الجنس والحالة الإجتماعية والفئة العمرية. وفيما يلي أعداد ونسب أفراد العينة على وفق تلك المتغيّرات:

الجنس: بلغ عدد الذكور ١٢٦ وبنسبة ٦٣,٦%، والإناث ٧٢ وبنسبة ٣٦,٤% الى العدد الكلي لأفراد العينة. والشكل (١) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيّر الجنس.

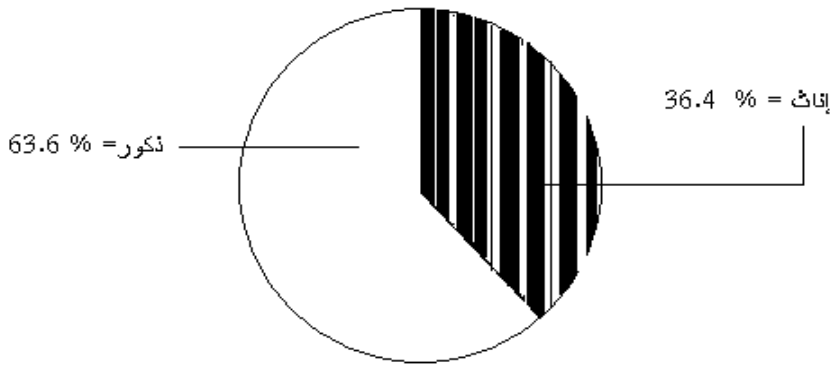

الشكل (١)

يمثل نسب أفراد العينة حسب الجنس

الحالة الإجتماعية: بلغ عدد المتزوجون والمتزوجات ١٦٦ ونسبة ٨٣,٨٥% من أفراد العينة مقابل ٢٦ بنسبة ١٣,١٥% لغير المتزوجين و ٦ أفراد بنسبة ٣% للحالات الأخرى. والشكل (٢) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيّر الحالة الإجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

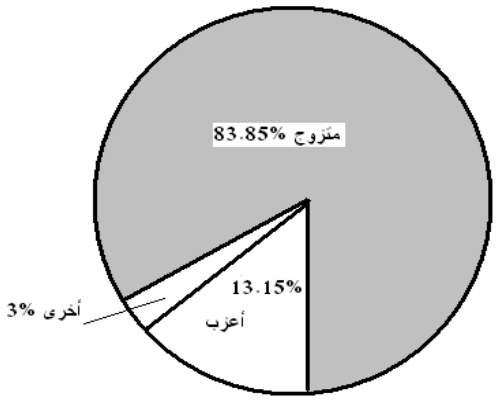

الشكل (٢)

يمثل نسب أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية

العمر: قسم أفراد العينة الى ثلاث فئات عمرية وهي الفئة العمرية ١٨-٣١ وعدد أفرادها ٣٩ وبنسبة ١٩,٧%، الفئة العمرية ٣٢-٤٥ وعدد أفرادها ١٢٢ وبنسبة ٦١,٦%، والفئة العمرية ٤٦-٥٩ وعدد أفرادها ٣٧ وبنسبة ١٨,٧% من مجموع أفراد العينة. والشكل(٣) يمثل توزيع العينة حسب هذا المتغيّر.

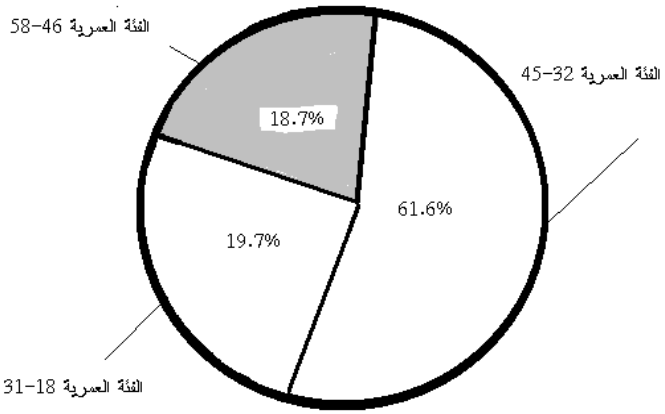

الشكل (٣)

يمثل نسب نسب أفراد العينة حسب الفئات العمرية

ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب تلك المتغيّرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الجنس والحالة الإجتماعية والفئة العمرية

الجنس	العدد	النسبة المئوية	الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية	الحالة الزوجية	العـدد	النسبة المئوية
			الفئة العمرية ١٨-٣١	٣٩	%١٩,٧	متزوج	١٦٦	%٨٣,٨٥
ذكر	١٢٦	%٦٣,٦	الفئة العمرية ٣٢-٤٥	١٢٢	%٦١,٦	اعزب	٢٦	%١٣,١٥
انثى	٧٢	%٣٦,٤	الفئة العمرية ٤٦-٥٩	٣٧	%١٨,٧	أخرى	٦	%٣
المجموع	١٩٨	%١٠٠	المجموع	١٩٨	%١٠٠	المجموع	١٩٨	%١٠٠

منهج البحث Methodology

إن الرؤية العلمية تجاه أية مشكلة يعانيها أي مجتمع، تنطلق من واقع المنهج العلمي القائم على الدراسة والتحليل لجميع المتغيّرات المرتبطة بالمشكلة من حيث واقعها وأسبابها والعوامل المحددة لها. ولايجب إطلاق أحكام أو إفتراضات أو تخمينات ذاتية حول المشكلة أو المشكلات التي يواجهها المجتمع من دون الإستناد الى الوقائع العلمية (البكر، ٢٠٠٤). يؤكد الباحثون بهذا الخصوص على أهمية منهجية البحث من حيث إن قيمة البحث ترتبط إرتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٢٤٦). و من هذا المنطلق ولكون البحث الحالي يهدف الى التعرّف على سمات الشخصية (من خلال الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية) وقلق المستقبل لدى مجتمع البحث، وإيجاد العلاقة بينهما. إرتأى الباحث الأخذ بالمنهج الوصفي الإرتباطي لإجراء البحث الحالي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول المتغيّرات التي يتناولها، ومن ثم تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبيرعنها بشكل كمي، من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يسمى بمعامل الإرتباط. ومن خلال التعرف على تلك العلاقة يتم فهم الظاهرة التي يتناولها البحث (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٣٧٩). وإن ما يميز هذا المنهج هو إنه يوفر بيانات مفصلة عن متغييرات البحث، كما إنه يقدم تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع البحث.

أدوات البحث Research Instruments

مقياس سمات الشخصية

قام الباحث بالإطلاع على مقاييس الشخصية التالية للتعرّف على مدى ملائمة تطبيقها في البحث الحالي:

إستخبار أيزنك للشخصية (١٩٧٥) Eysenck Personality Questionnaire E.P.Q: ويقيس ثلاث سمات للشخصية وهي الإنبساطية، الذهانية والعصابية. وتمت مراجعتها من قبل أيزنك و باريت (Eysenck ١٩٨٥ and Barrett,) في سنة ١٩٨٥. وهي طريقة جديدة طوّرها أيزنك للتمييز بين جوانب تلك السمات. ومن عيوب هذا المقياس هو توجيه أسئلة تتطلب الجواب عليها بنعم أو لا، مما يجبر المفحوص على الإجابة غير الدقيقة.

دليل انموذج مايرس-بريجس Myers-Briggs (MBTI): طوّر هذا الإختبار من قبل الأم "كاترين بريجس" وإبنتها "إيزابيل مايرز" على أساس أعمال عالم النفس السويسري يونك Jung. وهذا الإختبار معروف على نطاق واسع. ويقيس من خلالها فقراتها البالغة (١٤٤) فقرة، الأبعاد الشخصية التالية: الإنبساطية- الإنطوائية، الحس- الحدس، التفكير – الشعور، والحكم – الإدراك. ويفيد هذا الإختبار في قياس مهارات الإتصال وإدارة الصراع والأداء الوظيفي (myersbriggs.org).

إختبار العوامل الستة عشر ١٦-Personality factors-Test (١٦PF): طوّر هذا الإختبار قبل رايموند كاتيل Raymond Cattellباستخدام التحليل العاملي في خمسينيات القرن العشرين. ويتم إستخدامه حالياً في صيغته المعدلة ١٦-PF-R في ميادين علم نفس العمل والإدارة وعلم النفس المهني وفي المجال العيادي (رضوان، ٢٠٠٣).

مقياس مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية MMPI: تم تطويره بالأصل في ميدان الطب النفسي، إلى جانب السلوك النفسي المرضي، والنفسي الجسدي، والنفسي الإجتماعي، وسمات مثل سوء إستخدام الأدوية والميول الإنتحارية، والنمط (أ) من السلوك، والتلائم الأسري، وسلوك العمل، والإنفتاح على العلاج النفسي. ويعدَّ هذا المقياس من أهم المقاييس لإختبارات الشخصية في مجالات الصحة العقلية. وصمّم لأجل التعرف على مشاكل الشخصية والإجتماعية والسلوك لدى المصابين بالأمراض النفسية والعقلية (Wikipedia.com).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجد الباحث إن تلك المقاييس لا تتناسب مع مجالات متغيّر (سمات الشخصية) المراد قياسه، لكون بعض منها يقيس الشخصية في إحدى مجالاتها، فمنها ما هو مصمّم بهدف مهارات خاصة في الأداء الوظيفي، أو للتعرّف على أنواع السلوك والمشاكل الشخصية، أو يستخدم في مجال الطب النفسي والعقلي. وإن اكثر هذه المقاييس تشمل على فقرات كثيرة العدد ويتطلب وقتاً كثيراً من المفحوصين للإجابة عليها، وتشمل فقرات غير مفهومة أحياناً.

لذا إرتأى الباحث إعتماد قائمة الخمسة الكبرى Big Five Inventory (BFI) التي وضعها "جون و دوناهو وكينتل(١٩٩١) John, Donahue, and Kentle " كأداة لقياس سمات الشخصية من خلال قياس الأبعاد أو العوامل الرئيسة للشخصية المعروفة بـ "العوامل الخمسة الكبرى"* لكونها قائمة مختصرة، تمتاز بخصائصها السيكومترية، وقلة فقراتها التي تتضمن ٤٤ عبارة قصيرة لتقييم الأبعاد الخمسة الأساسية للشخصية والتي هي: (الإنبساطية Extroversion، الطيبة Agreeableness، حيوية الضمير Conscientiousness، العصابية Neuroticism، والتفتّح Openness). وتمتاز القائمة بالوضوح وسهولة الفهم مما تجعلها مثالية لإستبيان كبير، يتوقع أن يكون للمستجيبين وقتاً محدوداً للاجابة عنها. كما وإن تلك القائمة تسمح بتقيّم ملائم وبصورة فعالة، حيث إن فقراتها تحافظ على مميّزات العبارات الوصفية (من حيث السهولة والإيجاز)، وتتفادى الغموض أو تعدد المعاني. بينما تراعي وقت المستجيب وحالة الملل والإرهاق التي تسببه العبارات الطويلة (John and Srivastava, ١٩٩٩, p. ٢٢).

قام الباحث بترجمة القائمة الى اللغتيين العربية والكوردية، كونهما اللغتين الرئيسيتين في العراق ويتحدث بهما معظم أفراد الجالية العراقية في أستراليا. ومن ثم عرض الصيغة العربية على مترجم مجاز من قبل (NAATI) وهي الجهة الوطنية الأسترالية المخولة بمنح الإجازات الخاصة بالترجمة، لغرض إجراء الترجمة العكسية Back translation، مع إعادة الترجمة على الفقرات التي لم تتطابق ترجمتها تماما لدورات من الترجمة والترجمة العكسية. كذلك قام الباحث بتطبيق نفس الإجراءات فيما يتعلق بالصيغة الكوردية من المقياس. ولكي تكون أداة القياس بصيغة مبسطة ومقبولة لدى المستجيب، إرتأى الباحث تغيير الصيغة الأصلية المعتمدة بحيث

*** استخدم الباحث مصطلح " الأبعاد " وهو مرادف لمصطلح (العوامل) إلى حد كبير. والبعد حسبما يشير اليه الأنصاري، هو مفهوم رياضي محايد ويتضمن فكرة الاستمرار والاتصال (الأنصاري، ١٩٩٧، ص٣٤).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون أكثر وضوحا للمستجيب، وذلك بوضع بدائل القياس الخمسة مقابل الفقرات في جداول مبسطة، حيث يتطلب من المستجيب وضع علامة الصح أمام الفقرة وفي حقل البديل الذي يعبر عن رأيه. وذلك لغرض جعل أمر الإجابة أكثر سهولة. بدلا من كتابة الرقم بجانب الفقرة، كما هو عليه في التصميم الأصلي لقائمة الخمسة الكبرى.

وتتراوح بدائل الإستجابة لكل فقرة من فقرات مقياس سمات الشخصية، من أقصى درجات الموافقة (أؤيد بشدة) إلى أقصى درجات المعارضة (لا أؤيد قطعاً)، مروراً بالحياد (متردد في الإجابة) في المنتصف. ويتم تقدير الإجابة التي تعبّر عن أقصى درجات السلبية (المعارضة) بدرجة واحدة، والإجابة التي تعبّر عن أقصى درجات الإيجابية (الموافقة) بخمس درجات. وتحسب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات المستجيب في كل بنود المقياس، لتعبر عن إستجاباته الكلية على فقرات المقياس.

وتتوزع فقرات المقياس البالغة (٤٤) فقرة على الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية (John & Srivastava, ١٩٩٩, p٧١). مع ملاحظة وجود علامة (R) أمام أرقام بعض الفقرات، ويعني ذلك إن الفقرة تشير الى إن السمة عكسية Reverse. كما موضح في الجدول (٢):

الجدول (٢)

توزيع فقرات مقياس سمات الشخصية على الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية

أبعاد الشخصية	ارقام فقرات المقياس
الإنبساطية	١, ٦R, ١١, ١٦, ٢١R, ٢٦, ٣١R,٣٦
الطيبة	٢R, ٧, ١٢R, ١٧, ٢٢, ٢٧R, ٣٢, ٣٧R, ٤٢
حيوية الضمير	٣, ٨R, ١٣, ١٨R, ٢٣R, ٢٨, ٣٣, ٣٨, ٤٣R
العصابية	٤, ٩R, ١٤, ١٩, ٢٤R, ٢٩, ٣٤R, ٣٩
التفتّح	٥, ١٠, ١٥, ٢٠, ٢٥, ٣٠, ٣٥R, ٤٠, ٤١R, ٤٤

فيما يلي تعريف بكل بُعد منها مع درج بعض السمات والصفات لكل منه كما في (الجدول-٣):

فالإنبساطية تشير الى سلوك أو أو خصال يتعلق بالدرجة الأولى بنيل الرضا من ما هو خارج الذات، كالميل الى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإختلاط بالآخرين والتفاعل الإنساني والأنشطة الإجتماعية. والشخص الإنبساطي يكون إجتماعياً ويميل الى المرح والتحدث الى الآخرين والإندماج معهم ويتمتع بالقيام بالمخاطرة. ويشعر بالضيق والضجر عندما يكون بعيداً عن الناس. أي إن الإنبساطية تعكس التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها.

وتشير الطيبة الى هي الميل الى اللطافة والمجاملة في المناسبات الإجتماعية، وتعكس الفروق الفردية المتعلقة بالتعاون والإنسجام الإجتماعي. والأفراد الذين لديهم مستوى عالي من الطيبة، يكون لديهم إستعداد للتعاطف والصداقة والتفاعل وإبداء الودّ والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع مع الآخرين . ويميلون إلى الثقة بصدق ونزاهة الناس والتجاوب معهم، وإحترام مشاعرهم وعاداتهم.

أمّا حيوية الضمير، فهي تعكس سلوك الفرد عندما يكون جاداً ويقظاً، ويتصرف على وفق ما يمليه عليه ضميره. وتشمل حيوية الضمير على الإنضباط الذاتي، واليقظة، الإتقان، والتنظيم، والمثابرة والتمعن والتفاني في العمل وحب الكمال.

بينما تعكس العصابية، الميل الدائمي للأفكار والمشاعر والحالات الإنفعالية السلبية. والأفراد الذين لديهم مستوى العصابية أعلى من المتوسط تكون لديهم مشاعر القلق، والخوف، والتوتر، والغضب، والشعور بالذنب، والإكتئاب. وهم عادة ينظرون حتى الى الحالة الاعتيادية كتهديد والى حالة إحباط بسيطة كمشكلة عسيرة. وتتسم الشخصية العصابية بعدد من الخصائص أهمها: الخجل، وعدم تحمل الضغوط، والأنانية،وضعف الثقة بالذات، وإضطراب العلاقات الإجتماعية.

ويشير التفتّح الى التصوّر الفعّال والخيال النشط، والإحساس بالجمالية، والإهتمام بالمشاعرالداخلية، وحب التنوع، وحب الإستطلاع، وهو يعكس النضج العقلي والاهتمام بالثقافة. والدرجة المرتفعة من التفتّح تدل على أن الفرد خيالي، إبتكاري، يبحث عن المعلومات بنفسه، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد يولي إهتماماً أقل بالفن (Tobin, et al, ٢٠٠٠), (Costa & McCrae, (John and Srivastava, ١٩٩٩, p. ٣٠), ١٩٩٢), (McCrae & John, ١٩٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣)

بعض النماذج من السمات والصفات الشخصية التي تشتمل عليها الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية

أبعاد الشخصية	نماذج من السمات والصفات الرئيسة
الإنبساطية	كثير الكلام، جازم، اجتماعي، مغامر، صريح، كثير الكلام، ميال الى التوكيد، نشيط، فعال، منبسط مع الناس، صريح، قوى، متحمس، متفاخر، جرئ ، مغامر، جسور، مزعج.
الطيبة	إيثاري، لطيف، كريم، ودي، حميم متعاطف، حنون، شفيق، رقيق القلب، ودى، كريم، موثوق به، مفيد، متسامح، لطيف، طيب، صديق، متعاون، محب للغير ، حساس.
حيوية الضمير	كفؤ، قائم بالواجب، منظم، مسؤول، شامل منظم، متمكن، مخطط، مؤثر، متحمل للمسئولية، موثوق به، يعتمد عليه، دقيق، عملى، حريص، مجتهد، محترس.
العصابية	غاضب، قلق، كئيب قلق ، عصبى، متقلب، مهموم، انفعالى، شديدالحساسية، الخوف، مشفق على نفسه، سريع الإهتياج، يعاقب ذاته، يائس، متشاؤم، مستثارانفعاليا، متوتر.
التفتّح	متمدن، جمالي، تصوري، مثقف، متفتح، متنوع الإهتمامات، واسع الخيال، ذكى، مبتكر، فطين، محب للاستطلاع، محنك، محب للفنون، ماهر، مكتشف، صادق، واسع الحيلة، منطقى، محضر، مهذب.

الخصائص السايكومترية لمقياس سمات الشخصية

من الشروط الواجب توافرها في المقياس الجيد هي أن تكون فقراته ممثلة للسلوك المراد قياسه، وتتميز الإ جابة عن فقراتها بالموضوعية بأمكانية تقدير مدلولها بدون غموض. ويجب أن يكون تصحيحه كذلك طبقاً لذلك. ويجب أيضاً أن يتضمن معايير لمجتمعات مختلفة من أجل إجراء مقارنة لدرجات الفرد على أساسها (إبراهيم، ١٩٨٥، ص٤٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسات التي إستخدمت مقياس قائمة الخمسة الكبرى، إن القائمة تتمتع بتلك الخواص، حيث تتمييز باتساق داخلي جوهري وبالصدق التقاربي والتميزي وثبات إعادة الإختبار (Benet-Martinez & John, ١٩٩٨; John & Srivastava, ١٩٩٩)، كما وإن الدراسات الحديثة التي إعتمدت القائمة لقياس أبعاد الشخصية لدى الأفراد في ثقافات مختلفة، ومنها دراسة كروس و وريل (Cross and Worrell, ٢٠٠٤) على الطلاب الأفارقة في المعاهد الأمريكية، أكدت بأن القائمة تتميز بدرجة عالية من الإتساق الداخلي وصدق البناء والصدق التمييزي. واعتمدت عوامل الخمسة الكبرى لسنوات عديدة على نطاق واسع في دراسات الشخصية. وكان مدى إمكانية تقيّم الشخصية من دون قياس العوامل الخمسة الأساسية، مثار الجدل بين كثير من الباحثين (Aguilar, Kaiser, Murray, & Ozer, ١٩٩٨).

أولاً: صدق المقياس Validity of the Scale

يُعدَّ الصدق من المميزات الهامة في مجال المقاييس والإختبارات النفسية. ولكي يكون المقياس صادقاً، فانه يجب أن يقيس ما وضع لأجله بصورة جيدة، حيث إن صدق المقياس متعلق بما يقيسه فعلاً (إبراهيم، ١٩٨٨، ص ٤٨). وتأكد للباحث صدق المقياس من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

أ- الصدق الظاهري Face Validity

يُعدَّ الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس، وهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله من خلال صلة الفقرات بالمتغيّر المراد قياسه، وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (Goodwin, ٢٠٠٢, ١١٥). عرض الباحث الصيغه العربية للمقياس - ملحق (١)- على ثمانية خبراء من ذوي الإختصاص في مجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علم النفس*، حيث إن أفضل طريقة لإستخراج الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكّمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Allen & Yen, ١٩٧٩, P. ٩٦).

---

* اسماء لجنة المحكمين:

١ - أ.د. إبراهيم عبدالخالق أستاذ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

٢ - أ.د. نادية شعبان مصطفى أستاذ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

٣ - د. حيدر علي حيدر أستاذ كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

٤ - د.حيدر كريم سكر أستاذ مساعد كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

٥ - د. عبدالكريم جعو أستاذ مساعد كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

٦ - د. محمد كاظم محمود أستاذ مساعد كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

٧- د. صنعاء يعقوب خضير أستاذ مساعد كلية التربية/ ابن رشد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء هذا الإجراء بهدف التأكد من صدق وصلاحية فقرات المقياس في قياسها لسمات الشخصية حسب الأبعاد الرئيسة الخمسة التي إشتمل المقياس عليها، و من مدى تمثيل مكونات المقياس لهذا المفهوم. وتلقى الباحث ردّود الخبراء والتي أكّدت صلاحية الفقرات لقياس سمات الشخصية، باستثناء الإقتراح بتبديل عبارة (لست موافقاً ولست غير موافق) في المقياس الى عبارة (متردد في الإجابة) وبعض التعديلات الإملائية البسيطة. وإستناداً على ذلك إعتمد الباحث المقياس - ملحق (٢)- بعد إجراء التعديلات.

ب- الصدق التمييزي

من أجل الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس وإستبعاد غير المميزة منها، ينبغي أن يكون لكل فقرة من فقرات الإختبار مؤشر عال للتمييز قدر الإمكان (Ebel, ١٩٧٢, P.٣٩٣). إن حساب القوة التمييزية للفقرة تُعّد من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية، لأنها تؤشر الى قدرة فقرات المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة، والتي يقوم على أساسها القياس النفسي (Ebel,١٩٧٢, P.٣٩٩).

وبغية حساب القوة التميزية Item Discrimination للفقرات، إتبع الباحث الخطوات التالية:

أ- إيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب.

ب- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم ١٩٨ (بعد التصحيح) تنازلياً (أي من أعلى درجة الى أدنى درجة).

ت- إعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، إذ يفضل إستخدامها في المقاييس الشخصية، لاسيما عندما لايتوافر محك خارجي لتحديد مجموعتين متضادتين في السمة المقاسة (Anastasi,١٩٨٨, P.٢٠٨). وتطلّب ذلك ترتيب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، وفي كل مقياس فرعي للأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية التي تضمنها مقياس سمات الشخصية. وأختيرت نسبة ٢٧% من الإستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وأطلق عليها المجموعة العليا Upper Group، و٢٧% من الإستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا Lower Group ، حيث إن هذه النسبة تعطي أنسب حجم وأعلى تمايز ممكن (Kelly, ١٩٧٣, P.١٧٢). فأصبح عدد أفراد كل مجموعة ٥٣ شخصاً، أي إن عدد الإستمارات الذي خضع للتحليل كان ١٠٦ من مجموع إستمارات أفراد العينة البالغ ١٩٨ فرداً. وتم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، حيث عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة (Edwards, ١٩٥٧, P.١٥٣) من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أن مقياس سمات الشخصية هو متعدد الأبعاد ولكل بُعد صيغته المنفردة عن الأبعاد الأخرى، لذا قام الباحث بفصل كل بُعد من الأبعاد الخمسة والتعامل معه كمقياس منفرد في إجراءات البحث. ومن ثمّ تم حساب تمييز فقرات كل بُعد بالطريقة المذكورة سابقاً بإستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإستخراج الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وجاءت النتائج كالآتي:

١) تمييز فقرات بُعد الإنبساطية

تبين إن القيم التائية لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). لأنها كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند هذا المستوى بدرجة حرية (١٠٤). وكما موضح في الجدول (٤):

الجدول (٤)

تمييز فقرات مقياس بُعد الإنبساطية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.5660	1.4346	1.8868	1.1035	6.755
6	2.8679	1.3450	1.9434	0.8416	4.242
11	4.2453	0.9386	3.1509	1.0451	5.672
16	4.3774	0.9035	3.2264	0.9536	6.378
21	2.3019	1.2947	1.8679	0.8779	2.020
26	4.2642	0.7112	3.0566	0.9490	7.413
31	3.2264	1.3956	2.0000	0.9199	5.342
36	4.2830	0.8853	3.1509	1.2152	5.482

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٤)= (١,٩٨).

٢) تمييز فقرات بُعد الطيبة

تبين إن القيم التائية لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). لأنها كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند هذا المستوى بدرجة حرية (١٠٤)، ما عدا الفقرة (٢٧) حيث إن قيمتها المحسوبة أقل من الجدولية وعليه تسقط من المقياس- ملحق (٣). وكما موضح في الجدول (٥):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥)

تمييز فقرات مقياس بُعد الطيبة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة*
2	3.8679	1.2715	2.7547	1.2389	4.565
7	4.5849	0.7451	3.5283	1.2026	5.437
12	4.0000	1.0919	2.4717	1.1537	7.004
17	4.5660	0.5004	3.3019	1.2647	6.767
22	4.3208	0.9151	2.6226	1.1133	8.578
27	3.0755	1.2224	2.7925	1.2459	1.180
32	4.6038	0.6306	3.4340	1.2170	6.213
37	4.2264	0.9332	2.6226	1.1133	8.037
42	4.6792	0.4712	3.3396	1.1920	7.609

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٤)= (١,٩٨).

٣) تمييز فقرات بُعد حيوية الضمير

تبين إن القيم التائية لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). لأنها كانت أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند هذا المستوى بدرجة حرية (١٠٤). والجدول (٦) في أدناه يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

تمييز فقرات مقياس بُعد حيوية الضمير

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
3	4.5094	0.6968	3.0566	1.0816	8.221
8	3.9623	1.4000	2.9057	1.2444	4.107
13	4.6415	0.6820	3.3019	1.2339	6.917
18	4.4151	1.1340	2.7547	1.1914	7.349
23	4.5094	0.7996	2.6792	1.0701	9.974
28	4.6981	0.7490	2.8302	1.0328	10.659
33	4.7170	0.5327	3.2642	0.9835	9.456
38	4.2642	0.8355	2.8302	1.0328	7.858
43	3.7358	1.1792	2.7736	1.1032	4.338

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٤)= (١,٩٨).

٤) تمييز فقرات بُعد العصابية

تبين إن القيم التائية لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). لأنها كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند هذا المستوى بدرجة حرية (١٠٤). وكما موضح في الجدول (٧):

الجدول (٧) تمييز فقرات مقياس بُعد العصابية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
4	3.5849	1.2925	2.1509	1.1502	6.034
9	3.1132	1.0681	2.0566	.9490	5.384
14	4.0943	0.8149	2.2264	.9931	10.586
19	4.1321	1.0384	2.3774	1.2439	7.884
24	3.5094	1.1372	2.9434	1.3786	2.306
29	3.7736	0.9931	2.1698	.8489	8.937
34	3.1132	1.2351	2.1132	.8696	4.820
39	3.8491	1.0451	2.0377	1.1087	8.655

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٤)= (١,٩٨).

٥) تمييز فقرات بُعد التفتّح

تبين إن القيم التائية لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لأنها كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند هذا المستوى بدرجة حرية (١٠٤). وكما هو في الجدول (٨):

الجدول (٨) تمييز فقرات مقياس بُعد التفتّح

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
5	4.3208	0.6437	3	0.9608	8.314
10	4.3962	0.8399	2.6792	0.9562	9.822
15	4.4528	0.5025	3	1.0377	9.173
20	4.1509	0.8180	3.0189	0.9705	6.493
25	4.3019	0.6675	2.7170	0.7937	11.126
30	4.7736	0.5421	3.4906	1.0307	8.020
35	3.7547	1.3288	2.7736	1.1205	4.109
40	4.0189	0.8658	2.6792	0.8939	7.837
41	3.3585	1.2724	2.8491	1.1668	2.148
44	4.3585	0.8108	3.1887	1.3309	5.465

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٤)= (١,٩٨).

ج- صدق البناء Construct Validity (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):

يُعدَّ إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة (Anastasi, ١٩٧٦, P.٢٢٤) وإن إستبعاد الفقرات التي يكون إرتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي إلى زيادة صدق المقياس (Smith, ١٩٦٦, P.٧٠)، واعتمد الباحث الدرجة الكلية لكل مقياس من المقياسين محكاً داخلياً، حيث إنه في حالة عدم توافر محك خارجي، فإن أفضل محك هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, ١٩٧٦, P.٢٠٩) ولإستخراج معامل إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقايس الأبعاد الشخصية الخمسة إستخدم معامل إرتباط بيرسون وتبين إن فقرات كل مقياس من تلك المقايس صادقة في قياس ما وضعت من أجله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين باستخدام معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient إن جميع فقرات كل بعد من أبعاد الشخصية الخمسة دالة عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٦) لأن قيمها المحسوبة أعلى من الجدولية (٠,١٣٩) عند هذا مستوى، ما عدا الفقرة (٢٧) من بعد الطيبة، إذ إنها لم تكن دالة عند مستوى (٠,٠٥). وكما هو موضح في الجداول (٩-١٠-١١-١٢-١٣):

الجدول (٩)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد الإنبساطية

بُعد الشخصية	الفقرة	الارتباط
الانبساطية	1	0.501
	6	0.330
	11	0.396
	16	0.485
	21	0.205
	26	0.483
	31	0.425
	36	0.430

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد الطيبة

بُعد الشخصية	الفقرة	الارتباط
الطيبة	2	0.383
	7	0.499
	12	0.462
	17	0.548
	22	0.521
	27	0.092
	32	0.652
	37	0.529
	42	0.638

الجدول (١١)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد حيوية الضمير

بُعد الشخصية	الفقرة	الارتباط
حيوية الضمير	3	0.538
	8	0.363
	13	0.574
	18	0.514
	23	0.581
	28	0.644
	33	0.693
	38	0.560
	43	0.306

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد العصابية

بُعد الشخصية	الفقرة	الارتباط
العصابية	4	0.474
	9	0.404
	14	0.657
	19	0.572
	24	0.158
	29	0.531
	34	0.448
	39	0.629

الجدول (١٣)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لبَعد التفتّح

بُعد الشخصية	الفقرة	الارتباط
التفتح	5	0.498
	10	0.620
	15	0.639
	20	0.533
	25	0.678
	30	0.529
	35	0.301
	40	0.509
	41	0.183
	44	0.511

د- الثبات Reliability

على الرغم من أن صدق المقياس أهم من ثباته، لإن المقياس الصادق يكون ثابتاً بالضرورة، في حين إن المقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثابت ربما لا يكون صادقا. غير أن الثبات يُعدَّ من الخصائص السيكومترية الهامة للمقياس، لعدم إمكانية الحصول على صدق تام في المقاييس النفسية. لذا فيكون الثبات مؤشراً آخر على دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (Brown, ١٩٨٣, P. ٢٧). إذ يشير إلى إنه على درجة عالية من الدقة والإتساق فيما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين. والإختبار الثابت هو الإختبار الذي لو طبق على مجموعة معينة ثم أعيد تطبيقه على مجموعة أخرى متماثلة سيعطي نفس النتائج.

وتحقق الباحث من ثبات مقايس الأبعاد الشخصية الخمسة (الإنبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، والتفتّح) بطريقة إعادة الإختبار Test-Retest Reliability. ولهذا الغرض قام الباحث بإجراء الإختبار ثانية على عينة مكونة من ٢٠ شخصاً من العاملات والعاملين بصورة مؤقتة بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع على الإختبار الأول. وتم الحصول على مستويات عالية من معامل الثبات حسب معامل إرتباط بيرسون بين درجات الإختبار الأول والإختبار الثاني كما موضح في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

معامل ثبات أبعاد الشحصية بطريقة إعادة الإختبار

أبعاد الشخصية	معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار
الإنبساطية	٠,٨٥٨
الطيبة	٠,٩١٧
حيوية الضمير	٠,٩٢٣
العصابية	٠,٩١٦
التفتّح	٠,٧٦٤

وبغية التحقق من ثبات المقياس والحصول على مدى الإتساق الداخلي لكل بُعد من الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية، إعتمد الباحث (معامل ألفا-كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient) حيث يمكن عدَّ هذا المعامل مؤشراً على تمتع المقياس بالإتساق الداخلي (Nunnally, ١٩٧٨, P٢١٠).

ولهذا الغرض تم أخذ عينة عشوائية مؤلفة من (٥٠) فرداً من الذكور والإناث من بين أفراد عينة البحث. وأظهرت النتائج مستويات عالية من الثبات. كما هو موضح في الجدول (١٥):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٥)

معامل ثبات أبعاد الشحصية بطريقة الإتساق الداخلي (معامل ألفا)

أبعاد الشخصية	الثبات بطريقة معامل ألفا
الإنبساطية	.٧٣٠٢٠
الطيبة	.٧٢٠٢٠
حيوية الضمير	.٧٤٠٤٠
العصابية	.٧٠٠٢٠
التفتّح	.٧٨٠٢٠

كما وتم إستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Half - Split، وأظهرت النتائج ثباتاً عالياً كما هو موضح في الجدول (١٦):

الجدول (١٦) يمثل معامل ثبات أبعاد الشحصية بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد الشخصية	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	بعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان-براون)
الإنبساطية	٠,٤٤٩	٠,٥١٢
الطيبة	٠,٦٩٤	٠,٨٢٠
حيوية الضمير	٠,٧٤١	٠,٨٥١
العصابية	٠,٧٤٩	٠,٨٥٦
التفتّح	٠,٦٦٩	٠,٨٠١

مقياس قلق المستقبل Future Anxiety Scale

بهدف بناء مقياس لقلق المستقبل قام الباحث باجراء مايلي:

تحديد متغيّر قلق المستقبل نظرياً واجرائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيام بالإجراءات التالية في إعداد فقرات المقياس:

١- الإطلاع على مقياس قلق المستقبل للباحث زبگنيو زاليسكي (١٩٩٦) Zaleski, Zbigniew في دراسة له بعنوان (قلق المستقبل، المفهوم، القياس، والبحث التمهيدي,Future anxiety: concept measurement, and preliminary research) والإستعانة ببعض فقراته في بناء المقياس.

٢- الإطلاع على مقياس قلق المستقبل للباحثة بشرى جاسم العكايشي (٢٠٠٠) المعتمدة في الرسالة الموسومة (قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيّرات لدى طلبة الجامعة) والإستفادة منه في صياغة المقياس.

٣- الإطلاع على مقياس جامعة الكويت للقلق (KUAS) Kuwait University Anxiety Scale المعتمد في دراسة (الفروق في القلق بين طلاب وطالبات جامعة الكويت) التي أجراها الباحث بدر الأنصاري) سنة ٢٠٠٣,

٤- الإطلاع على عدة دراسات مختلفة أخرى حول القلق في الكتب والمراجع والدوريات النفسية وكذلك المواقع الألكترونية المختصة.

بعد أن قام الباحث بالإطلاع على تلك المقاييس أدرك بأن فقرات كثيرة في كل من تلك المقاييس لا تتناسب مع المتغيّر المراد قياسه في البحث الحالي، وذلك لقياسها قلق المستقبل في مجالات مختلفة ولمجتمعات تختلف كثيراً عن مجتمع البحث أو لمرور فترة زمنية طويلة على وضعها بحيث إن بعض فقرات منها لاتنسجم مع الوقت الحالي.

إستفاد الباحث من عدد من فقرات تلك المقاييس التي تلائم مجال البحث واعتمدها بعد تعديل صياغة بعض منها، وأسفر ذلك عن إعداد وصياغة مقياس قلق المستقبل الذي إحتوى على (٣٣) فقرة - ملحق (٤)- على ضوء إطلاعه على المقاييس السابقة المذكورة أعلاه، والإستفادة من الأدبيات التي تناولت متغيّر قلق المستقبل.

وفيما يلي مصادر فقرات مقياس قلق المستقبل كما هو موضح في الجدول (١٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٧)

مصادر فقرات مقياس قلق المستقبل

ت	الفقـــرة	نوع المقياس
١	٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧	مقياس قلق المستقبل لـ زبكَينيو زاليسكي
٢	١، ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٢	مقياس قلق المستقبل لـ بشرى جاسم العكايشي
٣	٢، ٣ ، ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٣	تمت صياغة هذه الفقرات من قبل الباحث

واتبع الباحث في بناء مقياس قلق المستقبل طريقة ليكرت (Likert Technique) في بناء الإختبارات والمقاييس النفسية، لكونها من أشهر وأكثر الطرائق شيوعاً وإستخداماً وذلك لأنها تتميز بالوضوح والسهولة ولا يتطلب الوقت والجهد الكثير وتعطي نتائج مماثلة للمقاييس المتبعة الأخرى. (الغامدي، ٢٠٠٣، ص٤٢). وأعطى الباحث خمسة بدائل للإستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لأن كثير من الأبحاث والدراسات حول الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أثبتت زيادة قيمة معامل الثبات كلما زاد عدد البدائل حتى الوصول الى خمسة بدائل حيث يستقر معامل الثبات بحيث إن أي زيادة في قيمته تكون غير ملحوظة وليست ذات دلالة علمية (الغامدي، ٢٠٠٣، ص٨٧).

وتتراوح بدائل الإستجابة لكل فقرة، من أقصى درجات الموافقة (أوافق بشدة) إلى أقصى درجات المعارضة (لاأوافق أبداً)، مروراً بالحياد في المنتصف (لست موافقاً ولا غير موافق). ويتم تقدير الإجابة التي تعبر عن أقصى درجات السلبية (المعارضة) بدرجة واحدة، وخمس درجات إذا كانت الإجابة تعبر عن أقصى درجات الإيجابية (الموافقة)، وتحسب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات المبحوث في كل بنود المقياس، لتعبر عن إستجاباته الكلية بخصوص قلق المستقبل.

الخصائص السايكومترية لمقياس قلق المستقبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: صدق المقياس Validity of the Scale

تحقق الصدق الظاهري للمقياس وكذلك الصدق التمييزي وصدق البناء (الإتساق الداخلي Internal Consistency)، الذي يعتمد على أسلوب إستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، وتم التأكد من ثباته بطريقة إعادة الإختبار ومعادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان، بنفس الطريقة المستخدمة في مقياس سمات الشخصية كما أشير إليها آنفاً.

وأظهرت نتائج البحث ما يلي-:

أ- الصدق الظاهري

تحقق للباحث الصدق الظاهري Face Validity لمقياس قلق المستقبل عن طريق لجنة المحكمين* وتلقى الباحث إستجابات الخبراء والتي كانت في مجملها تؤكد صلاحية الفقرات لقياسها لمفهوم قلق المستقبل مع إقتراح تعديلات - ملحق (٥) على صيغ بعض الفقرات منها.

وقام الباحث باجراء التعديلات المقترحة ومن ثم اعتمد الصيغة المعدلة - ملحق (٦) كأداة القياس.

ب- الصدق التمييزي

تم حساب تمييز فقرات مقياس قلق المستقبل بالطريقة السابقة ذكرها وباستخدام الإختبار التائي لعينتين متطرفتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس. وتبين إن القيم التائية لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لأنها كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند هذا المستوى بدرجة حرية (١٠٤)، ما عدا الفقرات (٤، ١١، ١٦، ٢٣، ٢٤) فقد كانت غير دالة إحصائياً لأن قيمها التائية المحسوبة أصغر من الجدولية (١,٩٨). وعليه تسقط من المقياس- ملحق (٧). وتحقق هذا النوع من الصدق، حيث عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية مثلما ذكر سابقاً. وكما والجدول (١٨) يوضح تمييز فقرات المقياس:

* نفس أعضاء لجنة المحكمين الواردة في هامش ص٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(١٨)

يوضح تمييز فقرات مقياس قلق المستقبل

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.1887	1.1104	1.0648	0.2473	9.874
2	4.2642	0.9835	1.3981	0.4918	10.369
3	4.3774	0.6857	1.0370	0.1897	11.164
4	3.4717	1.2650	1.1574	0.3659	-0.072
5	4.1321	1.1101	1.0926	0.2912	4.246
6	4.3585	0.7619	1.1111	0.3157	10.417
7	3.6415	1.2418	1.3241	0.4702	9.319
8	4.0943	.8608	1.0741	0.2631	10.394
9	4.1887	.7859	1.1852	0.3903	11.325
10	4.2264	.8692	1.0556	0.2301	11.127
11	3.3774	1.1305	1.1574	0.3659	-0.335
12	4.1132	1.1208	1.5463	0.5002	7.323
13	3.8679	1.0926	1.0278	0.1651	6.967
14	4.5094	0.6392	1.1204	0.3269	9.164
15	4.2264	0.9735	1	0	9.247
16	3.7547	1.0360	1.0370	0.1897	1.771
17	3.9245	1.0162	1.1574	0.3659	6.288
18	4.2830	0.7436	1.1389	0.3474	9.770
19	4.0377	0.9600	1.3796	0.4876	9.181
20	4.3208	0.9359	1.0278	0.1651	8.094
21	3.5094	1.1201	2.0189	1.1518	7.503
22	3.3774	1.3042	2.1887	1.0752	5.699
23	3.9057	1.1646	2.2642	1.1954	1.881
24	3.1132	1.4499	3.4906	1.4227	0.941
25	3.2075	1.2304	3.0943	1.3904	4.630
26	4.2642	0.9436	2.5472	1.0108	7.826
27	4.1509	0.9072	1.8113	0.7086	9.592
28	3.8679	1.0926	2.1887	1.0201	7.122
29	3.9434	1.0816	2.1698	1.0328	8.767
30	4.1132	1.0126	2.3019	0.9111	6.989
31	4.0755	0.8955	3.4528	1.1859	9.628
32	3.7547	1.1752	2.4151	1.2624	6.922
33	4.2830	1.0986	2.3019	1.2182	7.985

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٤)= (١,٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- صدق البناء (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):

تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لإستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، وخضعت جميع الفقرات للتحليل لمعرفة مدى إرتباط كل فقرة بالخاصية المقاسة. وتبين إن جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٦) لأن قيمها المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (٠,١٣٩) عند هذا مستوى، ما عدا الفقرات (٤، ١١، ٢٣ ، ٢٤) لأن قيمها المحسوبة أقل من قيمة معامل الإرتباط الجدولية. وكما موضح في الجدول (١٩):

الجدول (١٩)

قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
١	٠,٦٠٩	١٢	٠,٥٦١	٢٣	٠,١٣٣
٢	٠,٥٩٦	١٣	٠,٥٢٤	٢٤	٠,٠٤٩
٣	٠,٦٢٤	١٤	٠,٦٠٧	٢٥	٠,٣٤٣
٤	٠,٠٨٣	١٥	٠,٦٣٠	٢٦	٠,٥٣٦
٥	٠,٣٥٦	١٦	٠,١٨٠	٢٧	٠,٦١٨
٦	٠,٦٤٢	١٧	٠,٥٠١	٢٨	٠,٤٩٦
٧	٠,٥٨٧	١٨	٠,٦٣٣	٢٩	٠,٥٩٢
٨	٠,٥٨٩	١٩	٠,٥٩١	٣٠	٠,٤٩٣
٩	٠,٦٢٧	٢٠	٠,٤٧٦	٣١	٠,٥٨٩
١٠	٠,٦٤٣	٢١	٠,٥١٢	٣٢	٠,٥٠٦
١١	-٠,٠١٣	٢٢	٠,٤٢٢	٣٣	٠,٥٨١

د- ثبات المقياس

تحقق الباحث من ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة إعادة الإختبار بنفس الطريقة المتبعة في ثبات مقياس سمات الشخصية الآنف الذكر، حيث قام الباحث باجراء الإختبار ثانية على نفس العينة المكونة من ٢٠ شخصاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من العاملات والعاملين بصورة مؤقتة بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع على الإختبار الأول تبين بأن معامل الثبات على وفق معامل إرتباط بيرسون بين درجات الإختبار الأول والإختبار الثاني هو ٠.٩٨٠ وهذا يشير الى أن المقياس يتمتع بثبات عالِ جداً.

واستخدم الباحث (معامل ألفا) للحصول على مدى الإتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل، وظهر إن المقياس متجانس وهذا يعني إن جميع الفقرات تقيس متغيّراً عاماً وهذا السبب الذي حدا بالباحث إلى إستخدام هذا النوع من الثبات. وأظهرت النتيجة إن معامل ثبات ألفا للمقياس بلغ (٠,٩١٩)، أي إن المقياس يتمتع بثبات عالِ.

وتم إستخراج الثبات لمقياس قلق المستقبل بطريقة التجزئة النصفية للعينة الكلية البالغة (١٩٨). وبلغ معامل الإرتباط (٠,٧٧٣) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون Spearman- brown بلغ الثبات (٠,٨٧٢).والجدول (١٩) يوضح معامل الثبات بالطرائق الثلاثة المذكورة:

الجدول (٢٠)

معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بطرائق إعادة الإختبار والإتساق الداخلي والتجزئة النصفية

ت	الطريقة	معامل الثبات
١	إعادة الإختبار	٠,٩٨٠
٢	الإتساق الداخلي (الفا-كرونباخ)	٠,٩١٩
٣	التجزئة النصفية ، سبيرمان-براون	٠,٨٧٢

إجراءات البحث

بعد توصّل الباحث الى تحديد أداتي قياس متغيّري البحث، قام بتطبيق المقياسين على عينة من العاملين بصورة مؤقتة في مختلف مجالات العمل من الجالية العراقية في أستراليا، وذلك خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٧. تم توزيع إستمارات الأداتين على ٣٠٠ شخص من العاملين والعاملات بصورة مؤقتة من أفراد الجالية العراقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في أستراليا. وشمل العدد ١٨٠ من الذكور و١٢٠ من الإناث. وبلغ عدد المستجيبين ٢٥٢ شخصاً. أي إن نسبة المشاركة كانت بمعدل ٨٤% وهي نسبة جيدة. وبعد تدقيق الإستمارات المعادة لغرض الوقوف على مدى الدقة في تعبئة البيانات، تبين للباحث إن بعض المستجيبين نسوا أو تحاشوا الإجابة عن بعض الفقرات، وإن البعض الآخر لم يقُم باملاء إحدى الإستمارتين. لذا ولضرورة التمسك بالأساليب الصحيحة في جمع البيانات، إستبعد الباحث إستمارات ٥٤ مستجيباً، ممن لم يجيبوا على كل الفقرات أو لم يعطوا البيانات الضرورية بصورة كافية. وبذلك أصبحت عينة البحث تشتمل على ١٩٨ فرداً. وتبين للباحث إن كثير من المشتركين تحاشوا كتابة أسماء المهن أو عدد سنوات الخدمة، لربما لإعتبارات إجتماعية معينة أو بدواعي الحفاظ على الخصوصية. لذا إضطر الباحث الى عدم الأخذ بمتغيّر المهنة ضمن متغيّرات البحث.

تم إرفاق كل من الأداتين برسالة توضيحية تتضمن الهدف من إجراء البحث والتعليمات اللازمة حول كيفية الإجابة عن الفقرات. وعند إجراء التطبيق، حرص الباحث على إرسال النسخة الإنكَليزية مع النسخة العربية أو الكوردية بهدف زيادة التوضيح وإزالة أية أشكالات محتملة لدى أفراد العينة. وحرص الباحث على أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة، طالباً من المشتركين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة، مع الإشارة الى عدم ضرورة ذكر الأسم لأن جمع البيانات هو لأغراض البحث العلمي والأكاديمي فقط، لكي يطمئن المشتركين من ناحية الحفاظ على سرية البيانات. وكذلك عبّر عن تقديره لأفراد العينة لمشاركتهم وتعاونهم في إنجاز مهمة البحث.

تم توزيع قسم من الإستمارات بصورة مباشرة من قبل الباحث شخصيا، مع تقديم شرحٍ وافٍ عن كيفية تدوين الإستجابات مع التأكيد على أهمية وجدية البحث لتشجيع أفراد العينة على المشاركة. وقام الباحث بتوزيع قسم آخر من الإستمارات بواسطة البريد العادي مع تقديم تسهيلات ضرورية للأفراد الذين لم يكن من السهولة الإلتقاء بهم بسبب بعد المسافة أو الإنشغال بأعمالهم لحثهم على المشاركة، وذلك بارسال مظروف عليه الطابع البريدي وعنوان الباحث مع مذكرة يرجو فيها توخي الدقة في الإجابة عن الفقرات. كما قام الباحث بالإتصال هاتفيا بالأفراد الذين لم يقوموا بإعادة الإستمارات بعد مضي فترة كافية على إستلامها، أو بإرسال رسائل ألكترونية، لتذكيرهم بأهمية وجدية مشاركتهم وإطمئنانهم على الحفاظ على خصوصياتهم لتشجيعهم على المساهمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل الإحصائية

تم إستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) في إستخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعاملات الإرتباط والنتائج الإحصائية والمخططات البيانية. وذلك لإن البرنامج يمتاز بدقة عالية في إستخراج النتائج، فضلاً عن توفير الكثير من الجهد والوقت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج
الاستنتاجات
التوصيات والمقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن تفسير لتلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات بالإستناد الى تلك النتائج وكما يأتي:

أولاً- تحقيقاً للهدف الأول ولغرض التعرّف على سمات الشخصية تم قياس الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية كلّ على حدة وكانت النتائج كالآتي:

١) بُعد الإنبساطية:

بلغ متوسط العينة في بُعد "الإنبساطية" (٢٤,٧٢٢) وبإنحراف معياري قدره (٣,٦٢٧) وعند مقارنته بالمتوسط النظري[٣] البالغ (٢٤) باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٠٢) وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٧). وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من الإنبساطية. والجدول (٢١) يوضح ذلك:

الجدول (٢١)

الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس بُعد الإنبساطية

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٢٤,٧٢٢	٣,٦٢٧١	٢٤	١٩٧	٢,٨٠٢	١,٩٦	٠,٠٥

كما يمكن التعرّف على مدى وجود "الإنبساطية" بين أفراد عينة البحث من خلال تقسيم الأفراد ذوي درجات أعلى من المتوسط النظري الى إنبساطين، والأفراد ذوي درجات أقل من المتوسط النظري الى أشخاص غير

---

[٣] **تم استخراج المتوسط النظري عن طريق أوزان البدائل الخمسة وقسمت على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات. مجموع أوزان الفقرات (١،٢،٣،٤،٥) هو (١٥) ومتوسط أوزان البدائل هو(٣). المتوسط النظري يكون ٣ × عدد فقرات المعتمدة (أي بعد استبعاد الفقرات غير الصالحة) في كل مقياس.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنبساطيين. وبعد إستخراج التكرارات والنسب المئوية، تبين إن الإنبساطيين يبلغون (١٢٢) فرداً بنسبة (٦١,٦%) في حين غير الإنبساطيين بلغوا (٧٦) فرداً بنسبة (٣٨,٤%).

ويمكن توضيح توزيع درجات بُعد الإنبساطية على عينة البحث في الشكل (٤) ادناه:

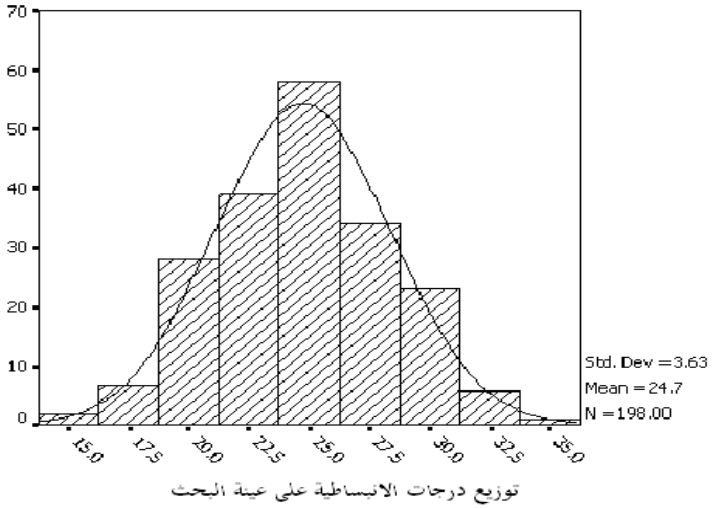

الشكل (٤) توضيح توزيع درجات الإنبساطية على عينة البحث

٢) بُعد الطيبة:

بلغ متوسط العينة في بُعد "الطيبة" (٢٩,٩٩٤) وبإنحراف معياري قدره (٤,٨٣٤٨) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (٢٤) باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٤٤٨)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٧). وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من الطيبة. والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢٢)

الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس بُعد الطيبة

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٢٩,٩٩٤	٤,٨٣٤٨	٢٤	١٩٧	١٧,٤٤٨	١,٩٦	٠,٠٥

ويمكن التعرّف على مدى وجود "الطيبة" بين أفراد العينة من خلال تقسيم الأفراد الى مجموعتين: مجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري، ومجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري. وبعد إستخراج التكرارات والنسب المئوية تبين بأن ذوي المجموعة العليا يبلغون (١٨٠) فرداً بنسبة (٩٠,٩%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (١٨) فرداً بنسبة (٩,١%).

ويمكن توضيح توزيع درجات بُعد الطيبة على عينة البحث في الشكل التالي:

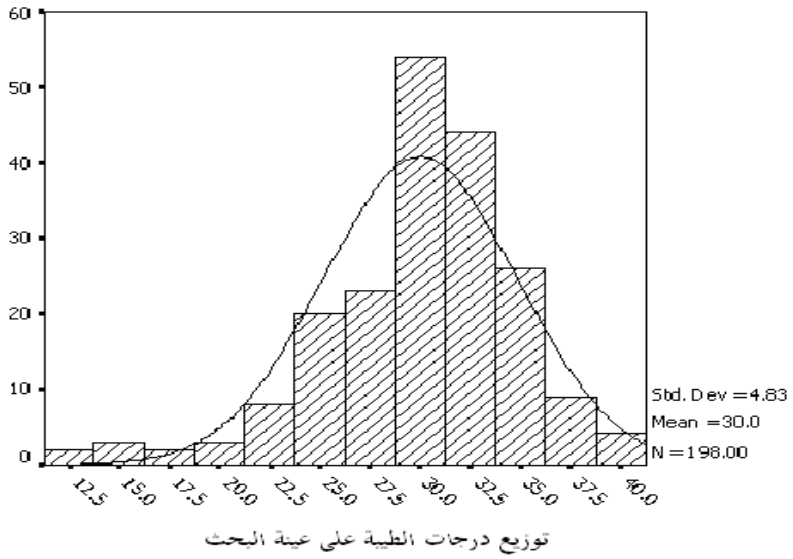

الشكل (٥) توضيح توزيع درجات الطيبة على عينة البحث

٣) بُعد حيوية الضمير

بلغ متوسط العينة في بُعد "حيوية الضمير" (٣٣,٢٥٢٥) وبإنحراف معياري قدره (٥,٣٢٧٥) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (٢٧) باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥١٤)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٧). وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من حيوية الضمير. والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٣)

الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس بُعد حيوية الضمير

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٣,٢٥٢٥	٥,٣٢٧٥	٢٧	١٩٧	١٦,٥١٤	١,٩٦	٠,٠٥

وللتعرّف على مدى وجود "حيوية الضمير" بين أفراد عينة البحث، تم تقسيم الأفراد الى مجموعتين: مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري، ومجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري. وتم حساب تكرارات هذه السمة بين أفراد العينة حيث بلغت المجموعة العليا (١٧٦) فرداً بنسبة (٨٨,٩%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (٢٢) فرداً بنسبة (١١,١%). ويمكن توضيح توزيع درجات بُعد "حيوية الضمير" على عينة البحث في الشكل التالي:

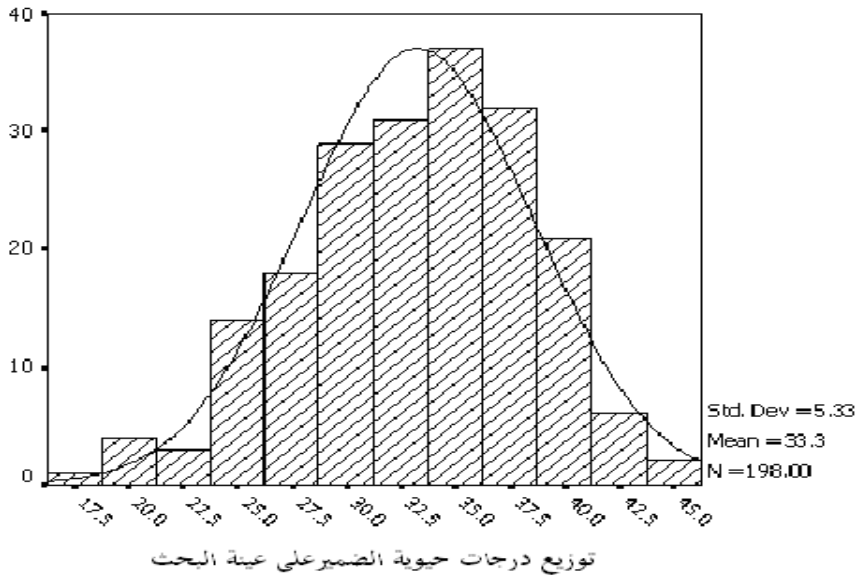

الشكل (٦) توضيح توزيع درجات حيوية الضمير على عينة البحث

٤) بُعد العصابية:

بلغ متوسط العينة في بُعد "العصابية" (٢٣,٣٧٨٨) وبإنحراف معياري قدره (٤,٥٩٢٣) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (٢٤) باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٠٣)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٧). ويلاحظ إن المتوسط الحسابي قريب جداً من المتوسط النظري، أي إنه توجد هناك فروق بين بُعد العصابية وإستجابات أفراد العينة (المجموعة الدنيا) ولكنها لم ترقى الى مستوى الدلالة الإحصائية. والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

الجدول (٢٤)

الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس بُعد العصابية

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٢٣,٣٧٨٨	٤,٥٩٢٣	٢٤	١٩٧	١,٩٠٣	١,٩٦	٠,٠٥

وللتأكد من مدى وجود "العصابية" بين أفراد عينة البحث، تم تقسيم الأفراد الى مجموعتين: مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري، ومجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري. وتم حساب تكرارات هذه السمة بين أفراد العينة، حيث بلغت المجموعة العليا (٩٢) فرداً بنسبة (٤٦,٥%)، في حين بلغ المجموعة الدنيا (١٠٦) فرداً وبنسبة (٥٣,٥%). ويمكن توضيح توزيع درجات بُعد "العصابية" على عينة البحث في الشكل التالي:

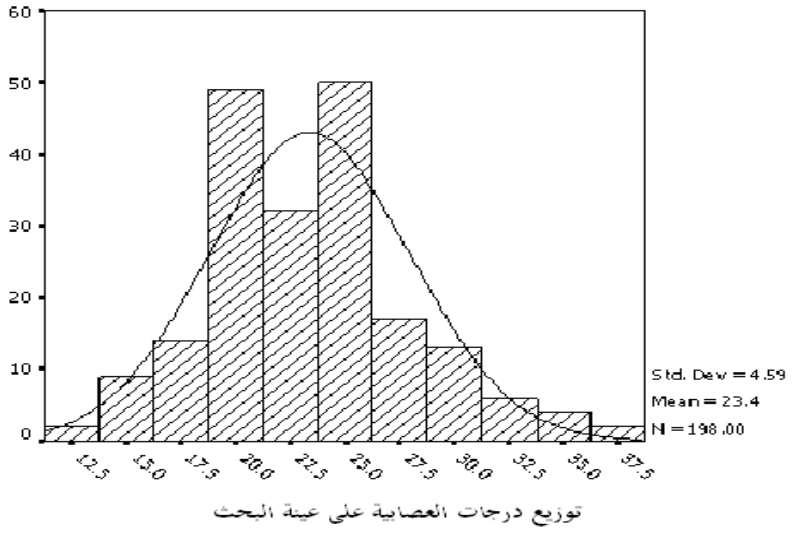

الشكل (٧) توضيح توزيع درجات العصابية على عينة البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥) بُعد التفتّح

بلغ متوسط العينة في بُعد "التفتّح" (٣٦,٠٢٠٢) وبإنحراف معياري قدره (٥,١١٤٩) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (٣٠) باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥٦٢)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٧). وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفراد يتمتعون بمستوى عالٍ من التفتّح. والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

الجدول (٢٥)

الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس بُعد التفتّح

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٦,٠٢٠٢	٥,١١٤٩	٣٠	١٩٧	١٦,٥٦٢	١,٩٦	٠,٠٥

ولأجل الوقوف على مدى وجود "التفتّح" بين أفراد عينة البحث، قسم الأفراد الى مجموعتين: مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري، ومجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري. وتم حساب تكرارات هذه السمة بين أفراد العينة حيث بلغ أفراد المجموعة العليا (١٧٢) فرداً بنسبة (٨٦,٩%) في حين بلغ ذوي المجموعة الدنيا (٢٦) فرداً وبنسبة (١٣,١%).

ويمكن توضيح توزيع درجات بُعد "التفتّح" على عينة البحث في الشكل التالي:

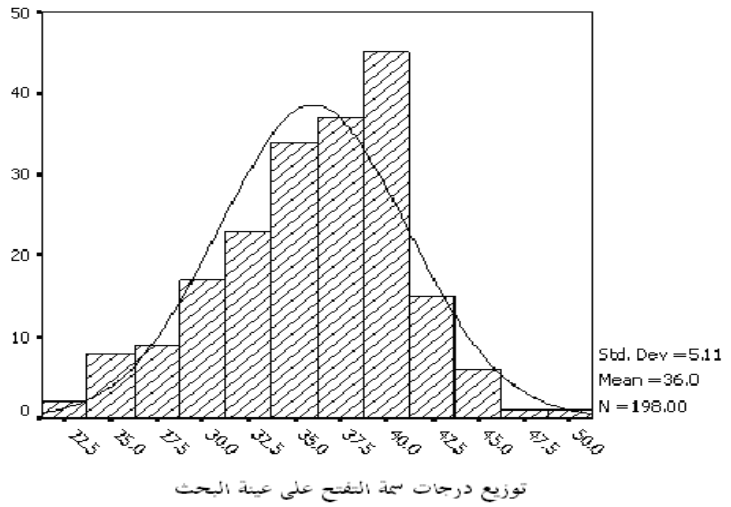

الشكل (٨) توضيح توزيع درجات التفتّح على عينة البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- تحقيقاً للهدف الثاني ولغرض التعرّف على "قلق المستقبل" لدى عينة البحث، تم مقارنة المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٨٩,٩٧٩) بانحراف معياري مقداره (١٩,٩١٢٧) مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٤) باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، إتضح بأنه هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة والمتوسط النظري، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢٢٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٧). وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث، أي إن أفرد العينة لديهم مستوى عالٍ لديهم من قلق المستقبل. والجدول (٢٦) يوضح ذلك:

الجدول (٢٦)

الإختبار التائي لعينة واحدة لقياس قلق المستقبل

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٨٩,٩٧٩	١٩,٩١٢٧	٨٤	١٩٧	٤,٢٢٦	١,٩٦	٠,٠٥

وللتعرّف على مدى وجود "قلق المستقبل" بين أفراد العينة، تم تقسيم الأفراد الى مجموعتين: مجموعة عليا ممن تزيد درجاتهم على المتوسط النظري، ومجموعة دنيا ممن تقل درجاتهم عن المتوسط النظري. وبعد إستخراج التكرارات والنسب المئوية، تبين بأن ذوي القلق العالي يبلغون (١٧٢) فرداً بنسبة (٨٦,٩%) في حين ذوي القلق المتدني بلغ (٢٦) فرداً بنسبة (١٣,١%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن توضيح توزيع درجات قلق المستقبل على عينة البحث في الشكل التالي:

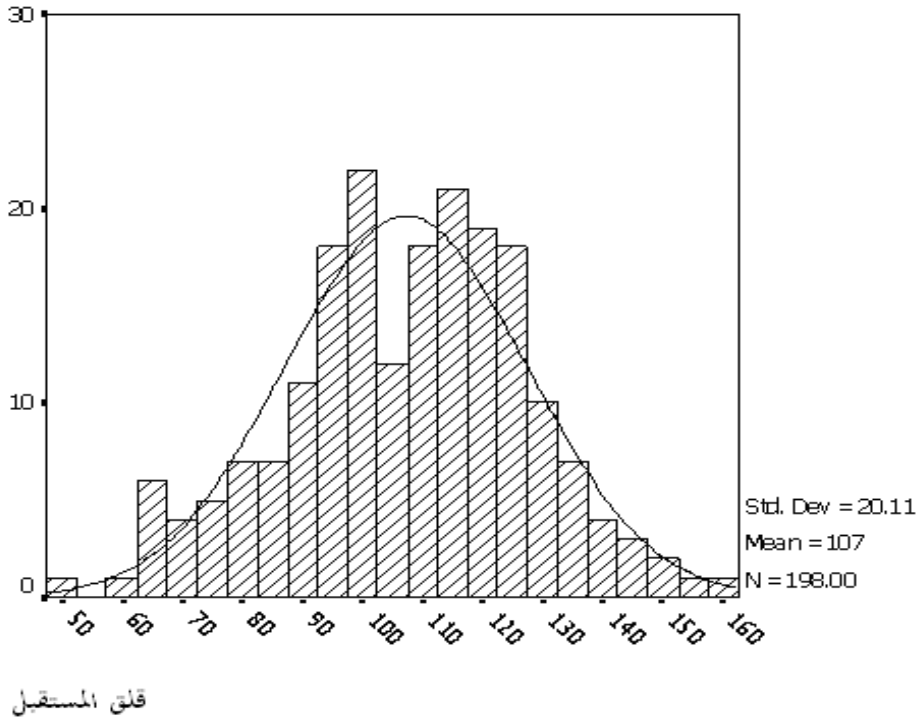

الشكل (٩) توضيح توزيع درجات قلق المستقبل على عينة البحث

ثالثاً- لتحقيق الهدف الثالث لإستخراج الفروق في سمات الشخصية حسب المتغيّرات:

١) الجنس: تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين بأنه هناك فروق حسب الجنس في أبعاد الشخصية (الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير) لصالح الذكور، وفي بُعد العصابية لصالح الإناث، لظهور فروق في المتوسطات ولكنها لم ترقى الى مستوى الدلالة الإحصائية. فضلاً عن بُعد "التفتّح" الذي كانت التيجة دالة إحصائياً، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لها (٢,٥٠١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٦) والفرق لصالح الذكور لأن متوسطهم أعلى من متوسط الإناث.وكما موضح في الجدول (٢٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٧)

الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفرق في سمات الشخصية حسب الجنس

أبعاد الشخصية	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف	القيمة التائية
الإنبساطية	ذكر	١٢٦	٢٤,٩٦٠٣	٣,٥٦٠٧	١,٢٢٣
	أنثى	٧٢	٢٤,٣٠٥٦	٣,٧٢٩٠	
الطيبة	ذكر	١٢٦	٣٠,٣٩٦٨	٤,٠٠٨٢	١,٥٥٣
	أنثى	٧٢	٢٩,٢٩١٧	٥,٩٨٢٢	
حيوية الضمير	ذكر	١٢٦	٣٣,٧٤٦٠	٤,٨٤٨٠	١,٧٣٣
	أنثى	٧٢	٣٢,٣٨٨٩	٦,٠١٥٤	
العصابية	ذكر	١٢٦	٢٢,٩٧٦٢	٤,٣٣٤٩	١,٦٣٩
	أنثى	٧٢	٢٤,٠٨٣٣	٤,٩٦٤٠	
التفتّح	ذكر	١٢٦	٣٦,٦٩٨٤	٥,٠٨٠٦	٢,٥٠١
	أنثى	٧٢	٣٤,٨٣٣٣	٤,٩٩٠١	

٢) الحالة الإجتماعية: لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات والإنحرافات لكل مجموعة في أبعاد الشخصية. كما موضح في الجدول (٢٨):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٨)

وصف لبيانات سمات الشخصية حسب الحالة الإجتماعية

ابعاد الشخصية	الحالة الزوجية	العدد	المتوسط	الانحراف
الانبساطية	متزوج	١٦٦	٢٤,٨٤٩٤	٣,٥٨٢١
	اعزب	٢٦	٢٣,٧٣٠٨	٣,٣٥٣٣
	اخرى	٦	٢٥,٥٠٠٠	٥,٦٨٣٣
الطيبة	متزوج	١٦٦	٣٠,٢١٦٩	٤,٧٦٣٦
	اعزب	٢٦	٢٨,٨٨٤٦	٥,٤٤٣٠
	اخرى	٦	٢٨,٦٦٦٧	٣,٧٢٣٨
حيوية الضمير	متزوج	١٦٦	٣٣,٤١٥٧	٥,٢٢٣٧
	اعزب	٢٦	٣١,٨٤٦٢	٥,٨٦٣١
	اخرى	٦	٣٤,٨٣٣٣	٥,٦٣٦٢
العصابية	متزوج	١٦٦	٢٣,٦٣٨٦	٤,٥٣٩٦
	اعزب	٢٦	٢٢,٢٦٩٢	٥,٠٥٦١
	اخرى	٦	٢١,٠٠٠٠	٢,٧٥٦٨
التفتّح	متزوج	١٦٦	٣٦,٠٣٦١	٥,١٠٢٥
	اعزب	٢٦	٣٥,٠٠٠٠	٤,٨٧٤٤

وتم إستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واتضح بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الشخصية حسب الحالة الإجتماعية، حيث إن القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الجدولية (٣,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجتي حرية (٢، ١٩٥). وكما موضح في الجدول (٢٩):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٩)

تحليل التباين الأحادي للفرق حسب الحالة الإجتماعية لأبعاد الشخصية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
الانبساطية	بين المجموعات	٣١,٨٧٢	٢	١٥,٩٣٦	١,٢١٤
	داخل المجموعات	٢٥٥٩,٨٥٠	١٩٥	١٣,١٢٧	
	الكلي	٢٥٩١,٧٢٢	١٩٧		
الطيبة	بين المجموعات	٥٠,٨١٥	٢	٢٥,٤٠٧	١,٠٨٨
	داخل المجموعات	٤٥٥٤,١٨٠	١٩٥	٢٣,٣٥٥	
	الكلي	٤٦٠٤,٩٩٥	١٩٧		
حيوية الضمير	بين المجموعات	٧٠,٨٣٧	٢	٣٥,٤١٨	١,٢٥١
	داخل المجموعات	٥٥٢٠,٥٣٧	١٩٥	٢٨,٣١٠	
	الكلي	٥٥٩١,٣٧٤	١٩٧		
العصابية	بين المجموعات	٧٧,١٦٢	٢	٣٨,٥٨١	١,٨٤٥
	داخل المجموعات	٤٠٧٧,٤٢٩	١٩٥	٢٠,٩١٠	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكلي	٤١٥٤,٥٩١	١٩٧		
التفتّح	بين المجموعات	١٢٢,١٣٦	٢	٦١,٠٦٨	٢,٣٦٧
	داخل المجموعات	٥٠٣١,٧٨٣	١٩٥	٢٥,٨٠٤	
	الكلي	٥١٥٣,٩١٩	١٩٧		

٣) العمر: لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات والإنحرافات لكل مجموعة في أبعاد الشخصية. كما موضح في الجدول (٣٠):

الجدول (٣٠)

وصف لبيانات سمات الشخصية حسب العمر

ابعاد الشخصية	الفئات العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف
الانبساطية	١٨-٣١	٣٩	٢٤,٠٥١٣	٣,٧٨٣٣
	٣٢-٤٥	١٢٢	٢٤,٧٠٤٩	٣,٤٤٦٦
	٤٦-٥٨	٣٧	٢٥,٤٨٦٥	٣,٩٨٣٤
الطيبة	١٨-٣١	٣٩	٢٩,٢٨٢١	٥,١٤٥٠
	٣٢-٤٥	١٢٢	٣٠	٤,٤٢٠١
	٤٦-٥٨	٣٧	٣٠,٧٢٩٧	٥,٧٦٢٢
حيوية الضمير	١٨-٣١	٣٩	٣٢,٩٢٣١	٥,١٧٧٨
	٣٢-٤٥	١٢٢	٣٣,٠٨٢٠	٥,٢٠٩٠
	٤٦-٥٨	٣٧	٣٤,١٦٢٢	٥,٨٩٥٠
العصابية	١٨-٣١	٣٩	٢١,٥٨٩٧	٤,٠٣٠٩
	٣٢-٤٥	١٢٢	٢٣,٦٣٩٣	٤,٨١٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	٤٦-٥٨	٣٧	٢٤,٤٠٥٤	٣,٩٣٣٢
التفتّح	١٨-٣١	٣٩	٣٥,٣٣٣٣	٥,٠٩٠٤
	٣٢-٤٥	١٢٢	٣٦,١٢٣٠	٤,٩٦٥٣
	٤٦-٥٨	٣٧	٣٦,٤٠٥٤	٥,٦٧٨٧

وتم إستخدام تحليل التباين الأحادي وأتضح بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب العمر في أبعاد الشخصية (الإنبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، التفتّح) حيث إن القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الجدولية (٣,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجتي حرية (٢، ١٩٥). أمّا في بُعد العصابية فكانت هناك فروق دالة إحصائياً، حيث إن القيمة المحسوبة (٤,٢١٤) أعلى من القيمة الجدولية وكما موضح في الجدول (٣١):

الجدول (٣١)

تحليل التباين الأحادي للفرق حسب العمر لسمات الشخصية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
الانبساطية	بين المجموعات	٣٩,٢٠٤	٢	١٩,٦٠٢	١,٤٩٨
	داخل المجموعات	٢٥٥٢,٥١٨	١٩٥	١٣,٠٩٠	
	الكلي	٢٥٩١,٧٢٢	١٩٧		
الطيبة	بين المجموعات	٣٩,٨٠٠	٢	١٩,٩٠٠	٨٥٠.
	داخل المجموعات	٤٥٦٥,١٩٥	١٩٥	٢٣,٤١١	
	الكلي	٤٦٠٤,٩٩٥	١٩٧		
حيوية الضمير	بين المجموعات	٣٨,٣٩٧	٢	١٩,١٩٩	٦٧٤.
	داخل المجموعات	٥٥٥٢,٩٧٧	١٩٥	٢٨,٤٧٧	
	الكلي	٥٥٩١,٣٧٤	١٩٧		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العصابية	بين المجموعات	١٧٢,١٠٥	٢	٨٦,٠٥٢	٤,٢١٤
	داخل المجموعات	٣٩٨٢,٤٨٦	١٩٥	٢٠,٤٢٣	
	الكلي	٤١٥٤,٥٩١	١٩٧		
التفتّح	بين المجموعات	٢٥,١٧٨	٢	١٢,٥٨٩	.٤٧٩
	داخل المجموعات	٥١٢٨,٧٤١	١٩٥	٢٦,٣٠١	
	الكلي	٥١٥٣,٩١٩	١٩٧		

وللتحقق من مصدر الفرق تم إستخدام إختبار شيفيه Scheffe البعدية للمقارنات المتعددة وتبين إن هناك فقط فرق ذو دلالة إحصائية بين فئة (٣٢-٤٥) وفئة (٤٦-٥٨) لصالح الثانية لأن متوسطها أكبر، أمّا المقارنات الأخرى فلم يكن بينها فروق دالة كما موضح في الجدول (٣٢):

الجدول (٣٢)

اختبار شيفيه للمقارنة بين الفئات العمرية

المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
١٨-٣١* ٣٢-٤٥	٢,٠٤٩٦	غير دال
٣٢-٤٥* ٤٦-٥٨	٢,٨١٥٧	دال
٤٦-٥٨* ١٨-٣١	٧٦٦١.	غير دال

رابعاً- لتحقيق الهدف الرابع لإستخراج الفرق في قلق المستقبل حسب المتغيّرات:

الجنس: تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين بأنه ليس هناك فرق حسب الجنس في قلق المستقبل، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٧٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٦). وكما موضح في الجدول (٣٣):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣٣)

الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفرق في القلق حسب الجنس

المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٨٨,٦١٩	١٩,٨٥٢٦	١٢٦	١٩٦	١,٢٧٤	١,٩٦	٠,٠٥
إناث	٩٢,٣٦١١	١٩,٩٣١٨	٧٢				

الحالة الإجتماعية:لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات والإنحرافات لكل مجموعة في قلق المستقبل.كما موضح في الجدول (٣٤):

الجدول (٣٤)

وصف لبيانات قلق المستقبل حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
متزوج	٩١,١١٤٥	١٩,٨٣٢١	١٦٦
أعزب	٨٢,١١٥٤	١٩,٣٠٨٧	٢٦
أخرى	٩٢,٦٦٦٧	٢٠,١٥٦١	٦

تم إستخدام تحليل التباين الأحادي واتضح بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل حسب الحالة الإجتماعية حيث إن القيمة المحسوبة (٢,٣٨٥) كانت أقل من القيمة الجدولية (٣,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجتي حرية (٢، ١٩٥). كما موضح في الجدول (٣٥):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣٥)

تحليل التباين الأحادي للفرق حسب الحالة الإجتماعية لقلق المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين المجموعات	١٨٦٥,١٠٧	٢	٩٣٢,٥٥٣	٢,٣٨٥
داخل المجموعات	٧٦٢٤٨,٨١٢	١٩٥	٣٩١,٠٢٠	
الكلي	٧٨١١٣,٩١٩	١٩٧		

٣) العمر: لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات والإنحرافات لكل مجموعة في قلق المستقبل. وكما موضح في الجدول (٣٦):

الجدول (٣٦)

وصف لبيانات قلق المستقبل حسب العمر

الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
١٨-٣١	٩٩,٥٦٤١	١٨,٣٣٥٨	٣٩
٣٢-٤٥	١٠٩,١٨٨٥	٢٠,٣٥٨٩	١٢٢
٤٦-٥٨	١٠٨,٨٦٤٩	١٩,٦٢١٦	٣٧

تم إستخدام تحليل التباين الأحادي واتضح إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل حسب العمر حيث إن القيمة الفائية المحسوبة (٣,٦٣) أعلى من القيمة الفائية الجدولية (٣,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجتي حرية (٢، ١٩٥) وكما موضح في الجدول (٣٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣٧)

تحليل التباين الأحادي للفرق حسب الحالة الإجتماعية لقلق المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين المجموعات	٢٨٥٨,٧٣٥	٢	١٤٢٩,٣٦٨	٣,٦٣٠
داخل المجموعات	٧٦٧٨٨,٥٧٨	١٩٥	٣٩٣,٧٨٨	
الكلي	٧٩٦٤٧,٣١٣	١٩٧		

وللتحقق من مصدر الفرق تم إستخدام إختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة وتبين إن هناك فقط فرق ذو دلالة إحصائية بين فئة (١٨-٣١) وفئة (٣٢-٤٥) لصالح الثانية لأن متوسطها أكبر، أما المقارنات الأخرى فلم تكن بينها فروق دالة كما موضح في الجدول (٣٨):

الجدول (٣٨)

إختبار شيفيه للمقارنة بين الفئات العمرية

المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
١٨-٣١* ٣٢-٤٥	٩,٦٢٤٤	دال
٣٢-٤٥* ٤٦-٥٨	٩,٣٠٠٨	غير دال
٤٦-٥٨* ١٨-٣١	٩,٦٢٤٤	غير دال

خامساً- تحقيقاً للهدف الخامس تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لإستخراج العلاقات الإرتباطية بين أبعاد الشخصية الخمسة وقلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث. تم إستخراج العلاقات بين قلق المستقبل وكل بُعد من الأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية، وتبين إن قلق المستقبل غير مرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع كل من الأبعاد التالية: الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتّح. إذ كانت القيّم المحسوبة لها (-٠,٠٢٥، ٠,٠٧٩، ٠,٠١، ٠,٠١) على التوالي أقل من الجدولية (٠,١٣٩) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٦) الاّ أنه أي قلق المستقبل كان مرتبط بدلالة إحصائية مع بُعد العصابية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المحسوبة (٠,٣٣٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الإرتباط (٠,١٣٩) وكما موضح في الجدول (٣٩):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣٩)

معاملات إرتباط علاقة أبعاد سمات الشخصية بقلق المستقبل

سمات الشخصية	قلق المستقبل
الإنبساطية	-٠,٠٢٥
الطيبة	٠,٠٧٩
حيوية الضمير	٠,٠١٠
العصابية	٠,٣٣٤
التفتّح	٠,٠١٠

وتوضح مخططات الإنتشار التالية كيف إن العلاقة مبعثرة بين قلق المستقبل وبين الأبعاد الأربعة (الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتّح) في حين تكاد تكون خطية بين قلق المستقبل وبُعد العصابية.

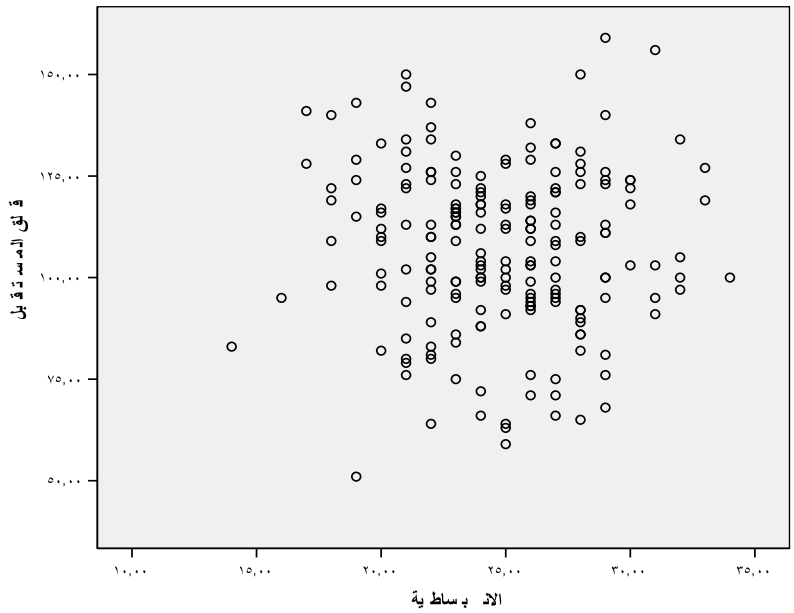

الشكل (١٠) مخطط العلاقة بين قلق المستقبل وبين الإنبساطية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

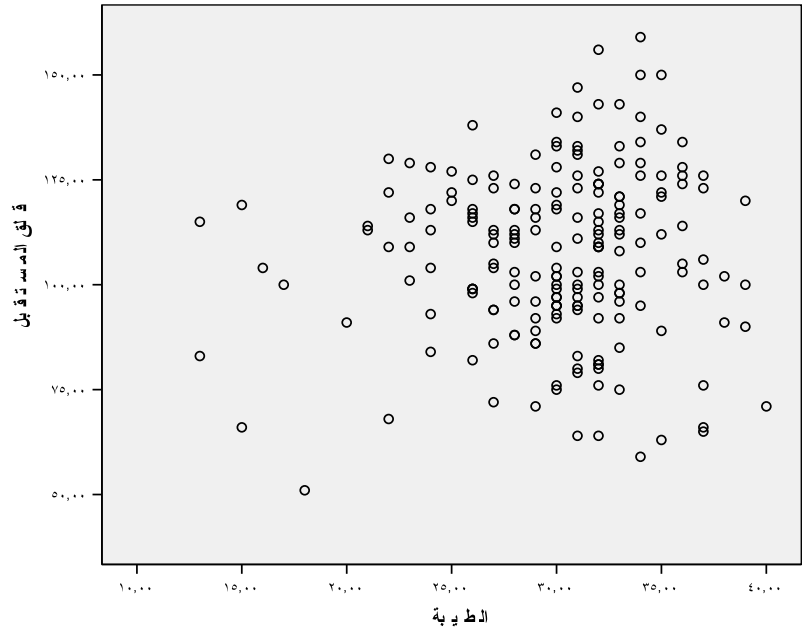

الشكل (١١) مخطط العلاقة بين قلق المستقبل وبين الطيبة

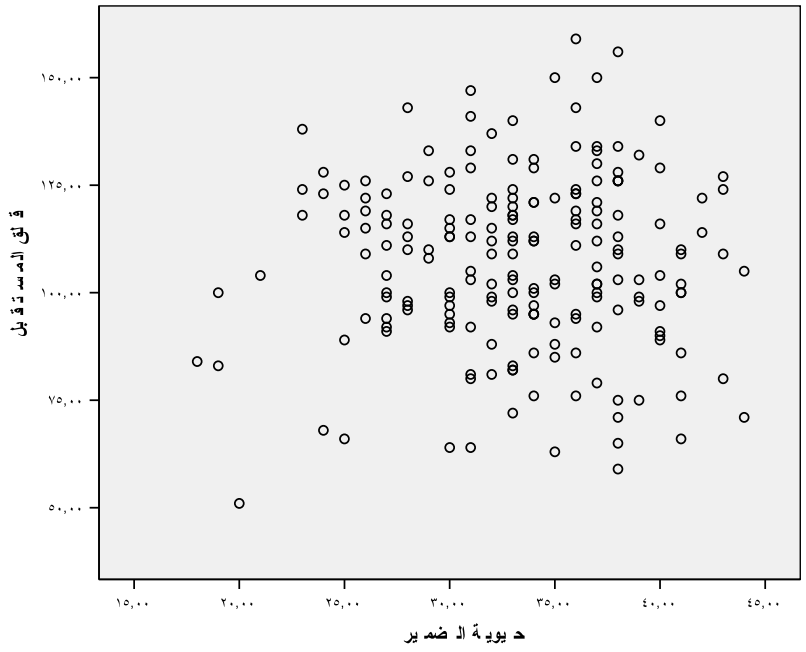

الشكل (١٢) مخطط العلاقة بين قلق المستقبل وبين حيوية الضمير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

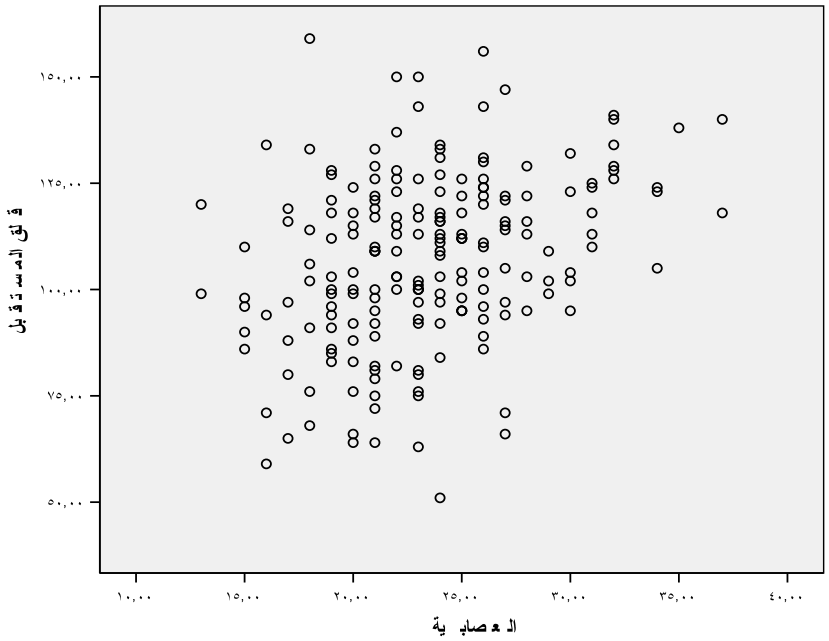

الشكل (١٣) مخطط العلاقة بين قلق المستقبل وبين العصابية

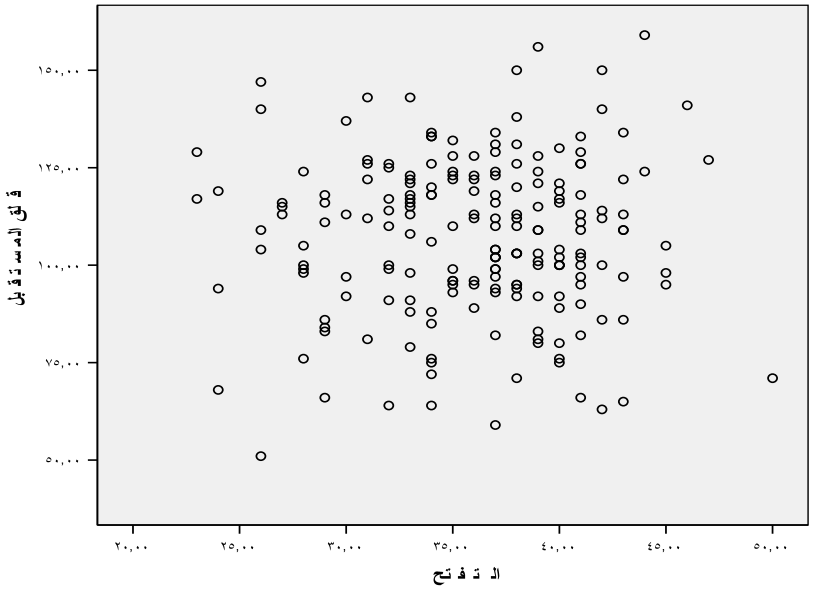

الشكل (١٤) مخطط العلاقة بين قلق المستقبل وبين التفتّح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير النتائج

حققت نتائج البحث الحالي أهم أهدافه في التعرّف على سمات الشخصية من خلال أبعادها الخمسة للعاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا، وعلى مستوى قلق المستقبل لديهم، مع إيجاد العلاقة بينهما. و كذلك في إيجاد الفروق في أبعاد الشخصية وقلق المستقبل حسب المتغيّرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الإجتماعية والعمر).

كشفت النتائج عن وجود مستوى عالٍ في أربعة من أبعاد الشخصية الرئيسة وهي الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتّح لدى أفراد عينة البحث، بينما ظهرت فروق بين العصابية وإستجابات أفراد العينة ولكنها لم ترقى الى مستوى الدلالة الإحصائية. وتبين هذه النتائج بأن أفراد العينة يتمتعون بسمات شخصية إيجابية أكثر. ويمكن تفسير ذلك بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة، ربما مضى فترة طويلة على قدومهم الى أستراليا منذ فترة طويلة وتحقق لهم نوعاً من الاستقرار والتلائم والأندماج في المجتمع الأسترالي. مما إنعكس ذلك على سماتهم الشخصية بصورة إيجابية، لاسيما بعد إكتساب الخبرات وإتقان اللغة التي تُعد وسيلة هامة للتفاعل والاتصال مع افراد المجتمع. مما يساعد ذلك على تخفيف حالة العزلة والاغتراب، التي تُعد من أهم الحالات النفسية التي تواجه المهاجرين. ويجدر بالذكر، إن الكثير من أفراد الجالية العراقية يضطرون الى القبول بالعمل المؤقت لأنهم لا يتقنون اللغة الإنكَليزية بصورة جيدة والتي تعّدُ شرطاً ضرورياً لكثير من الأعمال لاسيما التي تتطلب التعامل المباشر مع أفراد المجتمع الأسترالي. وإنهم وكما هو الحال لمعظم العاملين المؤقتين، فأنهم يجدون أنفسهم أوفر حظاً في إيجاد العمل المؤقت، لأنه في نهاية الأمر أفضل من الوقوع تحت طائلة البطالة. لأن الشخص العاطل عن العمل رغم حصوله على مساعدات الضمان الإجتماعي، فأنه يعاني من العوز المادي مقارنة بالشخص الذي يعمل وإن كان عمله بصورة مؤقتة. وإن العامل المؤقت يجد من العمل الذي يمارسه فرصة لإكتساب الخبرات والمهارات وتحسين قدراته للتعامل والتخاطب. وبالتالي تطوّر إمكانياته وقابليته وتؤهله للبحث والحصول على عمل دائمي الذي ينشده، حيث إن معظم الشركات والدوائر وأصحاب الأعمال الخاصة لا يفضلون إستخدام العاطلين ويشترطون وجود خبرات وتجارب عمل سابقة لدى المتقدمين لاشغال الوظائف الشاغرة. فضلاً عن الكثير من العاملين المؤقتين يفضلون العمل المؤقت بدوام جزئي لملائمته لظروفهم الخاصة، كالإنشغال بالدراسة أو رعاية الأطفال بالنسبة للنساء. وهذا ربما من شأنه زيادة شعور هؤلاء العاملين بتقدير الذات نتيجة ما تحقق لهم، وإنعكاسه إيجاباً على سماتهم الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتطابق هذا مع ما جاءت في نتائج دراسة (روبنس وأخرون،٢٠٠١) التي أظهرت بأن الأفراد الذين كانوا يتمتعون بمستوى عالٍ من تقدير الذات، كانوا منبسطين ومستقرين عاطفياً ولديهم مستويات من الطيبة وحيوية الضمير والتفتّح.

أما بالنسبة للفروق الدالة إحصائياً في بُعد العصابية التي ظهرت لصالح الفئة العمرية (٤٦-٥٨)، فيمكن تفسيرها بأن تلك الفئة العمرية تمثل الأشخاص الذين يتحملون مسؤوليات جمة تجاه مستقبل أولادهم في بلد يختلف كلياً عن موطنهم الأصلي، من حيث العلاقات الإجتماعية وتعقيدات الحياة اليومية وتأثيراتها على ثقافتهم وعاداتهم ومعتقداتهم الفكرية والدينية. فضلاً عن حالة الشعور بالغموض والضبابية التي ربما تكتنف حياتهم في بلد المهجر. بعكس الأشخاص الأصغر سناً الذين ينظرون الى الحياة بمنظار مختلف تماماً ولديهم النشاط والحيوية ويحدوهم الأمل في تحقيق آمالهم، مع وجود فرص عديدة أمامهم لتطوير قدراتهم وإمكانية الحصول على أعمال تناسب قدراتهم وتحقق رغباتهم.

وفيما يتعلق بمتغيّر قلق المستقبل، الذي أظهرت النتائج عن وجود مستوى عالٍ له لدى أفراد عينة البحث. فيرى الباحث إن ذلك يرجع الى أن القلق يرتبط بتقيّم الفرد للحالة التي يمر بها وإعتبارها تهديداً له، مع الحزن واليأس بتحسن تلك الحالة (Smith & Lazarus, ١٩٩٣). فإن أفراد عينة البحث ربما يواجهون فقدان العمل في أي وقت ويقعون تحت تهديد طائلة البطالة، ويسيطر عليهم الحزن واليأس في إيجاد عمل بديل، والتي ربما ينجم عنها مشاكل كثيرة مثل، العوز المادي وصعوبة توفير ما يحقق معيشة مناسبة للأسرة، والخوف من الفشل في الأيفاء بالالتزامات المالية، والوقوع في مشاكل إجتماعية وأسرية وغيرها من الحالات التي ربما يترتب عن فقدان العمل. وجاءت هذه النتيجة مطابقة لنتائج الكثير من الدراسات والابحاث التي تناولت تأثير فقدان العمل وتهديد البطالة على الوضع النفسي للفرد (Pocock et al, ٢٠٠٤, Brosnan and Loudoun, ٢٠٠٤, Lawrence, ٢٠٠٢).

أما فيما يتعلق بوجود علاقة إرتباطية دالة بين قلق المستقبل وبُعد العصابية التي أسفرت النتائج عنها، فإن هذه النتيجة تبدو منطقية، إذ إن بُعد العصابية هو البعُد الوحيد الذي يحمل نزعة سلبية. وبالتالي فإن وجود القلق المتواصل من شأنه أن يقوي سمة العصابية لدى الأفراد. وهذا ما أكدا عليها (ماثيو و ديري ، ١٩٩٨) حول وجود علاقة إرتباطية عالية بين سمة القلق والعصابية (Matthews & Deary, ١٩٩٨, P ٢٣٣). وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليها دراسة (إيشسيفر وأخرون، ٢٠٠٤) ودراسة (نوفتل وشيفر، ٢٠٠٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (فريري وآخرون، ٢٠٠٦) ودراسة (باولهوس و وليامز، ٢٠٠٢) ودراسة (فريري وأخرون، ٢٠٠٦)، حيث إن العصابية هي الميل الدائمي للأفكار والمشاعر والحالات الإنفعالية السلبية التي تؤدي إلى الخوف، والقلق، والكآبة، والشعور بالذنب والإستياء، على عكس الإنبساطية التي تعكس المشاعر الإيجابية (Costa & McCrae, ١٩٩٢).

كما وأظهرت النتائج بأنه هناك فروق في أبعاد الإنبساطية والطيبة وحيوية الضمير لصالح الذكور، وفروق في العصابية لصالح الاناث لظهور فروق في المتوسطات ولكنها لم ترقى الى مستوى الدلالة الإحصائية. فضلاً عن بُعد التفتّح الذي كشفت النتائج عن وجود ظهور فروق دالة إحصائياً في هذا البَعد لدى العينة. وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع نتائج دراسة (روبنس وأخرون، ٢٠٠١) بخصوص مدى العلاقة الإرتباطية للأبعاد الخمسة الرئيسة للشخصية حسب المتغيّرات الديموغرافية والتي أظهرت ثبات تلك العلاقة عموماً. أما فيما يخص الفرق في سمة التفتّح حسب الجنس لصالح الذكور، فإن هذه النتيجة تتطابق مع ما أسفرت عنها (دراسة كوستا وأخرون، ٢٠٠١) التي أكدت على وجود مستوى عالٍ من التفتّح لدى الرجال. إن نتيجة البحث الحالي حول وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور تتسم بالواقعية إذا ما أدركنا واقع الخلفيات الثقافية لكثير من المجتمعات ودورها في تنشئة الفرد وفي تمييز دور الذكور عن الإناث في العديد من المجالات حيث يُعدّ الدور أحد محددات الشخصية. بينما نجد إن نسبة الفروق بين الجنسين في السلوك والأدوار في المجتمعات الصناعية الغربية قليلة نسبياً. وأكدت دراسات كثيرة على وجود هذا التفاوت (Bem, ١٩٧٤, Block, ١٩٧٩, Williams, & Best, ١٩٨٢). فإن الفروق الدالة لصالح الذكور في سمة التفتّح لدى عينة البحث، ربما ترجع الى التفاوت فى عمليات التنشئة الأسرية فى المجتمع العراقى ،ولا سيما الادوار التى يقوم بها الذكور، حيث تختلف فى طبيعتها عما تقوم بها الاناث. ولا زالت الغالبية من الأسر العراقية المتواجدة فى أستراليا محافظة على ذلك. وعليه لا تستبعد وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية نظراً للفروق في الأدوار المنوطة بكل جنس. هذا فضلاً عن الفروق البيولوجية بين الجنسين، حيث أن للهرمونات الجنسية أثراً نفسياً وفيزيولوجياً في حياة الانسان، وإن أي إخلال في نسبة الهرمونات في الجسم ربما يكون له دور في حدوث إضطرابات إنفعالية لدى الإناث، كما يحدث أثناء الدورة الشهرية والتي ربما تفسر الفروق بين الجنسين في السلوك. كذلك ربما يختلف الأفراد من نفس الجنس داخل المجموعة الواحدة باختلاف متغيّرات عديدة مثل العوامل الديموغرافية، والعوامل النفسية والاجتماعية، والضغوط النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بخصوص ما أظهرته النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل حسب العمر بين فئة (١٨-٣١) سنة وفئة (٣٢-٤٥) سنة ولصالح الفئة الثانية، فيمكن تفسير مستوى أعلى من القلق لدى الأفراد الأكبر سناً مما لدى الشباب، الى كون الشباب تنقصهم تجارب الحياة، وهم أقل تحملاً للمسؤولية تجاه الآخرين. فضلاً عن إحساسهم بالأمل بوجود الفرص السانحة أمامهم للأجل إكتساب الخبرات والإستفادة من العمل الحالي لتطوير قدراتهم. وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع نتائج (دراسة إيشسيفر وأخرون (٢٠٠٤).

الإسنتاجات

توصّل الباحث إلى بعض الإستنتاجات من خلال نتائج البحث الحالي المحددة بمقياسي سمات الشخصية وقلق المستقبل، وفي ضوء ما تم عرضه من أدبيات.ومن أهم هذه الإستنتاجات ما يأتي:

١- هناك إختلاف حول مفهوم الشخصية في منظورات علماء النفس والباحثين الذين إهتموا بدراسة الشخصية، وبالتالي اختلفت التعاريف التي توصلوا اليها لتفسير الشخصية.

٢- على الرغم من إستخدام علماء النفس الشخصية الذين إهتموا بنظرية السمات لمفهوم السمة لوصف بناء الشخصية. الاّ .إنهم اختلفوا في تحديدهم لسمات الشخصية وفي تعريف السمة تعريفاً موحداً شاملاً.

٣- هناك أنواع مختلفة من السمات يمكن قياسها بطرائق قياس معينة.

٤- إن السمات تمثل خصائص الشخصية، ويمكن قياسها وإيجاد العلاقة بينها وبين المتغيّرات الأخرى من خلال إستخدام المقاييس النفسية. فضلاً عن أن قلق المستقبل يرتبط بسمات الشخصية من حيث التغيرات التي تطرأ على حياة الفرد سلباً أو إيجاباً.

٥- إن أفراد عينة الدراسة من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا لديهم مستوى عالً من القلق بشأن المستقبل. وهذا أمر طبيعي لكون فقدان العمل ينجم عنه مشاكل كثيرة منها العوز المادي والاخفاق في الايفاء بالالتزامات المالية وصعوبة مواجهة أعباء المعيشة، والتي ربما يترتب عليها مشاكل إجتماعية وأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات

في ضوء النتائج التي استعرضت والتي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

١- أن تبادر المنظمات غير الحكومية كمظمات حقوق الانسان والجمعيات الاثنية والنقابات المهنية الى مطالبة البرلمان الفدرالي الأسترالي والجهات الحكومية المختصة بأصدار القوانين والتعليمات اللازمة بتوفير الأعمال والوظائف الدائمية للعاملين الذين مضى أكثر من سنة على تشغيلهم بصورة مؤقتة، أو شمولهم بامتيازات الإجازات الإعتيادية والمرضية المستحقة براتب تام وتوفير فرص الإلتحاق بالدورات التدريبية وغيرها من الإمتيازات المستحقة للعاملين بصورة دائمية.

٢- توفير برامج تدريبية وتأهيلية للعاملين بصورة مؤقتة لتطوير قدراتهم المهنية والفنية لكي يكون بامكانهم إيجاد أعمال بديلة في حالة الإنتفاء الى خدماتهم في العمل الحالي.

٣- توفير برامج توعية وتأهيل الآباء والأمهات وأولياء الأمور لإتباع الأساليب الحديثة في التنشئة بهدف تكوين الشخصية السليمة لدى أفراد المجتمع من مرحلة الطفولة أو المراهقة المبكرة، بغية تنمية الإستعدادات اللازمة للتوافق النفسي والمهني لديهم والتغلب على حالات الإغتراب والقلق والإكتئاب التي قد يواجهونها نتيجة ظروف العمل.

٤- تقديم خدمات الإرشاد الإجتماعي والنفسي الى العاملين بصورة مؤقتة. عن طريق توفير برامج إرشادية ونفسية خاصة.

ب- المقترحات

إستكمالاً لمتطلبات البحث الحالي، يقترح الباحث القيام بالإجراءات التالية:

١- إجراء بحوث مشابهة حول سمات السخصية وعلاقتها بمتغيّرات ديموغرافية ونفسية لم يتناولها البحث الحالي.

٢- إجراء بحوث مشابهة حول القلق وعلاقته بمتغيّرات ديموغرافية ونفسية لم يتناولها البحث الحالي.

٣- إجراء بحوث علمية على العاملين بصورة مؤقتة لبحث جوانب نفسية أخرى كالتوافق المهني، وإجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي على فئات اجتماعية أخرى.

٤- إجراء بحوث مستقبلية حول:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اثر القيادات الإدارية على الرضا المهني لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية والأستراليين.

الإغتراب وعلاقته بالصحة النفسية للعاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية والأستراليين.

الضغوط النفسية وعلاقتها بأداء العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية والأستراليين.

الإسناد الإجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل للعاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية والأستراليين.

٥- إجراء دراسات مقارنة بين العاملين المؤقتين من الجاليات العراقية في بلدان المهجر حول متغيّرات البحث الحالي.

٦- إجراء دراسات مقارنة بين فئات إجتماعية أخرى من الجاليات العراقية في بلدان المهجر حول متغيّرات البحث الحالي.

٧- إجراء دراسات مقارنة بين العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية والأستراليين، وبينهم وبين أقرانهم من الجاليات الأخرى المقيمة في أستراليا.

٨- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات مختلفة من المجتمع العراقي والجاليات العراقية في الخارج، من حيث الفئة الإجتماعية وحجم العينة والفئات العمرية، للوقوف على سمات الشخصية المشتركة لديهم.

٩- وضع تعريف شامل للعمل المؤقت وأنواع العمل الأخرى في القوانين المختصة بتنظيم علاقات العمل، لإزالة اللّبس والغموض الموجود في التعريف الحالي الذي يميز العمل المؤقت بمدى إستحقاق العاملين للاجازات الإعتيادية والمرضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصـادر

المصادر العربية

- إبراهيم، عبدالستار (١٩٨٠). العلاج النفسي الحديث، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٧.

- إبراهيم، عبدالستار (١٩٨٥). الإنسان وعلم النفس، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٨٦.

- إبراهيم، عبدالستار (١٩٩٨). الإكتئاب. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٣٩.

- أبراهيم، عبالستار والدخيل، عبدالعزيز بن عبدالله و أبراهيم، رضوان (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٨٠.

- أبو فوزة، خليل قطب (١٩٩٦). سيكولوجية العدوان.. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة

- أرجايل، مايكل، ١٩٩٣، سايكولوجية السعادة، ترحمة فيصل عبدالقادر يوسف. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٧٥.

- الأمارة، أسعد شريف (٢٠٠٥). القلق وقرحة المعدة. موقع الحوار المتمدن الألكتروني. العدد ١٢٩٢: http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=٤٣٤٩٨

- الأنصاري، بدر (١٩٩٧-أ). السمات المميزه لدى الشباب الكويتى من الجنسين. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الرابع لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس – القاهرة. جامعة الكويت. المجلة العربية للعلوم الإنسانية (٥٩) ، السنة ١٥، ص ص ٥٣-٨٨.

- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧-ب). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية. بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية. ص ص ٢٩ – ٧٥.

- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٣). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والإكتئاب - جامعة عين شمس: مجلد المؤتمر الدولي العاشر لمركز الإرشاد النفسي، ص ١٧-١٩ .

- البكر ، محمد عبد الله (٢٠٠٤). أثر البطالة في البناء الإجتماعي. جامعة الكويت: مجلة العلوم الإجتماعية. المجلد ٣٢ – العدد ٢، ص ٢٦٣- ٢٩٥.

- الجسماني، عبدالعلي (١٩٩٤). علم النفس وتطبيقاته الإجتماعية والتربوية. بيروت: الدار العربية للعلوم.

- الجنابي، رنـا فاضل و عمران، زهراء صبيح (٢٠٠٤). قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد. دراسة قدمت في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد. من موقع: http://psychocenteriraq.com/sciaction.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- السلوم، عبد الحكيم (٢٠٠١).مجلة النبأ العدد ٥٤ شباط،٢٠٠١. من موقع:

http://www.annabaa.org/nba٥٤/shakhsia.htm

- الربيعي، طالب عبد سالم (١٩٩٧). الإسناد الاجتماعي وعلاقته بسمة القلق ودافع الإنجاز لدى موظفي دوائر الدولة. دراسة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب- جامعة المستنصرية.

- الشيباني، عمر محمد التومي (١٩٨٨). علم النفس الإداري. ليبيا: الدار العربية للكتاب.

- الغامدي، سعيد حسن آل عبدالفتاح، (٢٠٠٣). مدى إختلاف الخصائص السيكومترية لاداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الإستجابة والمرحلة الدراسية، دراسة ماجستير(غير منشورة)، جامعة أم القرى، المكة المكرمة.

- المفرجي، سالم محمد عبدالله، (١٩٩٩). أهم السمات الإبتكارية لمعلمي و معلمات التعليم العام وطبيعة إتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكاري بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- **النداوى، عدنان على حمزه (٢٠٠٦).** الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة. رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد.

- الوقفي، راضي (١٩٩٨). مقدمة في علم النفس. عمان: دار الشروق للنشر.

- بدر، أحمد، (١٩٩٦). أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

- بوكاني، صابربكر مصطفى (٢٠٠١). سمات الشخصية للأستاذ الجامعي. رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم النفس التربوي مقدمة الى كلية التربية، جامعة ابن رشد.

- تونسي، عديلة حسن طاهر (٢٠٠٢). القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- حسن، محمود شمال (٢٠٠١). سيكولوجية الفرد في المجتمع. القاهرة: دار الآفاق العربية.

- حمام .فادية كامل (١٩٩٣). القلق لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية وعلاقته بسمات الشخصية وبعض المتغيّرات الأخرى (التنشئة الإجتماعية-المناخ الدراسي -التحصيل الدراسي). من موقع:

http://www.girls-education.com

- دالبيز، رولان (١٩٨٤). طريقة التحليل النفسي والعقيدة الفرويدية. ترجمة حافظ الجمالي. بغداد: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- حنتول، أحمد بن موسى محمد (٢٠٠٤). أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيّرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- روشكا، ألكسندرو (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص ، ترجمة د .غسان عبدالحي أبو فخر. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٤٤.

- ربيع، محمد شحاته (١٩٨٦). تأريخ علم النفس و مدارسه. القاهرة: دار الصحوة.

- رضوان، سامر جميل ، (٢٠٠٣). الدوافع والشخصية. مجلة العلوم النفسية العربية. من موقع:

http://www.arabpsynet.com/archives/op/OP.SamerPersonalMotivation.htm

- شيبي، الجوهرة بنت عبدالقادر (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- شيهان، دافيد، (١٩٨٨). مرض القلق. ترجمة عزت شعلان. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٢٤.

- صالح ،قاسم حسين (٢٠٠٧). هاملت شكسبير: تحليل لشخصيته وتردده: مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، العدد الثاني. ص١٥٨-١٧١. من موقع:

http://www.ao-academy.org/docs/academy%٢٠magazine%٢٠٢.doc

- عامود، بدرالدين (٢٠٠١). علم النفس في القرن العشرين. الجزء الأول. دمشق: مكتبة الأسد.

- عبادة، أحمد (٢٠٠١). مقاييس الشخصية "للشباب والراشدين". الجزء الأول. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- عبدالخالق، أحمد محمد، (١٩٨٧). قلق الموت. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ١١١ .

- عبدالخالق، أحمد محمد، (١٩٩٣). قلق الموت قبل العدوان العراقي وبعده لدى طلاب جامعة الكويت. المجلة العربية للعلوم الإنسانية جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي. المجلد : ٦١ (٦٤).

- عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دارالفكر العربي.

- عسيري، عبير بنت محمد حسن (٢٠٠٣). علاقة تشكل هُوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والإجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- عودة، أحمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي. أربد: مكتبة الكتاني.

- عويصة، كامل محمد، (١٩٩٦). علم النفس الصناعي. بيروت: دار الكتب العلمية.

- عيد، إبراهيم (٢٠٠٠). علم النفس الإجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- عيسوي، عبدالرحمن، (١٩٨٨). سيكولوجية العمل والعمال. بيروت: دار الراتب الجامعية.

- غنيم، سيد محمد، (١٩٨٣).الشخصية. القاهرة: دار المعارف.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- كمال، علي (١٩٨٣). النفس، إنفعالاتها وأمراضها وعلاجها. بغداد: دار واسط.

- مرسي، كمال إبراهيم (١٩٨٣). علاقة سمة القلق بالعصابية. بحث منشور في مجلة كلية التربية. الرياض:جامعة الملك سعود.

- مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٨١). علم النفس وأهميته في حياتنا. القاهرة: دار المعارف.

- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. إربد: دار المسيرة.

- مليكة، لويس كامل (١٩٨٩). سيكولوجية الجماعات والقيادة. الجزء الأول. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- موكيالي، أليكس (١٩٩٦). علم النفس الجديد. ترجمة حسين حيدر. بيروت: منشورات عويدات.

- وحيد، أحمد عباللطيف (٢٠٠١). علم النفس الإجتماعي. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- وهيب، محمد ياسين، وعبدالكريم، زيد (١٩٩١). دراسة مقارنة بين سمتي العصاب والإنبساط – الإنطواء لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد. العدد (١٦)، ص ٩٣.

- ويلسون، جلين (٢٠٠٠). سيكولوجية فنون الآداب. ترجمة شاكر عبدالحميد. الكويت: عالم المعرفة، العدد ٢٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Aguilar, M. L., Kaiser, R. T., Murray, C. B., & Ozer, D. J. (١٩٩٨). Validation of an Adjective Q-sort as a measure of the Big Five personality structure. Journal of Black Psychology, ٢٤, ١٤٥-١٦٣.

- Ajzen, Icek (١٩٨٨). Attitude, Personality and behavior. Milton Keynes: Open university press.

- Allen, M.J. and Yen, W.N. (١٩٧٩). Introduction to Measurement Theory. California: Bookole.

- American Psychiatric Association (١٩٩٤). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (٤th ed). Washington DC.

- Atkinson, R. L., Atkinson, R. C, Smith, E. E. Bem, D. J. and Hoeksema, S. N. (١٩٩٦). HELGARD'S Introduction to PSYCHOLOGY. ١٢th edition. Flourida: Harcourt Brace.

- Barlow, D. H. (٢٠٠٠). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. American Psychologist, ٥٥, ١٢٤٧-١٢٦٣.

- Brosnan, Peter Anthony Loudoun, Rebecca Jan (٢٠٠٤). A Dangerous Age:Teenage Australian Workers in the ٢١st Century. Griffith University: Brisbane. From: http://hdl.handle.net/١٠٠٧٢/٨٨٥٢.

- Caligiuri, Paula M. (٢٠٠٠). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. J. personnel psychology, ٥٣, ٦٧-٨٨.

- Cartwright, D. S. (١٩٧٨). Introduction to Personality. Chicago: Rand McNally.

- Chalmers, Jenny and Kalb, Guyonne (٢٠٠٠). Are casual jobs a freeway to permanent employment? Working Paper ٨/٢٠٠٠. Melbourne: Monash University.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Coon, Dennis (١٩٨٣). Introduction to psychology: Exploration and application. Minnesota: West Publishing.
- Costa, P., Terracciano, Antonio, & McCrae, Robert (٢٠٠١). Gender Differences in Personality Traits Across Cultures: Robust and Surprising Findings. Journal of Personality and Social Psychology, ٨١(٢), ٣٢٢-٣٣١.
- Costa, P.T., & McCrae, R.R. (١٩٩٢). *NEO PI-R*. Professional manual. Odessa, Florida: Psychological Assessment Resources, Inc.
- Crow, Lester D. (١٩٦٨). Psychology of Human Adjustment. New York: Alfred .A. Knopf.
- De Fruyt F, McCrae RR, Szirmak Z, Nagy J. (٢٠٠٤). The Five-factor Personality Inventory as a measure of the Five-factor Model: Belgian, American, and Hungarian comparisons with the NEO-PI-R Assessment. London: SAGE Publications ١١ (٣) ٢٠٧-٢١٥.
- De Souza B. Camila., Cendon, Sonia, Cavalhero, Leny, Jose Roberto de Brito Jardim, & Miguel Bogossian (٢٠٠٣). Anxiety, depression and traits of personality in COPD patients. Psicologia, Saude & Doencas,. Lisboan. ٤ (١), ١٤٩-١٦٢.
- Dollard, Maureen F. & Winefield, Anthony H. (٢٠٠٢). Mental health: overemployment, underemployment, unemployment and healthy jobs. The Australian e-Journal for the Advancement of Mental Health, Vol. ١, Issue ٣. From: www.auseinet.com/journal
- Digman, J. M. (١٩٩٠). Personality structure: Emergence of the five-factor model. Annual Review of Psychology. (٤١) ٤١٧-٤٤٠.
- Drever, James (١٩٧١). A Dictionary of Psychology, revised by Harvey Wallerstien. London: Penguin Reference Books.
- Edwards, A.١. (١٩٥٧). Techniques of Attitude Scale Construction, New York: Appleton Country Crafts Inc

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Ebel. R.L, (١٩٧٢). Essentials of Education measurement, New Jersey: Engewood Cliffs Prentice-Hall.
- Ebrahimi-Nejad, G.and Ebrahimi-Nejad, A. **(٢٠٠٦)**. Relationship between Coping Strategies, Personality Traits and Psychological Distress in Bam Earthquake Survivors. Iran Journal of Med Sci: Kerman, Iran. ٣١(٤), ١٩١-١٩٥.
- Economou, George C., Honours B.Sc. (٢٠٠٣). Dental Anxiety and Personality: Investigating the Relationship Between Dental Anxiety and Self-Consciousness. Journal of Dental Education. American Dental Education Association. ٦٧ (٩), ٩٧٠-٩٨٠
- Ewen, R. B. (١٩٩٨). *Personality: A topical approach.* Mahweh, NJ: Erlbaum.
- Eysenck, H. J. (١٩٧١). Uses and abuses of psychology. Middlesex**:** Penguin Books.
- Eysenck, H. J. (١٩٧٢). Fact and Fiction in psychology. Middlesex**:** Penguin Books.
- Eysenck, H. J., Wilson, Glenn (١٩٧٥). Know your own personality. London: Penguin Books.
- Eysenck, H.J., Eysenck, S.B.G. & Barrett, P. (١٩٨٥). A revised version of the psychoticism scale. Personality and Individual Differences, ٦, ٢١-٢٩.
- Eysenck, H. J. (١٩٩١). Dimensions of personality: ١٦, ٥, or ٣?, Criteria for a taxonomic paradigm. Personality and Individual Differences, ١٢, ٧٧٣-٧٩٠.
- Faith, Myles S., Jonathan Flint, Christopher G. Fairburn, Guy M. Goodwin, and David B. Allison . (٢٠٠٥). Gender Differences in the Relationship between Personality Dimensions and Relative Body Weight. Obesity research New York: Columbia University, ٦٤٧-٦٥٠.
- Foss, Michael (٢٠٠٧). Deep Footings-Wide Support.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

http://www.day١.net/?view=transcripts&tid=٦٥٢
- Freire, Rafael C, Lopes, Fabiana L , Veras, Andre B, Valenca, Alexandre M, Mezzasalma, Marco A, Nascimento, Isabella, Nardi, Antonio E. (٢٠٠٧). Personality traits spectrum in panic disorder and major depression. Brazilian Journal of Psychiatry, ٢٩ (١) ٣١-٣٤.
- Gleitman, H, Fridlund, A. and Reisberg, D. (١٩٩٩). Psychology. New York: W.W. Norton.
- Gronbach , L.J (١٩٦٤) Essentials of psychological testing, New York: Harper and Row.
- Hall, C. S., & Lindzey, G. (١٩٧٨). Theories of personality. New York: Wiley.
- Issever, H. Onen, L. Sabuncu H. H. and Altunkaynak O. (٢٠٠٢). Personality characteristics, psychological symptoms and anxiety levels of drivers in charge of urban transportation in IstanbulOccup. Society of Occupational Medicine. London, ٥٢ (٦), ٢٩٧–٣٠٣
- John, Oliver P. and Srivastava, Sanjay (١٩٩٩). The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives. Handbook of personality: Theory and research (٢nd ed.). New York: Guilford.
- Kala, J. K. (١٩٩٠). Introduction to Psychology. Belmont, California: Wadsworth.
- Kronemann, Michael (٢٠٠٢). Casual employment, not casual teaching. paper presented at AVETRA Conference. Melbourne. From: http://www.aeufederal.org.au/Tafe/AVETRA.pdf
- Kryger, Tony (٢٠٠٤). Casual employment: trends and characteristics. Research Note no.٥٣ ٢٠٠٣-٠٤. http://www.aph.gov.au/library/pubs/rn/٢٠٠٣-٠٤/٠٤RN٥٣.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Laird, D. A., Laird, E. C. and Fruehling, R. T. (١٩٧٥). Psychology: Human relation and work adjustment. New York: Mc Graw-Hill.
- Lawrence, Carmen (٢٠٠٢). Achieving a better balance between work and life. From: http://www.iparliament.com.au/speech.asp?id=١٦.
- Mann, L. (١٩٨٢). Social psychology. Brisbane: John Wiley & Sons.
- Matthews, Gerlad & Deary, Ian J., (١٩٩٨). Personality Traits. Cambridge: Cambridge University press.
- McAdams, Dan P. (١٩٩٠). The person., An introduction to personality psychology. San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.
- McCrae, Robert R. and Terracciano, Antonio (٢٠٠٥). Universal Features of Personality Traits From the Observer's Perspective: Data From ٥٠ Cultures. Journal of Personality and Social Psychology, ٨٨ (٣) ٥٤٧–٥٦١.
- McCrae, R. R & John, O. (١٩٩٢). An introduction to the five-factor model and its applications. Journal of Personality, ٦٠ (٢), PP. ١٧٤-٢١٤.
- McCullough, Michael E, Tsang, Jo-Ann, Brion, Sharon (٢٠٠٣). Personality Traits in Adolescence as Predictors of Religiousness in Early Adulthood: Findings from the Terman Longitudinal Study. Personality and Social Psychology Bulletin, ٢٩ (٨), ٩٨٠-٩٩١.
- McMartin, J. (١٩٩٥). Personality psychology: A student centred approach. Thousand Oaks, CA: Sage.
- McOrmond, Trish (٢٠٠٤). Changes in working trends over the past decade. Labour Market Division, London: Office for National Statistics, ١١٢, (١) ٢٥-٣٥.
- Merry, Uri (١٩٩٥). coping with uncertainty: Insights from the New Sciences of Chaos, Self-Organization, and Complexity. Westport, CT: Praeger.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Minnesota Multiphasic Personality Inventory. Hathaway, Starke R., and McKinley, J. C. From: http://en.wikipedia.org/wiki/Minnesota_Multiphasic_Personality_Inventory
- Morgan, Glifford & King, Richard A. (١٩٧١). Intoduction to psychology. New York: McGrew Hill Book.
- Moss, Simon A. & Ngu, Simon (٢٠٠٦). The relationship between personality and leadership preferences. Current Research in Social Psychology Melbourne: Monash University, ١١(٦), ٧٠-٩١.
- Myers Briggs type indicator (MBTI). From: http://www.myersbriggs.org/my-mbti-personality-type/mbti-basics
- Nagashima, Naoki, ٢٠٠٣. Future Anxiety and Consumer Behavior. FRI Research Report No.١٧٦. Fujitsu research institute. Tokyo http://jp.fujitsu.com/group/fri/en/economic/publications/report/٢٠٠٣/report-١٧٦.html
- Noftle, E.E. and Shaver, P.R. , ٢٠٠٦. Attachment dimensions and the big five personality traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. Journal of Research in Personality. Amsterdam: Elsevier Inc, ٤٠, ١٧٩–٢٠٨.
- Nunnally ,J.c.(١٩٧٨) Psychometric theory. New York: McGraw Hill.
- Paulhus, Delroy L and. Williams, Kevin M (٢٠٠٢). The Dark Triad of personality: Narcissism Machiavellianism, and psychopathy. Journal of Research in Personality. Vancouver: Academic press, ٣٦, ٥٥٦–٥٦
- Pervin, L. A. (١٩٨٩). Personality: Theory and research (٥th ed.). New York: Wiley.
- Pocock, B., Buchanan J., Campbell, I. (٢٠٠٤). Securing Quality Employment: Policy Options for Casual and Part-time Workers in Australia. From:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

http://chifley.org.au/download/now/secure_employment_final.pdf.
- Pocock, Barbara (٢٠٠٥). A Modest Intervention: The mplications and Context of the Industrial Law Reform (Fair Work) Bill ٢٠٠٤. University of Adelaide.
- Robins, Richard W., Tracy, Jessica L., Trzesniewski, Kali, Potter, Jeff, and Gosling,
Samuel D. (٢٠٠١). Personality Correlates of Self-Esteem, Journal of Research in Personality, ٣٥, ٤٦٣–٤٨٢.
- Ryckman, R. M. (١٩٩٣). Theory of Personality, ٥th edition. California: Books/ Cole Publishing Company.
- Samuel D. (٢٠٠١). Personality Correlates of Self-Esteem, Journal of Research in Personality, ٣٥, ٤٦٣–٤٨٢.
- Schultz, D. P & Schultz, S. E. (٢٠٠٥). Theories of Personality. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.
- Slater, Gary (٢٠٠٣). Temporary Work in the UK: Evolution and Regulation. The Nottinghamshire Research Observatory Occasional Paper Series, Number ٧. The Nottingham Trent University. UK. From: http://www.theobservatory.org.uk/publications/Occasional٪٢٠Paper٪٢٠٧٪٢٠-٪٢٠Temporary٪٢٠work٪٢٠in٪٢٠the٪٢٠UK.pdf.
- Smith, C. A., & Lazarus, R. S. (١٩٩٣). Appraisal components, core relational themes, and the emotions. Cognition and Emotion, ٧, ٢٣٣-٢٦٩.
- Srivastava, Sanjay and John, Oliver P., Gosling, Samuel D. & Potter, Jeff (٢٠٠٣). Development of Personality in Early and Middle Adulthood: Set Like Plaster or Persistent Change. Journal of Personality and Social Psychology, ٨٤(٥), ١٠٤١–١٠٥٣.
- The American Heritage Dictionary of the English Language, Houghton Mifflin; ٤ edition, ٢٠٠٦, Boston.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Tobin, Graziano, Vanman, & Tassinary,. (٢٠٠٠). Personality, emotional experience, and efforts to control emotions. Journal of Personality and Social Psychology, ٧٩, ٦٥٦-٦٦٩

- Watson, I., J. Buchanan, I. Campbell and C. Briggs (٢٠٠٣). Fragmented Futures – New challenges in working life. Sydney: Federation Press.

- Wright, D. S., Taylor, Ann, Davies, D. Roy, Sluckin, W., Lee, S. G. M., and Reason, J. T. (١٩٧٠). Introducting psychology, an experimental approach. Middlesex: Penguin Books.

- Zaleski, Zbigniew (١٩٩٦). Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, ٢١ (٢), ١٦٥-١٧٤.

- Zaleski, Zbigniew, Janson, Michal, (٢٠٠٠). Effect of future anxiety and locus of control on power strategies used by military and civilian supervisors. From: http://www.psychologia.sav.sk/sp/٢٠٠٠/sp١-٢-٠٠.htm#١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـق

ملحق (١)

مقياس سمات الشخصية المعروض على المحكّمين

الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك

كلية الآداب والتربية/ قسم علم النفس

مقياس سمات الشخصية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

بهدف إجراء بحث حول سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة ضمن متطلبات أطروحة دراسة الدكتوراه، يقوم الباحث بقياس سمات الشخصية لعينة البحث ولهذا الغرض قام الباحث باعتماد قائمة الخمسة الكبرى

The Big Five Inventory (BFI)

و مما تجدر الإشارة اليه هو إن الباحث قد عرف السمة بأنها الخاصية في التفكير أو الشعور أو الفعل والتي يورثها الفرد أو يكتسبها وتعدّ من مظاهر السلوك الثابت نسبياً في إدراك المواقف أو الإستجابة لها وتتحدد وجودها إحصائياً من خلال الإستجابات المتكررة للفرد في المواقف المختلفة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية و معلومات واسعة في مجال البحث العلمي ولكونكم من ذوي الإختصاص في هذا المجال. لذا يرغب الباحث الإسترشاد بآرائكم القيمة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وصدقها. وعليه يرجو الباحث من سيادتكم التفضل:

بالتأشير بعلامة (✓) أمام كل فقرة في حقل صالحة في حالة صلاحية الفقرة، وبعكس ذلك وضع علامة (✓) في حقل غير صالحة وكذلك يرجو الباحث التفضل باقتراح التعديل وفق ماترونه مناسبا فيما إذا كانت الفقرة تتطلب ذلك..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علماً أن المقياس سيدأ بسؤال رئيسي تستهل به كل فقرة وهو: إنني أرى نفسي مثل من هو .....

وإن بدائل هذه الفقرات هي كالتالي:-

البديل	أوافق بقوة	أوافق	لست موافقا و لست غير موافق	لا أوافق	لا أوافق بقوة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

في الختام يعرب الباحث عن خالص تقديره لتعاونكم في إضفاء الدقة على هذا المقياس.

صلاح كَرميان

طالب الدكتوراه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقـــــــــــرات	مدى صلاحية الفقرة		التعديل
		صالحة	غير صالحة	
1	كثير الكلام			
2	يميل الى كشف أخطاء الاخرين			
3	يؤدي عملاً شاملا			
4	حزين، مكتئب			
5	أصيل، يأتي بأفكار جديدة			
6	متحفظ			
7	يقدم المساعدة وغير أناني مع الأخرين			
8	قد يكون غير مبال الى حد ما			
9	هادئ الطبع، يتعامل مع الضغوط بشكل جيد			
10	يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة			
11	ملئ بالطاقة			
12	يجادل مع الأخرين			
13	عامل يمكن الأعتماد عليه			
14	قد يكون متوتراً			
15	بارع، عميق التفكير			
16	يبدى حماساً كثيراً			
17	له طابع متسم بالغفران			
18	يميل الى عدم الأنتظام			
19	يقلق كثيراً			
20	له تصور فعال			
21	يميل الى الهدؤ			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	يثق بالأخرين على العموم			
23	يميل الى الكسل			
24	مستقر عاطفياً، لا يتزعج بسهولة			
25	إبداعي			
26	له شخصية جازمة			
27	يمكن أن يكون بارداً مع الأخرين أو منعزلاً			
28	مثابر لحد إنهاء المهمة			
29	يمكن أن يكون مزاجياً			
30	يقدر الخبرات الفنية والجمالية			
31	خجول احياناً، مكبوت			
32	ودي ويراعي مشاعر الأخرين			
33	ينجز الأمور بفاعلية			
34	يبقى هادئاً في الظروف المتوترة			
35	يفضل العمل الروتيني			
36	منفتح على الأخرين، إجتماعي النزعة			
37	أحياناً فظ مع الأخرين			
38	يخطط ويتابع سير الخطط			
39	يصبح عصبياً بسهولة			
40	يحب أن يعكس الأفكار ويتفاعل معها			
41	له إهتمامات فنية قليلة			
42	يحب أن يتعاون مع الأخرين			
43	يتشوش بسهولة			
44	لديه درجة عالية من تقدير الذات			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

مقياس سمات الشخصية بعد مصادقة المحكّمين

مقياس سمات الشخصية Personality Taints Scale

الأخت الفاضلة / الأخ الفاضل

تحية طيبة

بهدف إجراء بحث أكاديمي في مجال علم النفس، وكجزء من متطلبات البحث، يقدم الباحث أداة (إستبيان) لقياس سمات الشخصية التي تتضمن مجموعة من البيانات (المواقف) صيغت في فقرات تتعلق بالجوانب المختلفة للشخصية والتي قد تنطبق أو لا تنطبق عليك. يتطلب ذلك وضع علامة ✔ أمام كل فقرة وتحت رقم البديل الذي يعكس رأيك الحقيقي. لذا يرجو الباحث التفضل بتأشير الدرجة التي تعكس وجهة نظرك بما يمكن من الدقة وحسب ما يلي:

البديل:	أؤيد بشدة	أؤيد	متردد في الإجابة	لا أؤيد	لا أؤيد قطعا
الدرجة:	٥	٤	٣	٢	١

المقياس لا يتطلب ذكر الإسم و إن الغرض الرئيسي منه هو البحث الأكاديمي الصرف.

مهما تكون الأجوبة فلها قيمتها ويؤخذ بها كونها صادقة و لاتوجد هناك أجوبة "صحيحة" و أخرى "خاطئة".

كما و يرجى بيان المعلومات التالية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ العمر: _____

الحالة الزوجية: متزوج ☐ أعزب ☐ غير ذلك: ☐

المهنة : _____ مدة الخدمة في المهنة الحالية:_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ختاما يقدم الباحث خالص الشكر والتقديرلتعاونكم في إنجاز مهمة البحث

ت	الفقرات	البدائل				
	انني ارى نفسي مثل من هو:	5	4	3	2	1
1	كثير الكلام					
2	يميل الى كشف أخطاء الاخرين					
3	يؤدي عملاً شاملا					
4	حزين، مكتئب					
5	أصيل، يأتي بأفكار جديدة					
6	متحفظ					
7	يقدم المساعدة وغير أناني مع الأخرين					
8	قد يكون غير مبال الى حد ما					
9	هادئ الطبع، يتعامل مع الضغوط بشكل جيد					
10	يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة					
11	ملئ بالطاقة					
12	يجادل مع الأخرين					
13	عامل يمكن الأعتماد عليه					
14	قد يكون متوتراً					
15	بارع، عميق التفكير					
16	يبدى حماساً كثيراً					
17	له طابع متسم بالغفران					
18	يميل الى عدم الأنتظام					
19	يقلق كثيراً					
20	له تصور فعال					
21	يميل الى الهدؤ					
22	يثق بالأخرين على العموم					
23	يميل الى الكسل					
24	مستقر عاطفياً، لا يتزعج بسهولة					
25	إبداعي					
26	له شخصية جازمة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27	يمكن أن يكون بارداً مع الأخرين أو منعزلاً					
28	مثابر لحد إنهاء المهمة					
29	يمكن أن يكون مزاجياً					
30	يقدر الخبرات الفنية والجمالية					
31	خجول أحياناً، مكبوت					
32	ودي ويراعي مشاعر الأخرين					
33	ينجز الأمور بفاعلية					
34	يبقى هادئاً في الظروف المتوترة					
35	يفضل العمل الروتيني					
36	منفتح على الأخرين، إجتماعي النزعة					
37	أحياناً فظ مع الأخرين					
38	يخطط ويتابع سير الخطط					
39	يصبح عصبياً بسهولة					
40	يحب أن يعكس الأفكار ويتفاعل معها					
41	له إهتمامات فنية قليلة					
42	يحب أن يتعاون مع الأخرين					
43	يتشوش بسهولة					
44	لديه درجة عالية من تقدير الذات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

الصيغة النهائية لمقياس سمات الشخصية بعد إستبعاد الفقرة غير الدالة إحصائياً

ت	الفقرات	البدائل				
	انني ارى نفسي مثل من هو:	5	4	3	2	1
1	كثير الكلام					
2	يميل الى كشف أخطاء الاخرين					
3	يؤدي عملاً شاملا					
4	حزين، مكتئب					
5	أصيل، يأتي بأفكار جديدة					
6	متحفظ					
7	يقدم المساعدة وغير أناني مع الأخرين					
8	قد يكون غير مبال الى حد ما					
9	هادئ الطبع، يتعامل مع الضغوط بشكل جيد					
10	يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة					
11	مليئ بالطاقة					
12	يجادل مع الأخرين					
13	عامل يمكن الأعتماد عليه					
14	قد يكون متوتراً					
15	بارع، عميق التفكير					
16	يبدى حماساً كثيراً					
17	له طابع متسم بالغفران					
18	يميل الى عدم الأنتظام					
19	يقلق كثيراً					
20	له تصور فعال					
21	يميل الى الهدؤ					
22	يثق بالأخرين على العموم					
23	يميل الى الكسل					
24	مستقر عاطفياً، لا يتزعج بسهولة					
25	إبداعي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	له شخصية جازمة					
27	مثابر لحد إنهاء المهمة					
28	يمكن أن يكون مزاجياً					
29	يقدر الخبرات الفنية والجمالية					
30	خجول أحياناً، مكبوت					
31	ودي ويراعي مشاعر الأخرين					
32	ينجز الأمور بفاعلية					
33	يبقى هادئاً في الظروف المتوترة					
34	يفضل العمل الروتيني					
35	منفتح على الأخرين، إجتماعي النزعة					
36	أحياناً فظ مع الأخرين					
37	يخطط ويتابع سير الخطط					
38	يصبح عصبياً بسهولة					
39	يحب أن يعكس الأفكار ويتفاعل معها					
40	له إهتمامات فنية قليلة					
41	يحب أن يتعاون مع الأخرين					
42	يتشوش بسهولة					
43	لديه درجة عالية من تقدير الذات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

مقياس قلق المستقبل المعروض على المحكّمين

الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك

كلية الآداب والتربية/ قسم علم النفس

مقياس قلق المستقبل

الأستاذ الفاضل..... المحترم

يقوم الباحث باجراء بحث حول سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة ضمن متطلبات اطروحة دراسة الدكتوراه. وقد قام الباحث لهذا الغرض بالأخذ بمقياس قلق المستقبل المعتمد ضمن دراسة اجريت من قبل Zbigniew Zaleski بعنوان Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research بعد أن قام الباحث بترجمته من اللغة الانجليزية .

ولكي يتناسب المقياس الحالي مع هدف الدراسة و عينة البحث، فقد قام الباحث باستبعاد بعض فقراته وتعديل البعض الآخر منه مع اضافة فقرات مقتبسة من مقاييس أخرى وفقرات صاغها الباحث.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية و معلومات واسعة في مجال البحث العلمي ولكونكم من ذوي الإختصاص في هذا المجال. لذا يرغب الباحث الإسترشاد بارائكم القيمة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وصدقها. لذا يرجو الباحث من سيادتكم التفضل:

بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة في حقل صالحة في حالة صلاحية الفقرة، او التأشير بوضع علامة (✓) في حقل غير صالحة في حالة عدم صلاحيتها، وكذلك يرجو الباحث التفضل باقتراح التعديل المناسب للفقرة فيما إذا كانت تتطلب ذلك و وفق ماترونه مناسبا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علماً إن بدائل هذه الفقرات هي كالتالي:-

البديل	أوافق بشدة	أوافق	لست موافقا ولا غير موافق	لاأوافق	لااوافق ابدا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

في الختام يعرب الباحث عن خالص تقديره لتعاونكم في اضفاء الدقة على هذا المقياس.

صلاح كَرميان

طالب الدكتوراه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقـــــــــــــرات	مدى صلاحية الفقرة		التعديل
		صالحة	غير صالحة	
1	مستقبلي غامض و أشعر بعدم الأمان و بفقدان الأمن النفسي			
2	في غمرة حالات الفرح والسعادة أخشى من أن تعقبها مناسبات غير سارة			
3	أخوف جدا مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة			
4	أنني متأكد من أنني سوف لن أكون وحيداً أو مرفوضاً من الأخرين في المستقبل			
5	كثيرا ما أعيد التأكد من القيام بأفعال روتينية كغلق الطباخ والمدافئ وإقفال أبواب المنزل والسيارة			
6	تقلقني مشاكل الحياة وتعقيداتها			
7	سوف أفشل في التغلب على الصعوبات المتفاقمة			
8	أشعر بقلق بشأن الاخفاقات التي تنتظرني			
9	ترهبني الأفكار التي تنتابني حول أزمات وصعوبات محتملة			
10	تنتابني حالات ضغوط و إضطراب عندما أفكر في أمور المستقبل			
11	إنني متأكد في المستقبل سأحقق أهداف مهمة جداً في حياتي			
12	أشعر بقلق من إنني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي			
13	لدي إنطباع بان العالم تتجه نحو الانهيار			
14	أشعر بقلق عندما لا تسير أموري على مايرام			
15	أخاف من تفاقم المشاكل العائلية مع ازدياد صعوبة الحياة			
16	أتصرف على إنني في المستقبل سوف أستطيع حل مشاكلي بنفسي			
17	أخشى أن تكون التغييرات في وضع الاقتصاد السياسي ستهدد مستقبلي			
18	يرعبني التفكير في أن الحياة تمضي مسرعا			
19	أشعر بالاضطراب عند التفكير في إنني سوف لن أستطيع ان أحقق أهدافي مستقبلا			
20	أتوقع زيادة أسعار المواد في الأسواق بنسبة عالية جداً			
21	حتى لو سارت الأمور بشكل جيد، فان القدر سينقلب ضدي			
22	أشعر بالاضطراب بشأن احتمال حصول حادثة مفاجئة او أمراض خطرة			
23	الحياة تستحق العيش في هذا العالم الجميل المتطور دوماً			
24	لست خائفاً أن يكون الناس في المستقبل كالذئاب في تعاملهم مع البعض			
25	أخشى في المستقبل أن تكون للأخرين آراء سلبية عني			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	أخشى حدوث ارتفاع أقساط السكن (الايجار او نسبة الفائدة) في المستقبل			
27	أخشى بأن تتغير حياتي نحو الأسواء في المستقبل			
28	أخشى إنني سوف لا أحظى بالتقدير في عملي			
29	أشعر بقلق بأنني سأكون عبئا على غيري مستقبلاً			
30	أشعر بانني لست مستقر ذهنياً			
31	أشعر إن فرص العمل تتضاءل أمامي في المستقبل			
32	أشعر بالعجز في إتخاذ القرار بشأن مستقبلي			
33	أخاف على مستقبل أولادي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

التعديلات المقترحة لمقياس قلق المستقبل

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
٨	أشعر بقلق بشأن الإخفاقات التي تنتظرني	أقلق بشأن الإخفاقات التي تنتظرني
١٢	أشعر بقلق من إنني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي	أنزعج من إني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي
١٤	أشعر بقلق عندما لا تسير أموري على مايرام	ينتابني القلق عندما لا تسير أموري على مايرام
١٧	أخشى أن تكون التغييرات في وضع الإقتصاد السياسي ستهدد مستقبلي	أتضايق من أن تكون التغييرات في وضع الإقتصاد السياسي قد تهدد مستقبلي
١٩	أشعر بالاضطراب عند التفكير في إنني سوف لن أستطيع أن أحقق أهدافي مستقبلا	أضطرب عند التفكير في إنني سوف لن أستطيع أن أحقق أهدافي مستقبلاً
٢٣	الحياة تستحق العيش في هذا العالم الجميل المتطور دوماً	أرى أن الحياة تستحق العيش في هذا العالم الجديد المتطور
٢٦	أخشى حدوث ارتفاع أقساط السكن (الإيجار او نسبة الفائدة) في المستقبل	يقلقني حدوث إرتفاع في أقساط السكن (الإيجار او نسبة الفائدة) في المستقبل
٢٧	أخشى بأن تتغيير حياتي نحو الأسواء في المستقبل	أتخوف من أن تتغيير حياتي نحو الأسواء في المستقبل
٢٨	أخشى إنني سوف لا أحظى بالتقدير في عملي	إني خائف من إنني سوف لا أحظى بالتقدير في عملي
٢٩	أشعر بقلق بأنني سأكون عبئا على غيري مستقبلاً	تنتابني الهموم من إنني سأكون عبئاً على غيري مستقبلا
٣٠	أشعر بأنني لست مستقر ذهنياً	لست مستقر ذهنيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣١	أشعر إن فرص العمل تتضاءل أمامي في المستقبل	يقلقني التفكير في إن فرص العمل سوف تتضاءل أمامي في المستقبل
٣٣	أخاف على مستقبل أولادي	إنني قلق بشأن مستقبل اولادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

مقياس قلق المستقبل بعد مصادقة المحكّمين

مقياس قلق المستقبل Future Anxiety Scale

الأخت العزيزة / الأخ العزيز

تحية طيبة

أضع بين يديك الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من البيانات (المواقف) صيغت في فقرات تتعلق بنظرتك تجاه المستقبلِ وهو جزء من بحث اكاديمي في مجال علم النفس. يرجى قراءة الفقرات بعناية وتحديد مدى إنطباق مضمون العبارة عليك بوضع علامة ✔ مقابلها تحت رقم البديل الذي يعكس موقفك الحقيقي.

لذا يرجو الباحث التفضل بتأشير الدرجة المناسبة التي تعرّف وجهة نظرك بما يمكن من الدقة وكما يلي:

البديل	أوافق بشدة	أوافق	لست موافقا ولا غير موافق	لاأوافق	لاأوافق ابداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ليس هناك أجوبة "صحيحة" أو "خاطئة". فالأجوبة مهما تكون لها قيمتها ويؤخذ بها كونها صادقة.

إن المقياس لا يتطلب ذكر الإسم و إن الغرض الرئيسي منه هو البحث الأكاديمي الصرف.

كما و يرجى بيان المعلومات التالية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ العمر: _____

الحالة الزوجية: متزوج ☐ أعزب ☐ غير ذلك: ☐

المهنة : _____ مدة الخدمة في المهنة الحالية:_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الختام يقدر الباحث تعاونكم ويقدم خالص الشكر لمساهمتكم.

ت	الفقرات	البدائل				
		5	4	3	2	1
1	مستقبلي غامض و أشعر بقلة الأمان و بفقدان الأمن النفسي					
2	في غمرة حالات الفرح والسعادة اخشى من أن تعقبها مناسبات غير سارة					
3	أخوف جداً مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة					
4	إنني متأكد من إنني سوف لن أكون وحيداً أو مرفوضا من الأخرين في المستقبل					
5	كثيراً ما أعيد التأكد من القيام بأفعال روتينية كغلق الطباخ والمدافئ وأقفال أبواب المنزل والسيارة					
6	تقلقني مشاكل الحياة وتعقيداتها					
7	سوف افشل في التغلب على الصعوبات المتفاقمة					
8	أقلق بشأن الأخفاقات التي تنتظرني					
9	ترهبني التفكير بأنني قد أواجه احياناً أزمات وصعوبات الحياة					
10	تنتابني حالات ضغوط و اضطراب عندما أفكر في أمور المستقبل					
11	إنني متأكد في المستقبل سأحقق أهداف مهمة جداً في حياتي					
12	أنزعج من اني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي					
13	لدي إنطباع بأن العالم تتجه نحو الانهيار					
14	ينتابني القلق عندما لا تسير أموري على مايرام					
15	أخاف من تفاقم المشاكل العائلية مع ازدياد صعوبة الحياة					
16	أتصرف على إنني في المستقبل سوف أستطيع حل مشاكلي بنفسي					
17	أتضايق من أن تكون التغييرات في وضع الأقتصاد السياسي قد تهدد مستقبلي					
18	يرعبني التفكير في إن الحياة تمضي مسرعا					
19	أضطرب عند التفكير في إنني سوف لن أستطيع ان أحقق أهدافي مستقبلاً					
20	أتوقع زيادة أسعار المواد في الأسواق بنسبة عالية جداً					
21	حتى لو سارت الأمور بشكل جيد، فان القدر سينقلب ضدي					
22	أشعر بالاضطراب بشأن إحتمال حصول حادثة مفاجئة أو أمراض خطرة					
23	أرى أن الحياة تستحق العيش في هذا العالم الجديد المتطور					
24	لست خائفا أن يكون الناس في المستقبل كالذئاب في تعاملهم مع البعض					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25	أخشى في المستقبل أن يحمل الآخرون آراء سلبية عني					
26	يقلقني حدوث إرتفاع في أقساط السكن (الايجار او نسبة الفائدة) في المستقبل					
27	أتخوف من أن تتغير حياتي نحو الأسواء في المستقبل					
28	إني خائف من إنني سوف لا أحظى بالتقدير في عملي					
29	تنتابني الهموم من بانني سأكون عبئاً على غيري مستقبلا					
30	لست مستقر ذهنيا					
31	يقلقني التفكير في إن فرص العمل سوف تتضاءل أمامي في المستقبل					
32	أشعر بالعجز في اتخاذ القرار بشأن مستقبلي					
33	إنني قلق بشأن مستقبل اولادي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٧)

الصيغة النهائية لمقياس قلق المستقبل بعد إستبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا

ت	الفقرات	البدائل				
		5	4	3	2	1
1	مستقبلي غامض و أشعر بقلة الأمان و بفقدان الأمن النفسي					
2	في غمرة حالات الفرح والسعادة اخشى من أن تعقبها مناسبات غير سارة					
3	أخوف جداً مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة					
5	كثيراً ما أعيد التأكد من القيام بأفعال روتينية كغلق الطباخ والمدافئ وأقفال أبواب المنزل والسيارة					
5	تقلقني مشاكل الحياة وتعقيداتها					
6	سوف افشل في التغلب على الصعوبات المتفاقمة					
7	أقلق بشأن الأخفاقات التي تنتظرني					
8	ترهبني التفكير بأنني قد أواجه احياناً أزمات وصعوبات الحياة					
9	تنتابني حالات ضغوط و اضطراب عندما أفكر في أمور المستقبل					
10	أنزعج من اني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي					
11	لدي إنطباع بأن العالم تتجه نحو الانهيار					
12	ينتابني القلق عندما لا تسير أموري على مايرام					
13	أخاف من تفاقم المشاكل العائلية مع ازدياد صعوبة الحياة					
14	أتضايق من أن تكون التغييرات في وضع الأقتصاد السياسي قد تهدد مستقبلي					
15	يرعبني التفكير في إن الحياة تمضي مسرعا					
16	أضطرب عند التفكير في إنني سوف لن أستطيع ان أحقق أهدافي مستقبلاً					
17	أتوقع زيادة أسعار المواد في الأسواق بنسبة عالية جداً					
18	حتى لو سارت الأمور بشكل جيد، فان القدر سينقلب ضدي					
19	أشعر بالاضطراب بشأن إحتمال حصول حادثة مفاجئة أو أمراض خطرة					
20	أخشى في المستقبل أن يحمل الآخرون آراء سلبية عني					
21	يقلقني حدوث إرتفاع في أقساط السكن (الايجار او نسبة الفائدة) في المستقبل					
22	أخوف من أن تتغير حياتي نحو الأسواء في المستقبل					
23	إني خائف من إنني سوف لا أحظى بالتقدير في عملي					
24	تنتابني الهموم من بانني سأكون عبئاً على غيري مستقبلا					
25	لست مستقر ذهنيا					
26	يقلقني التفكير في إن فرص العمل سوف تتضاءل أمامي في المستقبل					
27	أشعر بالعجز في اتخاذ القرار بشأن مستقبلي					
28	إنني قلق بشأن مستقبل اولادي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Personality Traits and their Relationship to Future Anxiety **in** Temporary Employees within the Iraqi Community in Australia

Abstract

The research consisted of a descriptive co-relational study. It investigated the personality traits and future anxiety and examined the relationship between them, also examined individual differences according to gender, age and marital status. The sample included ١٩٨ temporary employees within the Iraqi community in Australia (Male =١٢٦ - Female =٧٢) with the ages ranging from ١٨ to ٥٨ years.

The Big Five Inventory (BFI) containing ٤٤ items was adopted for measuring the five dimensions of personality: extroversion, agreeableness, conscientiousness, neuroticism and openness**.** A future anxiety scale with ٣٣ items was constructed to measure anxiety levels of subjects. Testing of the validity and reliability of the scales was carried out in different methods. The results of research revealed following:

A – In relation to personality traits scale:

١- The subjects had high levels of extroversion, agreeableness, conscientiousness and openness, with differences between neuroticism and subjects' responses, but did not reach statistical significance.

٢- There were differences relating to gender in the dimensions of; extroversion, agreeableness and conscientiousness in favour of males, and in neuroticism in favour of females, but did not reach statistical significance.

٣- No differences relating to marital status signified in the five dimensions of personality.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- Statistical significance differences only indicated in neuroticism between the two age groups of (٣٢-٤٥) years and (٤٦-٥٨) years in favour of the latter group.

B- In future anxiety scale:

١- The subjects had high levels of future anxiety.

٢- There were no statistical significance differences relating to gender and marital status in future anxiety.

٣- Statistical significance differences between the two age groups of (٨-٣١) and (٣٢-٤٥) indicated in favour of the latter group.

C- In relation between the five dimensions of personality and future anxiety. The results revealed statistical significance correlation between future anxiety and neuroticism. There were no statistical significance correlations between future anxiety and the other dimensions.

In the light of the abovementioned results, the research concluded with the inferences, propositions and recommendation of future research directions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Personality Traits and their Relationship to Future Anxiety in Temporary Employees within the Iraqi Community in Australia

A Dissertation submitted to the faculty of Sociology and Psychology at the Open Arab Academy in Denmark in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Psychology

By

Selah H. H. Germian

Under the direction of

Dr. Kamil Alwan Al-Zubaidi

&

Dr. Asaad Sharif Al-Emara

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com